المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
Royaume du Maroc

MINISTÈRE DE LA TRANSITION ÉNERGÉTIQUE ET DU DÉVELOPPEMENT DURABLE

وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⵥⵎⴰⵖⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵙⵓⵍⴰⵏⵜ

برنامج دعم المبادرات البيئية للمجتمع المدني

دليل حول تثمين التجارب الناجحة في مجال البيئة والتنمية المستدامة

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
Royaume du Maroc

MINISTÈRE DE LA TRANSITION ÉNERGÉTIQUE ET DU DÉVELOPPEMENT DURABLE

وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⵥⵎⴰⵔⵜ ⴷ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵜⴰⵏⵎⵍⴰⵍⵜ

برنامج دعم المبادرات البيئية للمجتمع المدني

دليل حول تثمين التجارب الناجحة في مجال البيئة والتنمية المستدامة

الفهرس

مقدمة 5

الفصل الأول : تعريف المفاهيم الأساسية 6

التثمين 6

الممارسة الجيدة 6

الاستدامة 7

الحكامة الجمعوية 7

التملك Appropriation 7

تجربة ناجحة 7

التنمية المستدامة 7

الفصل الثاني : تصنيف الممارسات الجيدة حسب المجالات البيئية 8

المجال الأول : الممارسات الجيدة في مجال التكيف مع التغيرات المناخية 10

المجال الثاني : الممارسات الجيدة في مجال التوعية والتحسيس والتربية البيئية 13

المجال الثالث : الممارسات الجيدة في مجال التخفيف من التغيرات المناخية 17

الفصل الثالث : ورقة طريق لإنجاز مشروع جمعوي ناجح في مجال التنمية المستدامة 22

خـــاتمة 27

الملحق :
البطاقات الفردية للممارسات الجيدة 28

المجال الأول : الممارسات الجيدة في مجال التكيف مع التغيرات المناخية 29

البطاقة رقم 1 : جمعية حوض كـير للتنمية والمحافظة على البيئة 29

البطاقة رقم 2 : جمعية أخيام للتنمية 31

البطاقة رقم 3 : جمعية الوحدة تقصبيت 34

البطاقة رقم 4 : جمعية الخربات للتراث والتنمية المستدامة 36

البطاقة رقم 5 : جمعية ابن البيطار للنهوض بالنباتات الطبية 39

البطاقة رقم 6 : جمعية دار السي احماد للتنمية والتربية والثقافة 41

البطاقة رقم 7 : جمعية إربيبن للتنمية المحلية والمستدامة 44

البطاقة رقم 8 : جمعية أمل للتنمية – واركي 47

البطاقة رقم 9 : جمعية إفكر للتربية البيئية والتنمية المستدامة 49

البطاقة رقم 10 : جمعية أخزان للتنمية المستدامة 52

المجال الثاني : بطاقات الممارسات الجيدة في ميدان التوعية والتربية البيئية 55

البطاقة رقم 11 : جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض – فرع مراكش 55

البطاقة رقم 12 : جمعية التنمية المستدامة ، الايكولوجيا وحماية البيئة 57

البطاقة رقم 13 : جمعية الشعلة للتربية والثقافة 59

البطاقة رقم 14 : جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض – فرع بن مسيك 61

البطاقة رقم 15 : جمعية الموجة 64

البطاقة رقم 16 : الجمعية المغربية للشطار الصغار 66

البطاقة رقم 17 : مؤسسة كيدس للعلوم والتربية 68

البطاقة رقم 18 : الشبكة الجمعوية للتنمية التشاركية بمكناس 70

البطاقة رقم 19 : جمعية واحة فركلة للتنمية والتراث 73

البطاقة رقم 20 : شبكة جمعيات محمية المحيط الحيوي للأركان بتارودانت 75

البطاقة رقم 21 : جمعية العدوتين للأعمال الاجتماعية والثقافية 77

البطاقة رقم 22 : جمعية العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان 79

البطاقة رقم 23 : جمعية جـــــــاز¾ 80

البطاقة رقم 24 : جمعية النسيج الجمعوي بجماعة إيمي نوالن 82

البطاقة رقم 25 : التحالف المغربي من اجل المناخ والتنمية المستدامة 84

المجال الثالث : بطاقات الممارسات الجيدة في مجال التخفيف من الاحتباس الحراري 87

البطاقة رقم 26 : جمعية تازولايت للثقافة والتنمية القروية 87

البطاقة رقم 27 : جمعية المبادرة للتنمية المستدامة والسياحة 89

البطاقة رقم 28 : مؤسسة للإنسان ، مجالات وبدائل 90

البطاقة رقم 29 : جمعية تاكاديرت 92

البطاقة رقم 30 : جمعية تافرنوت لحماية البيئة والتنمية المستدامة 95

البطاقة رقم 31 : جمعية تلاسمطان للبيئة والتنمية 97

البطاقة رقم 32 : جمعية طاقة ، تضامن وبيئة 100

البطاقة رقم 33 : جمعية الطلح للماء والبيئة بطاطا 101

البطاقة رقم 34 : جمعية التضامن والشراكة فرنسا المغرب 104

البطاقة رقم 35 : جمعية تنمية 106

مقدمة

في أعقاب قمة باريس التي اعتبرت «قمة القرارات» ، احتضن المغرب خلال شهر نونبر 2016 القمة الثانية والعشرون للإتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية بمدينة مراكش ، والتي صنفت بمثابة قمة للعمل والإبداع في مجال التكيف مع التغيرات المناخية وتقليص الاحتباس الحراري ، وشكلت مناسبة حقيقية للمغرب ليتقاسم تجربته في مجال التنمية المستدامة ومكافحة التغيرات المناخية وعرض قدراته الإبداعية في هذا المجال .

وفي هذا السياق ، تم إطلاق «برنامج دعم مبادرات المجتمع المدني حول قمة الأطراف 22 من أجل تشجيع النسيج الجمعوي لإنجاز مبادرات مبتكرة في مجالات تخفيض الاحتباس الحراري والتكيف مع التغيرات المناخية . وقد تمثلت أهداف هذا البرنامج الذي يندرج في إطار شراكة بين قطاع البيئة وصندوق الأمم المتحدة للتنمية فيما يلي :

- دعم الجمعيات من أجل إعداد وتقديم مبادرات ومشاريع مبتكرة في مجال تقليص الاحتباس الحراري والتكيف مع التغيرات المناخية ؛
- مواكبة الجمعيات من أجل تنفيذ وتتبع وتقييم المبادرات والمشاريع المبتكرة في مجال تقليص الاحتباس الحراري والتكيف مع التغيرات المناخية ؛
- تقاسم وتبادل التجارب والمعارف في إطار مقاربة شمولية للتدبير والتثمين والتقاسم بين الجميع .

في هذا الإطار ، تم دعم 40 مشروعا على صعيد التراب الوطني ، شملت مواضيع الاحتباس الحراري والتكيف مع التغيرات المناخية والتوعية والتحسيس وتعبئة الساكنة . وقد تم إنجاز هذه المشاريع في إطار مقاربة القرب ، مع استفادتها من التتبع والمواكبة طيلة فترة تنفيذها . ومن أجل تثمين نتائج هذه المشاريع ، تم إعداد الدليل الحالي من أجل :

- جرد الممارسات الجيدة المستدامة المستخلصة من تجارب الجمعيات الأربعين التي تم دعمها من طرف البرنامج ؛
- تثمين المبادرات المبتكرة والممارسات الجيدة ، وكذا الدروس المستقاة من الإكراهات التي تمت مواجهتها قصد االأخذ بها في المشاريع المستقبلية .

تم تكليف السيد عبد الواحد الغازي ، خبير في علم الإجتماع والعمل الجمعوي ، لتقييم المشاريع الجمعوية المدعمة من طرف قطاع البيئة لإبراز الممارسات الجيدة التي تم إنجازها في هذا الإطار وإعداد دليل من أجل تثمين ونشر الإنجازات الناجحة .

الفصل الأول : تعريف المفاهيم الأساسية

التثمين

- حفظ المعارف المكتسبة أثناء تنفيذ المشاريع وأساسا التدبير العملي وتوثيق التجارب بصعوباتها ونجاحاتها .
- طريقة لتسليط الضوء على المسارات التي يجب أن تتخذها في المستقبل الجهات المعنية بموضوعات التجارب لأنها تستخرج وتعيد تشكيل ما يحتمل تكراره في سياقات أخرى ، وتختلف عن الأرشفة وتنظيم المعلومات .

بناء على ذلك ، حدد قطاع البيئة وصندوق الأمم المتحدة للتنمية أهداف عملية لتثمين التجارب في :

- توثيق الدروس المستفادة من مختلف التجارب الجمعوية بواسطة دليل سيستخدم من طرف الفاعلين الجمعويين أثناء إعداد مشاريع عملية ملموسة ومبتكرة بغية تجذر القيم الأساسية للإيكولوجية المسؤولة والمواطنة ؛
- تثمين التجارب الجيدة والناجحة للجمعيات ، وكذا مبادئ الحكامة الجيدة التي تضمن استدامة جودة المشاريع الجمعوية في مجال البيئة والتنمية المستدامة ؛
- وضع الممارسات الجيدة والدروس المستفادة رهن إشارة الجمعيات التي سترتبطها مستقبلا شراكات مع قطاع البيئة ، وتمكينها من المعارف التطبيقية والممارسات الجيدة التي تم تطويرها في إطار هذه المشاريع ؛
- تمكين قطاع البيئة وشريكه صندوق الأمم المتحدة للتنمية من تحسين جودة الدعم المقدم للجمعيات من أجل الوصول إلى أقصى مستوى من الأثر الإيجابي وضمان استدامة المشاريع .

بالنسبة للجمعيات حاملة المشاريع ، فإن أهدافها من العمل الحالي تتمثل في توفرها على دليل يمكنها من «تقوية فهمها للرهانات البيئية وأدوارها فيما يتعلق بإنجازها لمشاريع التنمية المستدامة الفعالة» . لذلك ، فإن الدليل سيساهم في :

- تنفيذ أهداف الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة من طرف المجتمع المدني ؛
- تحسين الشراكة بين الفاعلين المحليين المؤسساتيين والجمعويين حول مشاريع التنمية المستدامة ؛
- إعادة تطبيق الممارسات البيئية المبتكرة على أوسع نطاق بالموازاة مع تقوية الطابع الاحترافي للجمعيات ؛
- تثمين المجهودات التي بذلتها الجمعيات والساكنة في إطار هذه المشاريع .

الممارسة الجيدة

الممارسة الجيدة لا يقصد بها فقط الممارسة التي توصف بأنها جيدة ، ولكن يتعلق الأمر بالممارسة التي أثبتت بالوقائع أنها كذلك ومكنت من الوصول إلى نتائج جيدة فيما يخص المستفيدين من المشروع وآثاره الإيجابية عليهم مما يسمح بتصنيفها كنموذج .

إنها تجربة ناجحة ، خضعت للاختبار والتجريب وتم التصديق عليها على نطاق واسع ، مما يؤهلها لتكون موضوع تقاسم ليتملكها أكبر عدد ممكن من التنظيمات والمؤسسات البيئية .

للتأكد من كونها ممارسة جيدة ، تقترح منظمة الأغذية والزراعة المعايير التالية :

المعيار	المضمون
أن تثبت بالملموس أنها جيدة وتمكن من الوصول إلى نتائج جيدة	• الممارسة الجيدة هي التي أثبتت ملاءمتها من الناحية الإستراتيجية كوسيلة فعالة للوصول إلى الهدف الخاص ، وتم اعتمادها بنجاح وكان لها أثر ايجابي على الأفراد والمجموعات .
أن تكون مستدامة علي الصعيد البيئي والاقتصادي والاجتماعي	• الممارسة الجيدة هي التي تستجيب للحاجيات الحالية ، وتحديدا للحاجيات الأساسية للفئات الأكثر فقرا دون المس بالقدرة على الاستجابة لحاجيات الأجيال القادمة .

أن تأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع	• التوصيف التفصيلي للممارسة الجيدة يجب أن يبرز الكيفية التي تمكن الفاعلين فيها رجالا ونساء من تحسين مستواهم المعيشي .
أن تكون قابلة للتحقق من الناحية التقنية	• القابلية التقنية للتحقق هي أساس الممارسة الجيدة : أي أن تكون بسيطة ومن السهولة بمكان استيعابها ووضعها موضع تنفيذ .
أن تكون نتيجة مسلسل تشاركي	• المقاربات التشاركية ضرورية لأنها تولد الإحساس بتقاسم القرارات والأنشطة التي يتم القيام بها .
أن تكون قابلة لإعادة الإنتاج والتكيف	• الممارسة الجيدة يجب أن تكون لديها إمكانية التكاثر وإعادة الإنتاج ، وبالتالي يجب أن تكون قادرة على التكيف مع أهداف مماثلة في سياقات مختلفة .
أن تكون قادرة على تقليص مخاطر الكوارث والأزمات	• الممارسة الجيدة تساهم في تقليص أخطار الكوارث / الأزمات إن وجدت .

من أجل التعرف على الممارسات الجيدة في المشاريع موضوع عملية التثمين هذه ، فإنه من الضروري استكمال عملية تعريف باقي المفاهيم الأساسية التي توجد في صلب المعايير الخاصة بالممارسة الجيدة .

الاستدامة

الاستدامة يقصد بها الحالة التي تستمر بفضل العوامل الداخلية والخارجية والتي تضمن الاستدامة والدوام .

الحكامة الجمعوية

الحكامة الجمعوية هي منظومة للتفاعل داخليًا ومع المحيط الخارجي تقوم على القيم المشتركة ، وتتيح للجميع المشاركة على قدم المساواة في تطوير وتنفيذ المشروع الجمعوي وصنع القرار .

تعتمد هذه المنظومة على مساءلة أعضاء الجمعية لضمان الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية للجمعية ، ولتحقيق النتائج المتوقعة للأنشطة المنجزة .

التملك Appropriation

لتكرار الممارسة الجيدة التي أثبتت نفسها وحققت نتائج جيدة في سياقات أخرى ، يجب أن تكون قابلة للتملك أو التقاسم من قبل عدد كبير من الناس .

يقصد بالتملك ، قدرة وإرادة الأفراد و / أو المجموعات على الانضمام والمشاركة في عملية التغيير التشاركي لوضعية غير مرغوب فيها من أجل تحسين ظروفهم الحياتية .

من ناحية أخرى ، قدرة وإرادة الأفراد و / أو المجموعات على استئناف عملية التغيير التشاركي بفعالية من أجل إكثار ومضاعفة الممارسات الجيدة . إن القدرة على التملك يمكن استبدالها بمصطلح إتقان ممارسة جيدة وجعلها قابلة للتكرار في سياق جديد ، تجعل المشروع الذي بدأت فيه «تجربة ناجحة» .

تجربة ناجحة

التجربة الناجحة هي مشروع يخلق تغييرًا حقيقيًا في سلوكيات وممارسات الأفراد والمجموعات ، ويمكن تكراره على أوسع نطاق .

التنمية المستدامة

التنمية المستدامة : تعني استدامة الموارد الطبيعية من خلال الاستغلال العقلاني ، والتقاسم العادل للموارد والثروات بين جميع الرجال والنساء ولجميع الأجيال . التنمية المستدامة مفهوم يوفق بين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية باعتبارها الركائز الثلاث للتنمية المستدامة .

الفصل الثاني : تصنيف الممارسات الجيدة حسب المجالات البيئية

لقد ساعد تحليل وثائق المشاريع وتقاريرها المرحلية على ضوء المفاهيم الرئيسية المذكورة أعلاه ، من تحديد الممارسات الجيدة التي تم تطويرها في غالبية المشاريع وفك أبعادها كما هو مفصل في البطاقات الفردية في الملحق . وبالرغم من غياب الأرقام الدقيقة حسب الجنس ونوع التنظيمات والمؤسسات (جمعيات ، جماعات ، تعاونيات ، نوادي بيئية . . .) ، وصعوبة احتساب العدد الإجمالي للمستفيدين والمستفيدات الذين تم استهدافهم فعليا خلال هذه المشاريع ، فقد تم تقدير العدد الإجمالي الذي تجاوز 000 .60 مستفيد من الجنسين كما هو مفصل في الرسمين البيانيين أدناه .

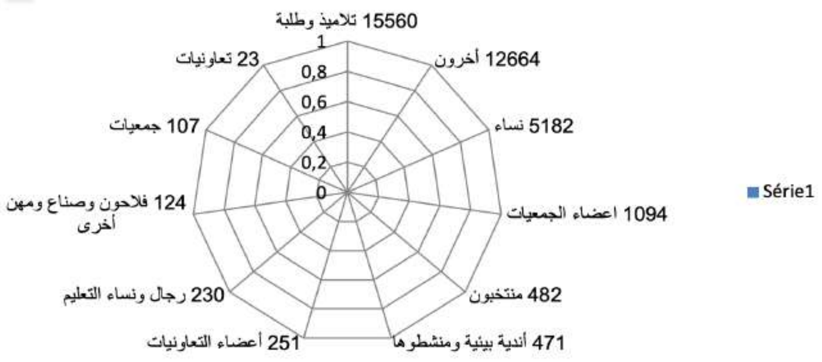

مبيان 1 : عدد المستفيدون والمستفيدات من مشاريع برنامج دعم مبادرات المجتمع المدني

التنظيمات والمؤسسات المستفيدة	العدد
الأندية المدرسية ومنشطوها	471
الجمعيات	107
التعاونيات	23
الجماعات الترابية	17
فاعلون آخرون : مقاولات وإدارات	14

مبيان 2 : عدد الفاعلين الذين استفادوا من مشاريع برنامج دعم مبادرات المجتمع المدني

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في المشروع الواحد ، أمكن تحديد ممارسة جيدة أو أكثر تنتمي إلى مجال واحد أو إلى عدة مجالات بيئية (مجالات التكيف مع التغيرات المناخية أو التقليص من الإحتباس الحراري أو التوعية والتحسيس والتربية البيئة) .

إن قراءة البطاقة التفصيلية للممارسات الجيدة لكل جمعية الموجودة في الملحقات ستتيح للقارئ . أن يكون على دراية بالسياق الذي حدثت فيه ، أبعادها ، أهدافها ، وإمكانية تكرارها من قبل فاعلين آخرين .

مبيان 3 : جدول الممارسات الجيدة حسب المجالات البيئية الثلاثة .

المجال البيئي	الجمعيات
التوعية والتربية البيئية	• جمعية التنمية المستدامة ، الإيكولوجيا وحماية البيئة . • جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض / التحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة . • جمعية جاز ¾ • جمعية العدوتين للأعمال الاجتماعية والثقافية . • مؤسسة كيدز للعلوم والتربية . • جمعية الشعلة للتربية والثقافة . • جمعية الموجة . • جمعية واحة فركلة للبيئة والتراث . • النسيج الجمعوي لجماعة أيمي نوالن . • الشبكة الجمعوية للتنمية التشاركية بمكناس . • العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان . • جمعية الخيمة . • جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض–فرع مراكش . • الجمعية المغربية للشطار الصغار . • شبكة جمعيات محمية أركان بتارودانت • جمعية تنمية .
التكيف مع التغيرات المناخية	• جمعية أخيام . • جمعية الخربات للتراث والتنمية المستدامة . • جمعية أربيبن للتنمية المحلية المستدامة . • جمعية إفكر للتربية البيئية والتنمية المستدامة . • جمعية دار السي احماد للتنمية والتربية والبيئة . • جمعية أخزان للتنمية والتعاون . • جمعية حوض كير . • جمعية ابن البيطار لإنعاش الأعشاب الطبية . • جمعية الوحدة تقصبيت .
التخفيف من آثار التغيرات المناخية	• جمعية أمل واركي للتنمية . • جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض–فرع بن مسيك ، الدار البيضاء . • جمعية تازولايت للثقافة والتنمية القروية . • جمعية مبادرات للتنمية المستدامة والسياحة . • جمعية مؤسسة للإنسان ، مجالات وبدائل . • جمعية تكاديرت . • جمعية تافرنوت لحماية البيئة والتنمية المستدامة . • جمعية تلسمطانت للبيئة والتنمية . • جمعية طاقة ، تضامن وبيئة . • جمعية الطلح للماء والبيئة بطاطا . • جمعية التضامن والشراكة فرنسا المغرب .

مصطلحات واردة

• التثمين	• **Capitalisation**
• الدراية العملية المحلية	• **Savoir faire local**
• مشروع نموذجي	• **Projet pilote**
• مشروع توضيحي	• **Projet de démonstration**
• البحث والتطوير	• **Recherche développement**

المجال الأول : الممارسات الجيدة في مجال التكيف مع التغيرات المناخية

1-جمعية حوض كير للتنمية وحماية البيئة

- بناء حوض لتخزين مياه الري بمواد بناء محلية بدلاً من وضع غشاء بلاستيكي أرضي في موقع صخري ، مع استخدام حواجز من سعف النخيل الحية على شكل مربعات للحد من زحف الرمال ، وتعزيز ذلك بأنشطة ميدانية لزيادة الوعي بين السكان وعبر إشراك مجموعة من المنشطين البيئين في التحسيس بالممارسات الجيدة لمكافحة آثار تغير المناخ وتوزيع مدعمات تحسيسية في هذا الشأن .

2- جمعية أخيام

- مكافحة تعرية وانجراف التربة من خلال نموذج إعادة التأهيل المستدام لأربعة أودية في وادي أسيف ملول بإقليم ميدلت ، وذلك عن طريق تثبيت التربة باعتماد مقاربتين ميكانيكية وبيولوجية ، أساسهما بناء وتثبيت الحواجز الصخرية ga-bions ، وزراعة الأنواع المحلية الأصلية (plants d’épine vinette et de groseillier) ذات الإمكانات الكبيرة لتثبيت التربة ومكافحة التعرية وحماية الأراضي الزراعية والبنية التحتية المركبة . هذه الممارسات التقليدية المحلية هي التي تساعد على تعزيز مرونة النظام البيئي وتحسين ظروف عيش الساكنة المحلية بمقاومة تآكل وتعرية التربة بطريقة مستدامة .

3-جمعية الوحدة تقصبيت

-الحفاظ على أشجار الأركان وحمايتها من الرعي الجائر والمفرط ، وتحسين مداخيل السكان المحليين الذين يعتمدون على تربية الحيوانات عبر إنتاج الأعلاف الخضراء منخفضة التكلفة المائية التي لا تحتاج لتربة للزراعة ولا تستخدم الأسمدة أو المبيدات الحشرية .

4- جمعية الخربات للتراث والتنمية المستدامة

– تطوير شراكة مع القطاع الخاص في مجال السياحة القروية الإيكولوجية بواحة الخربات عن طريق التكفل لمأوى سياحي بتغطية مصاريف صيانة منظومة الري بالتنقيط وضخ المياه بالطاقة الشمسية بالواحة ، وذلك في إطار مشروع لتحسين مرونة النظام البيئي للواحة . هذا الإجراء يحفز الفلاحين الفقراء على تطوير فلاحة مستدامة على مستوى الواحات ، ويرسي قواعد المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص كفاعل مواطن .

5- جمعية ابن البيطار للنهوض بالأعشاب الطبية

– منح صهاريج فردية لتخزين المياه وري الحدائق بنظام التنقيط ، كما أن الالتزام الفردي والجماعي للفلاحين بهذه المنطقة ساعد على تبني الممارسات الفلاحية الجيدة ، وعلى إستدامة المشروع عبر تكليف المستفيدين تدريجيا بالمسؤوليات وتملك الإنجازات . كما أن التدبير التشاركي في تنفيذ المشروع ساعد الجمعية المحلية من التمكن من إدارة المشاريع .

6- جمعية دار السي احماد للتنمية والتربية والثقافة

– تزويد مساكن الأسر بمياه الشرب بفضل النظام المبتكر لجمع الضباب (شبكات جمع الضباب) في منطقة معرضة للإجهاد المائي . وقد سهل المشروع التمكين الاقتصادي للمرأة ، وتوفير شروط النظافة وتعليم الفتيات على مستوى الدواوير المعزولة .

وساعد إنشاء مجموعات للنقاش وتبادل المعلومات من تملك المشروع من قبل المستفيدين الذين سيتكفلون بعد ذلك بصيانة منشآت ومعدات شبكة مياه الشرب الآتية من مستجمعات الضباب .

7- جمعية أربيبن للتنمية المحلية المستدامة

- بناء حواجز صخرية تحترم المعايير التقنية للصلابة والديمومة من أجل كسر سرعة وقوة انحدار المياه للحفاظ على المواد العضوية التي تجرفها الفيضانات في عالية المنطقة الفلاحية ، وإنشاء بساتين عائلية حول المساكن لتوسيع وتنمية تلك المناطق على ضفتي الوادي .

8- جمعية أمل وركي للتنمية

- توفير قطعة أرضية تجريبية مساحتها خمسة هكتارات ، ووضعها رهن إشارة الفلاحين بعد تجهيزها بالألواح الشمسية لضخ المياه ، واستخدام تقنيات السقي بالتنقيط والسماد الطبيعي للتخصيب وزراعة المحاصيل المكيفة مع ندرة المياه . يسهل هذا المشروع تبادل المعارف والخبرات ميدانيا ، وتشجيع الفلاحين لاعتماد الزراعة المستدامة المكيفة مع الظروف المناخية القاسية خاصة الجفاف .

9- جمعية إفكـــــر للتربية البيئية والتنمية المستدامة

- إعادة تشكيل المنشآت الموجودة للحفاظ على التراث المحلي وتثمين الحامة والقناة الرومانية من خلال إجراءات لمكافحة تلوث المياه والتربة : بناء مغسلة للملابس ، تهيئة منابع مياه الشرب بناء على معايير إيكولوجية جديدة ، وبناء الحواجز الصخرية (gabions) لحماية ضفاف واد خومان بالموازاة مع تهيئة مساحات ترفيهية .

الإدارة الرشيدة القائمة على التشاور ومشاركة السكان المحليين في أنشطة المشروع ، يسهل مشاركتهم في التربية البيئية والحفاظ على الفلاحة شبه الحضرية التي تأخذ في الاعتبار المناظر الطبيعية ، والقيم البيئة والاجتماعية والاقتصادية والدراية المحلية التي تحافظ عليها ، كما تساهم في حماية تلك الأراضي من زحف الإسمنت .

10- جمعية أخزان للتنمية والتعاون

- المنهجية التشاورية لإعداد ملف إحداث محمية طبيعية لأشجار الطلح .

المجال الثاني : الممارسات الجيدة في مجال التوعية والتحسيس والتربية البيئية

1- جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض-فرع مراكش

-إنشاء مبنى بالطين مكتفي ذاتيًا بالمياه والطاقة داخل مؤسسة مدرسية ، وتوظيفه كدعامة تعليمية فعالة لتحفيز التلميذات والتلاميذ للقيام بورشات عمل حول موضوعات بيئية متنوعة مثل تدوير النفايات وغيرها ، واكتساب المعرفة والدراية الضرورية في مجال البناء الإيكولوجي .

بالإضافة إلى استهداف المشروع تقوية قدرات الطلبة بكليات الهندسة المعمارية في مجال البناء الإيكولوجي المكتفي ذاتيا بالمياه والطاقة .

ملحوظة : عرف المشروع تعثرا في إنجازه نتيجة تراجع شركاء المشروع في منح الجمعية فضاء لإقامة المبنى .

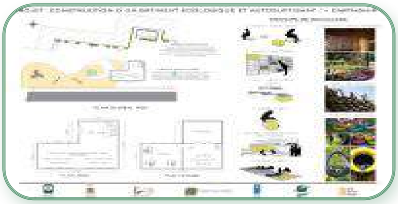

2- جمعية التنمية المستدامة ، الإيكولولوجيا وحماية البيئة

- التوعية والتحسيس حول التغيرات المناخية من خلال تعبئة فنانين عالميين لإعداد أعمال فنية تستخدم منتجات إيكولوجية ومواد مدورة ، وكذا تثمين النفايات قصد عرضها في القمة الثانية والعشرون حول التغيرات المناخية .

- توظيف واستخدام فن الحلقة القائم على التنشيط الفني الفعال لنقل الرسائل الثقافية المرئية والملموسة للمواطنين والمواطنات حول التغيرات المناخية .

3- جمعية الشعلة للتربية والثقافة

- تهيئة حديقة للتربية الإيكولوجية ، وفضاء للطاقات المتجددة في إطار نادي للتربية البيئية داخل المدرسة وفقً مقاربة دامجة للأشخاص في وضعية الإعاقة . والقيام بالتحسيس وزيادة الوعي لدى تلميذات وتلاميذ المؤسسات البعيدة عن المناطق التي تعاني من التصحرً مثل الواحات ، وذلك بواسطة حوض يجسد ويوضح نظام الواحة ومشكلة التصحر في تلك المناطق .

4- جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض-فرع بن مسيك ، الدار البيضاء

- تقوية قدرات الشباب على المرافعة البيئية واكتساب الوعي الضروري لتبني السلوك البيئي المواطن من خلال تنظيم معرض «أعمال المناخ Climate Action» بالموازاة مع تنشيط الحوار حول المناخ على صعيد العديد من مدن المغرب .

-استرجاع اللحظات البارزة خلال مناقشات الشباب لاختيار ومنح الجوائز لأفضل الشباب سفراء المناخ ، وذلك باستخدام التصويت عبر الإنترنت عن طريق منصة مدعومة بفيديوهات صغيرة مسجلة سابقا .

5- جمعية الموجة

- تعزيز قدرات الوسطاء الإيكولوجيين الشباب وإنشاء «صندوق مبادرة الشباب للإيكولوجيا» لدعم المشاريع البيئية النموذجية من قبل الشباب ، التي تساهم في التعلم الميداني وتعزيز المعارف حول الممارسات الجيدة الصديقة للبيئة .

إعداد خارطة طريق حول المناخ والبيئة من طرف الوسطاء الإيكولوجيين الشباب ، من أجل الترافع ودعوة الفاعلين المحليين للقيام بمبادرات حول مكافحة التغيرات المناخية على المستوى الترابي .

6- الجمعية المغربية للشطار الصغار

التوعية والتربية البيئية باستخدام «حقيبة بيداغوجية حول التغيرات المناخية» للتعريف بقضايا التغيرات المناخية عبر تجارب وورشات يقوم بها المدرسون ، ومنشطو ومنشطات الأندية البيئية . تتناول هذه الحقيبة في محتواها عشرة مواضيع (النقل ، الصناعة ، الهواء والصحة ...) وتجارب بسيطة على بعض الظواهر الطبيعية أو البشرية التي توضح كيفية تفاقم آثار هذه التغيرات المناخية على صحتنا وبيئتنا .

7- مؤسسة كـــيـــــدس للعلوم والتربية

- تنظيم وتنشيط المسابقات بين المدارس حول موضوع الواحة باستخدام تقنيات تشاركية وترفيهية (ألعاب ، رسوم ...) تحفز المستفيدات والمستفيدين على تطبيق ما يتلقونه والقدرة على الترافع حول تأثيرات التغيرات المناخية على النظام الواحي .

8- الشبكة الجمعوية للتنمية التشاركية بمكناس

- مساعدة الفاعلين في إدارة المجال الترابي من أجل تنمية مستدامة ، ومكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة عبر الوسائل الآتية :

- استخدام قاعدة بيانات جغرافية خاصة بكل جماعة من طرف الفاعلين المحليين .
- دعم الفاعلين المحليين بالجماعات الترابية المستهدفة في المشروع من أجل إعداد الخطط المناخية واستخدام هذه الوثائق كدعامات ومعطيات لصياغة خطط العمل الجماعية (PAC) والمشاريع الجماعية للتنمية ؛
- توفير المعلومات البيئية المتوفرة بمركز الموارد والتنشيط الترابي في مجال البيئة (CRATE) للفاعلين المحليين ، ووضع موارده البشرية رهن الإشارة لإنجاز مبادرات بيئية في نطاق المجال الترابي للمشروع .

كما يتكون مركز الموارد والتنشيط الترابي في مجال البيئة من ثلاثة أندية موضوعاتية : التكيف مع التغيرات المناخية ، الطاقات المتجددة والزراعة الحضرية وإعادة التدوير .

9- جمعية واحة فركلة للبيئة والتراث

-تربية أطفال المدارس على السلوكيات الصديقة للبيئة للبيئة عبر الأعمال التطبيقية من خلال الحدائق المهيئة داخل المدارس . بالموازاة مع توعية المنتخبين والمنتخبات بالدور المنوط بهم داخل الجماعات الترابية لتكريس الممارسات المكافحة للإستغلال المفرط للموارد الطبيعية مثل : تدبير النفايات ، اعتماد االإنارة بالطاقة الشمسية ، تكييف الهواء بالطاقة الكهرو ضوئية (Photovoltaïque) ، سقي الحدائق العمومية بالتنقيط ، ومعالجة مياه الصرف الصحي .

10- شبكة جمعيات محمية أركان للمحيط الحيوي / تنسيقية تارودانت

تنمية قدرات المجتمع المدني وتأهيلهم لتشكيل شبكات وتمكينهم من الترافع حول قضايا المناخ ومن القيام بدورات تحسيسية عن طريق وسائل الإعلام واستخدام دعامات بيداغوجية كالدليل الخاص بالمحيط الحيوي لحمية الأركان .

11- جمعية العدوتين للأعمال الاجتماعية والثقافية

- نقل المعارف والرسائل المغيرة للمواقف والسلوكيات عبر عمل مسرحي يحاول تجسيد المخاطر البيئة بواسطة ثلاث شخصيات عبارة عن وحوش مدمرة للنظم البيئية : الوحش الفلاحي ، والوحش الصناعي ، والوحش المبذر للمياه .

12- العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان

- استهداف الأشخاص القادرين على دمج البعد البيئي بشكل فعال في المشاريع التنموية المحلية كالجماعات الترابية والفاعلين السياسيين واستهداف الأطر التربوية كمدراء ومديرات المدارس وجمعيات المجتمع المدني لترسيخ البعد البيئي في ممارسات وسلوكيات التلاميذ .

13- جمعية جـــاز ¾

- عرض ومناقشة الأفلام الوثائقية وتنظيم زيارات استكشافية ميدانية كوسيلة لزيادة الوعي لدى الجمهور العريض حول عواقب التغيرات المناخية .

14- النسيج الجمعوي لجماعة إيمي نوالاون

-إحياء الممارسات القديمة «أكودال» لمحاربة تبعات التغيرات المناخية على أسلوب عيش الرحل ، وللحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة الرعي الجائر من خلال الاستغلال العقلاني للمراعي .

-تعبئة النساء القرويات لإشراكهن عمليا في تدبير النفايات المنزلية من خلال تشكيل لجان نسائية مسؤولة عن تنظيم حملات التنظيف وإدارة «منظومة» جمع القمامة على صعيد الدواوير .

15- جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض-التحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة

-تعزيز التشبيك بين الجمعيات ومأسسة الحكامة الداخلية للتحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة ، وتقوية قدرات الجمعيات عبر تنظيم لقاءات أو ورشات جهوية تحضيرية لقمة الأطراف حول المناخ .

-التوعية وتجريب فعالية الإجراءات الجماعية لمكافحة عواقب الاقتصاد الربحي باستخدام وسائل الإعلام و شبكات التواصل في إنجاح الحملات التحسيسية مثل حملة ZERO MiKA .

المجال الثالث : الممارسات الجيدة في مجال التخفيف من التغيرات المناخية

1- جمعية تازولايت للتنمية القروية

-اعتماد إجراءات دقيقة لصيانة أدوات الري المقتناة في إطار المشروع يعزز من استدامة المشروع وتملكه من قبل السكان المحليين .

-كما أن اعتماد الممارسات الفلاحية المستدامة يساهم في تحسين الظروف المعيشية للساكنة المحلية عبر خلق أنشطة مدرة للدخل .

2- جمعية مبادرة للتنمية المستدامة والسياحة

- مواكبة وتجهيز تعاونية بمعدات لإنتاج قوالب الوقود من المواد الحيوية كمصدر جديد للطاقة بدلاً من الخشب الذي تتوفر الجمعية على براءة اختراعه تحت رقم BE 31973 .

3- جمعية مؤسسة للإنسان مجالات وبدائل

- اللجوء إلى الممارسات الإيكولوجية القديمة وإحيائها من أجل إنتاج منتجات مجالية محلية (produits de terroirs locaux)

- نقل هذه الممارسات وسط الساكنة المحلية من اجل تعميم الإستفادة، وذلك عن طريق تمكين شخص من ساكنة الدوار لتسويق أفران غاز متطورة وغير مستهلكة للطاقة، وشرح كيفية استخدامها، وتكرار ونقل التقنيات الإيكولوجية النظيفة إلى المزارعين في مجال الزراعة الإيكولوجية .

4- جمعية تاكاديرت

- استرجاع الممارسات المجتمعية (الترحال، الضخ بواسطة الطاقة الشمسية والزراعة المستدامة . . .) لتدبير الثروات الطبيعية والمحافظة على المراعي، والإهتمام بها من طرف الفاعلين في النقاش السياسي العام على المستوى المحلي .

-اعتماد القيم والممارسات المحلية الخاصة بالتضامن والمساعدة المتبادلة لحل المشاكل الجماعية مثل تدهور المراعي الخاصة بالطلح وكذلك الواحات .

5- جمعية تافرنوت لحماية البيئة والتنمية المستدامة

- أعمال البحث والتطوير الخاصة بالحاجيات المحلية مكنت الجمعية من إنتاج وتشغيل عدة معدات موفرة للطاقة بنسبة عالية (مواقد بيئية ، مقلاة ، مجففات بالطاقة الشمسية . . .) وذلك باستخدام الطوب الطيني (briques d'argile réfractaires) لتدفئة الحجرات الدراسية والحد من استهلاك الحطب من قبل السكان المحليين على مستوى الأطلس الكبير .

6- جمعية تلسمطان للبيئة والتنمية

ترميم الأفران التقليدية مع الحفاظ على العمارة التقليدية وتزيين واجهاتها ثم تهيئة غرف الطبخ عن طريق وضع الطوب الحراري وتركيب باب معدني عازل للحرارة ، مع القيام بمسح ميداني للتتبع الطاقي لقياس كمية استهلاك الحطب في الأفران قبل وبعد إعادة تأهيل غرفة الطهي بالفرن .

7- جمعية الطاقة ، التضامن والتنمية

بناء حمامات مستدامة عن طريق استبدال نظام التدفئة بالحطب والشبكة في الحمامات التقليدية بنظام التدفئة المعتمد على الطاقة الحيوية عن طريق تسخين أرضية الحمام باستخدام بقايا الزيتون (الفيتور) المتوفر بكثرة . هذا الوقود قابل للتجديد بنسبة 100٪ .

8- جمعية الطلح للماء والتنمية بطاطا

استحداث صندوق للتمويل الذاتي للأندية البيئية المدرسية ، يعتمد على الموارد الخاصة بإنتاج وتثمين العديد من المنتجات المحلية كالطلح الذي تم زرعه في الحدائق المدرسية .

9- جمعية التضامن والشراكة فرنسا المغرب

الشراكة مع الجماعة الترابية لإعداد وتنفيذ خطة لتدبير مخلفات السوق والمذبح بعد جمعها وفرزها وتثمينها من خلال إنشاء وحدة للغاز الحيوي . والقيام بالتوعية الميدانية لرفع مستوى الوعي بين التجار ومستخدمي المذبح (الجزارين وبائعي الدواجن) حول أضرار النفايات العضوية ، وكيفية استغلالها كغاز حيوي .

10- جمعية تنمية

-تقوية قدرات الجمعيات في مجال استخدام التقنيات الجديدة للتواصل والولوج للمعلومات مثل الشبكات الاجتماعية وتوظيفها في تثمين أفضل للأنشطة التي تقوم بها الجمعيات والمكتسبات التي تم تطويرها من خلال تدبير المشاريع المنجزة .

- إعداد دليل للممارسات الجيدة في الاتصال وتطوير منصة حول برنامج دعم مبادرات المجتمع المدني لمؤتمرCOP22 هي وسائل تم إعدادها ضمن هذا المشروع من اجل تطوير تقنيات التواصل بين الجمعيات .

بنـاءً علـى مـا سـبق ، يتبـين أن مكتسـبات «برنامـج دعـم مبـادرات المجتمـع المدنـي» لا تقتصـر علـى الإنجـازات التـي كان لهـا تأثيـر ملمـوس علـى تحسـين إطـار عيـش المسـتفيدين االمباشـرين مـن المشـاريع ،لكنـه سـمح أيضًـا لعشـرات الجمعيـات بالتميـز عـن غيرهـا مـن خـلال تجـارب مبتكـرة تصنـف ضمـن خانـة تجـارب ناجحـة .

إن اسـتخدام التقنيـات الجديـدة و / أو الممارسـات القديمـة والدرايـة العمليـة للسـكان المحليـين المثمنـة في هـذا الدليـل ، سـيجعل مـن الممكـن ابتـكار وتكـرار الممارسـات الجيـدة في سـياقات مماثلـة وعلـى نطـاق واسـع . لذلـك ، تسـتحق التجـارب الناجحـة أدنـاه اهتمامـا خاصـا مـن الجهـات الفاعلـة في التنميـة المسـتدامة لتكـون موضـوع دعـم خـاص مسـتقبلا مـن أجـل إعـادة تكرارهـا وفقًـا لتصاميـم التكـرار (Schéma de réplication) المشـار إليهـا في ملحـق البطاقـات الفرديـة للجمعيـات .

الجمعية	اسم المشروع
• دار السي احماد للتنمية والتربية والثقافة	• التكنولوجيا البديلة في مواجهة التقلبات المناخية بالمناطق الجبلية الهشة .
• أمل واركي للتنمية	• من أجل فلاحة مخفضة لانبعاث ثاني أكسيد الكربون ومتكيفة مع التغيرات المناخية
• الخربات للتراث والتنمية المستدامة	• تعزيز مرونة النظام البيئي لواحة الخربات تجاه التغيرات المناخية وتحسين قدرة تكيف السكان في مواجهة تناقص الموارد المائية وتدهور التربة .
• إفكر للتربية البيئية والتنمية المستدامة	• حماية وادي خومان ومياهه العذبة .
• ابن البيطار لإنعاش الأعشاب الطبية	• تشجيع المهن الخضراء من أجل مرونة أكبر في مواجهة التغيرات المناخية بجماعة البراشوة .
• حوض كير للتنمية وحماية البيئة	• معًا لتقوية تكيف الواحات مع التغيرات المناخية بإقليم فكيك .
• أخيام	• من أجل قرية إيكولوجية بديلة في قلب الأطلس الكبير المغربي .
• الوحدة تقصبيت	• تقصبيت لإنتاج الأعلاف الخضراء بتقنية -Greentech Innovation
• النسيج الجمعوي لجماعة إيمي نوالن	• التوعية والإعلام حول تغير المناخ والبدائل الواجب تبنيها للتعامل معها من خلال الترحال وحفظ التنوع البيولوجي على مستوى جماعتان ترابيتان .
• تازولايت للبيئة والتنمية المستدامة	• السقي بالطاقة الشمسية في واحة تزولايت .
• تافرنوت لحماية البيئة والتنمية المستدامة	• قرويات الأطلس الكبير في قلب حماية البيئة والتنمية المستدامة
• المغربية للشطار الصغار	• الفهم من أجل العمل : إنتاج حقيبة تعليمية حول التغيرات المناخية في المغرب
• جمعية مؤسسة للإنسان ، مجالات وبدائل	• المساهمة في التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها من خلال الإدارة التشاركية للطاقة الحيوية ، وتعزيز الفلاحة الإيكولوجية ونشر معدات الطاقة الفعالة في ابريكشة ومنتزه بوهاشم الطبيعي ومدينة شفشاون .
• التحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة	• من أجل تحالف فعال ومستدام لمكافحة التغيرات المناخية بالمغرب .
• تنمية	• تقنيات التواصل والإعلام في خدمة التنمية المستدامة

الفصل الثالث : ورقة طريق لإنجاز مشروع جمعوي ناجح في مجال التنمية المستدامة

بما أن المشروع هو عمل تشاركي لتغيير وضع غير مرغوب فيه في سياق اجتماعي واقتصادي وثقافي معين ، تتدخل فيه العديد من الأطراف وفقًا لاختصاصاتها . فنجاحه لا يقتصر فقط على استخدام الأدوات المتاحة للجمعية والشركاء الماليين ، وتنفيذ الأنشطة المبرمجة فقط ، بل يتطلب مراعاة العناصر المذكورة أعلاه ، والاستئناس بالممارسات الجيدة في التدبير اليومي للمشروع على النحو المفصل أدناه .

<u>أولا ، العمل في إطار الشراكات</u>: التنمية المستدامة في المقام الأول مسؤولية مشتركة . دور الجمعيات في هذا الصدد يتمثل في إطلاق مبادرات ميدانية محلية وتطوير التعاون وتعبئة أكبر عدد ممكن من الفاعلين على الصعيد الترابي لتنفيذ المشاريع التنموية في إطار الشراكات .

تجدر الإشارة إلى أن التعاون يختلف عن الشراكة التي تعني التواجد الفعلي لفاعل أو أكثر ، وتوفير الموارد المالية أو العينية بناءً على طلب الجمعية . غالبًا ما يتخذ التعاون شكل استجابة لطلب أو طلبات الجمعية أثناء تنفيذ الأنشطة لسد حاجة تنشأ خلال هذه المرحلة . بمعنى آخر ، التعاون ليس عملية تشاركية بدأت خلال مرحلة التشخيص .

الشراكة هي رؤية مشتركة ومقبولة من قبل جميع الأطراف الشريكة في المشروع ، وتتعلق بالتغيير الذي سيتم القيام به بشكل جماعي على صعيد مجال ترابي محدد من خلال توفير الموارد والخبرات (البشرية والمادية والمالية والتقنية) المتاحة لكل شريك . فالشراكة تبنى وتتطور طوال دورة حياة المشروع .

تحقيقا لهذه الغاية ، يجب على الجمعية أن تولي أهمية خاصة لالتزام وانخراط الفاعلين المعنيين بمجال تدخل المشروع أثناء مرحلة التشخيص وليس لاحقا . لتحقيق ذلك ، يجب أن تكون الجمعية على علم فيما يتعلق باختصاصات الفاعل المعني وفقا لمقتضيات القانون وإستراتيجيته وسياسته الخاصة في المجال . ويتعلق الأمر بعدة فاعلين وهم :

- الجماعات الترابية المسؤولة عن تدبير الشأن المحلي على صعيد المستويات الترابية الثلاث وفقًا للقوانين التنظيمية ؛
- المصالح الخارجية للدولة المؤهلة لتقديم الدعم التقني المناسب ؛
- المواطنون والمواطنات كأطراف فاعلة وشركاء منتفعين من المشروع ؛
- الجمعيات المحلية كقوة اقتراح ، تعبئة وتنظيم ؛
- القطاع الخاص الذي يغذي المشروع بخبرته كمزود بالخدمات التقنية ، وكمساهم في إطار المقاولة المواطنة ؛
- الجامعات تشكل الصرح المعرفي ويتعين أن تضع ثمار البحث العلمي في خدمة التنمية المستدامة ؛
- وسائل الإعلام والتواصل التي تلعب دوراً مهما في تثمين الجهود التي تبذلها الأطراف الفاعلة في التنمية ، وتشجع عامة الناس على المشاركة في ديناميات التنمية .

إن اتفاقية الشراكة الموقعة بين الشركاء والجمعية هي وثيقة تضمن بدء شراكة فعالة . وللنجاح في هذه الشراكة ، يجب أن تكون الجمعية المنفذة للمشروع قادرة على :

- ضمان عمل واستدامة آليات التنسيق التي يتم اعتمادها في إطار التدبير التشاركي للمشروع ؛
- التغلب على الصعوبات المتعلقة بالبعد الجغرافي مما يحد من إمكانيات التنسيق والمشاركة بين الشركاء ، وذلك من خلال التواصل وتبادل المعلومات عن بعد حول سير المشروع ، وأثناء اجتماعات هيئات حكامة المشروع أو لجنة قيادة المشروع ؛
- الإشراك الفعلي للشركاء في تنفيذ الأنشطة وفقاً لالتزاماتهم ؛
- توعية الفاعلين المحليين باستمرار .

في هذا السياق ، من المنطقي تمييز الشراكة عن الأشكال الأخرى للعمل المشترك والمتمثلة في :

- التعاون : هو المستوى الأول من التبادل بين الأطراف المتدخلة في نفس المشروع والذي يمكن أن يتحقق من خلال

الاجتماعات ولقاءات تبادل المعلومات في الوسط المهني . والذي قد يتخذ طابعا رسميًا ويقوم على التبعية المتبادلة الضرورية الذي تفرضه القوانين الإدارية المعمول بها . في كثير من الأحيان ، يتحقق على أساس الاتفاقات الرسمية حول الأهداف المشتركة ؛

- التنسيق : الذي لا يمكن أن يتم في غياب إطار تنظيمي وهدف مشترك . ودور التنسيق هو ترشيد ومواءمة الإجراءات والأعمال أثناء التنفيذ في العديد من مجالات وميادين التدخل .

<u>ثانيا ، العمل بواسطة منظومة حكامة مرنة وفعالة :</u> يجب أن تتخذ المنظومة التي ستعتمدها كل جمعية بعين الاعتبار مقتضيات الشراكات التي تم الاتفاق عليها وتعزيز البيئة (الداخلية والخارجية) المواتية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في سياق مشاريع التنمية . إذ عليها أن تضمن تكامل أدوار المكونين التاليين : المكون الاستراتيجي كهيئة توجيهية والمكون التقني الذي يتشكل من الفريق التقني المسؤول عن التنفيذ اليومي للأنشطة وفقًا للمهام المفصلة في الخطاطة أدناه .

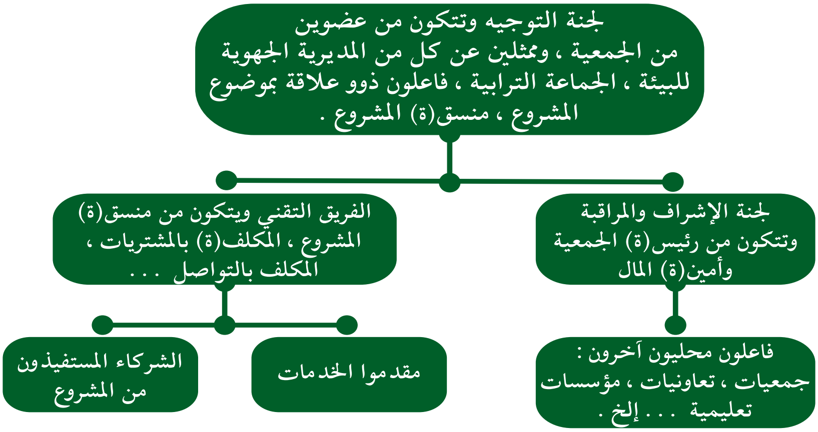

مكونات ومهام منظومة حكامة المشروع

اسم الهيأة	مكوناتها	مهامها وطريقة العمل	الإيجابيات
لجنة التوجيه	• عضوان من الجمعية حاملة المشروع ، قطاع البيئة ممثل بالمديرية الجهوية للبيئة ، الجماعة الترابية ، فاعلون ذوو علاقة بموضوع المشروع بالإضافة إلى منسق(ة) المشروع .	• التوجيه الاستراتيجي : المصادقة على خطة العمل المرحلية ، تحليل تقرير المنجزات المقدم من طرف منسق(ة) المشروع قبل إرساله لقطاع البيئة ، تحديد الأعمال المقبلة ، تعبئة الموارد ، توسيع الشراكات حول المشروع ، دعم الجمعية للحصول على تمويلات تكميلية ، التقييم المرحلي والنهائي للمشروع ، والإدلاء عن بعد برأيها في دفاتر التحملات واختيار المزودين بالخدمات .	• هذه الهيئة هي آلية لتجسيد ممارسات المسؤولية المشتركة بين الجهات المعنية بالمشروع . عملها سيمكن من تثمين وتقدير مساهمات كل المتدخلين . • في نفس الوقت ، ستلعب دورًا مهمًا في إضفاء المهنية والاحترافية على الجمعية التي تنفذ المشروع ، وستعطي المزيد من المصداقية للتدبير التقني والمالي للمشروع من قبل الجمعية .

الفريق التقني للمشروع	منسق المشروع ومساعدوه : مسؤول المشتريات والمسؤول عن التواصل . من المستحسن أن يكون هناك مستخدم(ة) واحد(ة) على الأقل داخل هذا الفريق إذا سمح بذلك التمويل الممنوح . من المهم عدم تكليف أحد أعضاء مكتب الجمعية كمنسق(ة) للمشروع . (انظر المزايا)	• تنشيط المسلسل التشاركي لتنفيذ أنشطة المشروع والتوجيهات الإستراتيجية للجنة التوجيه : • وضع خطة العمل الشهرية . • إعداد الأرضيات والبطاقات التقنية للأنشطة التي سيتم تنفيذها ، دفاتر التحملات . . . الخ ؛ • تعبئة المشاركين والمشاركات والتواصل بشأن المشروع (نشرات صحفية ، وملصقات في الأماكن العامة . . .) ؛ • إعداد التقرير المرحلي الشهري (التقني والمالي) ؛ • إصدار تقرير المنجزات ؛ • المشاركة في اجتماعات لجنة توجيه للمشروع . • القيام بزيارات ميدانية والمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالمشروع وموضوعه .	• اكتساب قواعد المهنية والاحتراف للموارد البشرية للجمعية من خلال تمكين هؤلاء المتطوعين من مسؤليات محددة في إطار المشروع . الأمر يعني تقسيما للمهام وتوزيعا للمسؤوليات بين الهيئة المقررة والهيئات التنفيذية (التقنية) . هذا الأمر سيشجع الجمعية التي تقوم بتنفيذ المشروع على توسيع المشاركة لأعضاء آخرين ، وإعداد الخلف داخليا .
لجنة الإشراف والمراقبة	• أعضاء المكتب واللجان المختصة إن وجدت .	• التحقق من صحة طلبات الشراء والمصادقة عليها ؛ • إثراء مضمون الأرضيات والبطاقات التقنية للأنشطة ؛ • توحيد وإقرار التقارير المرحلية (التقنية والمالية) ؛ • البحث عن الشراكات .	• وضع نظام تشاركي فعال لإدارة المشروع يقوم على المساءلة والشفافية الداخلية .

ملحوظة : من الأهمية بمكان إشراك شخص واحد أو اثنين من ممثلي المنتفعين من المشروع في الهيئة الثانية لتمكينهم من متابعة تقدم وتطور المشروع عن كثب .

ثالثا ، الاستئناس بالممارسات الجيدة لتدبير المشاريع أثناء العمل : يعتمد التدبير السليم للمشروع على قدرات الفريق التقني المكلف بتنفيذ الأنشطة وفق نهج تشاركي . فقبل اتخاذ أي إجراء ، يجب على الفريق التقني أن يأخذ في الاعتبار التغييرات التي قد تحدث في السياق وداخل الجمعية التي تنفذ المشروع بين مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ الأنشطة . هذا الأمر يسمح له بالتعرف على المخاطر الخارجية والداخلية التي قد يواجهها المشروع . ولتفادي ذلك ، يجب على الفريق التقني أن يقوم بما يلي .

أولا : تحيين التخطيط الأولي للمشروع من طرف الفريق التقني ومسؤولو الجمعية من خلال إعادة القراءة الجماعية للإطار المنطقي للمشروع من أجل :

- التأكد من أن أهداف ونتائج المشروع لا تزال ملائمة ولا تتطلب أي تعديل ؛
- التدقيق في التزامات ومساهمات كل الأطراف الشريكة ، ووضع خطة لتعبئتها وفقًا لمراحل التنفيذ ؛
- تحيين الجدول الزمني للتنفيذ حسب الجدول الموسمي للمنتفعين من المشروع ؛
- تحديد طريقة عمل الفريق التقني ، والعلاقات بين الهيئات الثلاثة لمنظومة تدبير المشروع (لجنة التوجيه والفريق التقني ولجنة الإشراف والمراقبة) ؛
- التحضير لاجتماع اللجنة التوجيهية للمشروع .

ثانيـــــا : إعداد خطة وأدوات التواصل والتعبئة

التواصل لا يقتصر على رسائل ، بل إنه عملية تفاعل ديناميكي داخليًا ومع محيط المشروع قبل كل شيء . لكل ذلك ، يجب أن تبدأ خطة التواصل والتعبئة بما هو متوفر لدى الجمعية من وسائل وتحديد كيفية استخدامها واقتراح ما يجب إضافته . ومن أجل وضع الخطة المذكورة ، فمن الضروري تحديد المستهدفين بعملية التواصل والتعبئة ، وتحديد محتوى الرسائل التي سيتم إرسالها واختيار القنوات ووسائط إرسالها وعرضها .

ثالثا : خلق الحدث حول انطلاق المشروع

من المحبذ ألا ينطلق المشروع دون ديناميكية تشاركية . لذلك على الجمعية حاملة المشروع :

خلق الحدث من خلال تنظيم اجتماع الإعلان عن انطلاق المشروع ، مع الحرص على أن يشارك فيه غالبية المستهدفين والمستفيذين والشركاء . يجب أن يُنظر إلى الاجتماع على أنه لحظة مهمة للتواصل بشأن التغيير المنشود ، وتحديد التزامات كل الأطراف ، وإعطاء الكلمة للمستفيذين من المشروع للتعبير عن حقوقهم واحتياجاتهم بشكل مباشر .

اعتبار هذا الاجتماع أفضل مناسبة لاستكمال منظومة حكامة المشروع عبر تشكيل لجنته التوجيهية . وفرصة للتغطية الإعلامية الواسعة للحدث ، وهو الجانب الذي يجب الاهتمام به خلال التحضيرات لضمان تقاسم معلومات أكبر عن المشروع .

رابعا : الحفاظ على وتيرة التنشيط الإستراتيجي والتقني للمشروع

بمجرد إطلاق صيرورة التغيير المطلوبة ، على الجمعية الحفاظ عليها بطريقة تصاعدية ومستمرة ، وهنا تبرز مسؤولية الفريق التقني ودوره الحاسم . فعلى عاتقه تقع مسؤولية تنفيذ الأنشطة في الوقت المحدد دون تأخير أو تأجيل إلا في حالة وجود ظروف قاهرة . ويتم ذلك اعتمادا على برنامج النشاط الفردي لكل عضو في الفريق ، الذي يصاغ انطلاقا من الإطار المنطقي للمشروع . ولضمان التقدم السلس لسير المشروع ، على كل عضو الإبلاغ عما تم تحقيقه من خلال تقرير المنجزات الشهري ومناقشته في اجتماع الفريق ومع لجنة الإشراف والمراقبة . هذه الوثيقة الفردية ستُستخدم لإعداد التقارير المرحلية التي تُقدم إلى اللجنة التوجيهية وللجهات المانحة .

لا يقتصر تنشيط الصيرورة التشاركية على الجانب التقني المشار إليه أعلاه ، بل مطلوب من الفريق التقني تمكين اللجنة التوجيهية للمشروع كهيئة إستراتيجية من القيام بدورها في هذا السياق ، عبر الحرص على تنظيم الاجتماعات الدورية لهذه اللجنة ، ودعوتها لعقد أي اجتماع استثنائي إذا لزم الأمر ، مع العمل على إعداد وتوفير المواد التي سيتم التداول حولها خلال الاجتماعات المذكورة .

في نفس الإطار على الفريق التقني ألا يغفل الأهمية القصوى للتواصل داخليا ومع المحيط باعتباره عنصرا مهما في التنشيط العام للمشروع ، وذلك ما يستوجب تمكين أعضاء الفريق دون استثناء من كل المعلومات التي تتعلق بالمشروع عبر الاجتماعات الدورية للفريق . أما التقاسم مع المحيط الخارجي ، فإنه يلزم الفريق التقني بتنفيذ مقتضيات خطة التواصل والتعبئة مع إعطاء مكانة خاصة للتواصل مع المستفيذين من المشروع .

خامسا : العمل كقيادة وقاطرة لمسلسل تنفيذ المشروع على المستوى الترابي :

من المتعارف عليه أن الجمعية لا تمثل الساكنة بل هي مجرد تنظيم يتبنى قضاياهم ويدافع عنها ، وهذا ما يضفي الشرعية على صفتها كقيادة وقاطرة للديناميكية التشاركية للمشروع . وتتجسد هذه القيادة من خلال أفعال بسيطة وملموسة ، وهذا الأمر يلزم الجمعية بذل جهود تمكن أعضاءها من العمل باسمها كقياديين وقياديات . في هذا الباب على الجمعية أن :

- تضع رؤية ورسالة واضحة للجمعية استنادا لمهمتها ، وخطة عمل وجدول زمني يحدد الأهداف التي تمكن من تحقيق هذه الرؤية والرسالة . وكما هو معلوم ، فالقيادة هي التي تسهل تخطيط وتنسيق أنشطة الجمعية بأكملها ، وليس مجرد مشروع واحد ؛
- اعتماد منهج عمل للتأثير على الأعضاء الحاليين وعلى الأعضاء المحتملين من خلال مراعاة النوع الاجتماعي ، وإعطاء

فرصة للنساء للانخراط في رؤية الجمعية والمشاركة في تحقيق الأهداف المتوقعة ؛
- إعداد الإطار التنظيمي والأخلاقي لممارسة التأثير على الصعيد الداخلي للجمعية وفي محيطها .

مما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق ، هو ارتباط المكانة القيادية للجمعية ككل ، بالمؤهلات القيادية لأعضائها الذين يمتلكون القدرة على ممارسة التأثير داخليا وعلى أفراد الجماعة كي يساهموا في تحقيق الأهداف المشتركة . ويتعلق الأمر هنا بالأشخاص القادرين على تحفيز وتمكين الآخرين من المساهمة في فعالية ونجاح الجمعية . لذلك ، فإن الجمعية مدعوة ل :

- تكليف أعضائها ، حسب مهاراتهم ، لممارسة التأثير على الآخرين من خلال التحدث إلى عامة الناس ، وتمثيل الجمعية في الأنشطة والأحداث الكبرى والمشاركة في الاجتماعات الخارجية . وبشأن اختيار هؤلاء الأعضاء ، يجب الأخذ بعين الاعتبار مستوى التكوين ودرجة الالتزام والتشبع بالقيم والمصداقية لدى كل واحد منهم ؛
- تقوية قدرات أعضاء الجمعية الشباب من أجل إعداد الخلف . وأن يعهد إلى الأشخاص المدربين أداء المهام التي تمكنهم من تطبيق المكتسبات التي حصلوها خلال التكوين عبر أعمال بسيطة وملموسة : كتابة محاضر الاجتماعات ، تقارير الزيارات الميدانية ، إدارة الاجتماعات الداخلية ، المشاركة في لجان تنظيم الأنشطة (اللوجستيك ، استقبال وتسجيل المشاركين) وتنشيط المسابقات الثقافية . . . . . إلخ

القيادة الجيدة هي البصيرة التي تنقل النوايا بشكل فعال ، وتحفز المجموعة ، وتنقل قوة وديناميكية لأعضاء الجمعية ، وهذا يعني أن قيادة الجمعية على مستوى المجال الترابي يتم اكتسابها عبر :

- التواصل بشأن ما تفعله الجمعية وما تعتزم القيام به ؛
- تعبئة وتحفيز الفاعلين المحليين للمشاركة في المشاريع التي تنفذها ؛
- إرساء مبادئ االحكامة الرشيدة خصوصا سيادة القانون ، الشفافية ، مقاربة النوع الاجتماعي وتقديم الحساب .

خـــاتمة

أتاحت الموارد المالية والمواكبة التقنية التي وفرها برنامج دعم مبادرات المجتمع المدني ، والجهود التي بذلتها الجمعيات على أرض الواقع الحصول على نتائج إيجابية ، مع آثار ملموسة على السكان والموارد الطبيعية . وقد أفرزت هذه المبادرات العديد من التجارب الناجحة . لذلك فإن تثمين هذه النتائج التي تم تحقيقها يلزم الفاعلين المحليين بتقديم الدعم المؤسساتي (الجماعات الترابية) والتقني (المصالح الجهوية المعنية) والدعم المالي حتى تتمكن الجمعيات من تعزيز الإنجازات ، وتكرار التجارب على مستوى مواقع أخرى في تعاون وثيق مع السكان المستفيذين من هذه المشاريع الناجحة .

بالمقابل ، ينبغي أن تواصل الجمعيات العمل على تقوية قدراتها وتعبئة الموارد في إطار شراكات من أجل التنمية المستدامة . كما يجب عليها أيضا تعبئة الفاعلين المحليين لدمج التنمية المستدامة في البرامج والخطط المحلية ، خصوصا الجماعات الترابية والمصالح الجهوية للوزارات .

إن استمرارية ديناميات التنمية المستدامة التي بدأتها الجمعيات على مستوى المناطق التي استفادت من برنامج دعم المجتمع المدني لقطاع البيئة رهينة بمسؤولية مشتركة مع جميع الأطراف . وفي هذا السياق ، أضحى من الضروري توفير تدابير خاصة لمواصلة المكتسبات المسجلة ، والحفاظ عليها ومضاعفتها . ولتحقيق هذه الغاية ، يوصى بما يلي :

- تثمين التجارب الناجحة عبر منح شهادات تقديرية للجمعيات المعنية وعرضها في محافل دولية ؛
- حث الفاعلين المحليين على السعي لاستدامة المشاريع الناجحة ومحاولة تكرار التجارب الناجحة في مناطق أخرى ؛
- وضع آلية مستدامة للتتبع التقني للمشاريع التي دعمها البرنامج طيلة سنتين على الأقل ابتداء من تاريخ نهاية المشروع ؛
- توفير تمويل إضافي للتجارب الناجحة في إطار نداءات المشاريع المقبلة .

الملحق :
البطاقات الفردية للممارسات الجيدة

المجال الأول : الممارسات الجيدة في مجال التكيف مع التغيرات المناخية

البطاقة رقم 1 : جمعية حوض كـير للتنمية والمحافظة على البيئة

المشروع	معا لدعم تكيف الواحات مع التغيرات المناخية	
الجمعية	جمعية حوض كـــــــيــــــــر للتنمية والمحافظة على البيئة	
الموقع	عين الشواطر وبوعنان ، إقليم فكيك	
مبررات المشروع	• تواجه النظم البيئية للواحات بإقليم فكيك مشاكل بيئية تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على زراعة الواحات التي تتميز بتوازنها الهش . وتتجه هذه النظم بصفة عامة نحو التدهور البيئي في ظل الاثر المشترك للتصحر والجفاف المستمر . • كما تعاني واحة عين الشواطر حاليا ، من تراكم الطمي الذي يغزو الخطارات والأراضي الصالحة للزراعة ، ومن نقص مياه الري التي تعتمد على الطرق التقليدية . • أما واحة بني يطي فتعاني من عدة مشاكل أهمها : شيخوخة أشجار النخيل وّالتي تتعرض للتدهور الشديد بسبب فيضانات وادي بوعنان ، نقص المعلومات والوعي بين السكان المحليين فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ ، إضافة إلى تبني معظم الفلاحين لممارسات وتقنيات لا تتكيف مع تغير المناخ .	
الأهداف	• الحد من المخاطر التي يمثلها تغير المناخ على أنظمة الإنتاج بالواحاتٍ في إقليم فكيك من خلال إدخال مقاربات تكيف مبتكرة ، إضافة إلى تعزيز القدرات المحلية وفقًا لمقاربة مجالية .	
النتائج	• تجديد واحة بن يطي وتجهيزها لمواجهة آثار تغير المناخ ؛ • توعية المنتخبين وممثلي المجتمع المدني والسكان المحليين حول التغيرات المناخية في مجال الواحات ؛ • تبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المستمدة من المشروع مع المنتخبين المحليين وممثلي المجتمع المدني المحلي .	
مرحلة التشخيص		
التنسيق وتحديد الحاجيات	• اجتماع مع فلاحي واحة عين الشواطر لحصر أماكن التثبيت الميكانيكي والبيولوجي ، وبناء قنوات الري ورسم مسار الساقية لضمان ترشيد استعمال مياه الري ؛ • التنسيق مع المنتفعين من المشروع لتوزيع أغراس النخيل ؛ • استشارة قسم المياه والغابات ببوعرفة لمعرفة الأثمنة التقديرية المتعلقة بأشغال التثبيت الميكانكي والبيولوجي للكثبان الرملية .	
تعبئة الشركاء	الشريك	دوره
	• جماعات ترابية	• دعم مالي
	• سلطات محلية	• رخص إدارية
	• جمعية بن يطي وفلاحي الجماعتين	• موارد بشرية وخبرة محلية
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • مجلس عمالة فكيك • مجلس جهة الشرق • جمعية بن يطي	

<table>
<tr><th colspan="2">مرحلة التنفيذ</th></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td>• اكتساب معارف حول التغيرات المناخية وتدبير الصفقات : إطلاق طلبات العروض ، تلقي ودراسة العروض ، التتبع واستلام المشتريات .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td>• لجنة مشتركة لتدبير المشروع مكونة من ثلاثة متطوعين ومستخدمين لدى الجمعية .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td>• معارف نظرية وتقنية وتغيير السلوكيات عبر ورشات وأنشطة للتوعية ، بالإضافة إلى نقل المعرفة العملية للشباب خلال الأشغال الميدانية الخاصة بالتثبيت الميكانيكي والبيولوجي للأشجار ، وخلال بناء سواقي الري .</td></tr>
<tr><th colspan="2">مرحلة التثمين</th></tr>
<tr><th colspan="2">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</th></tr>
<tr><td colspan="2">• بناء حوض تخزين مياه الري بالمواد المحلية بدلاً من استعمال غشاء بلاستيكي أرضي في موقع صخري ، واستخدام حواجز من سعف النخيل الحية على شكل مربعات للحد من زحف الرمال ، وتعزيز ذلك بأنشطة ميدانية لزيادة الوعي بين عامة الناس ، عبر إشراك مجموعة من الشباب واستخدام الكتيب الخاص بالممارسات الجيدة لمكافحة آثار تغير المناخ .</td></tr>
<tr><th colspan="2">خصوصية التجربة</th></tr>
<tr><td colspan="2">• ويعكس البناء باستخدام المواد المحلية أهمية الحس العملي للمزارعين في تكييف الواحة مع تغير المناخ . وقد نجح تعاون المستفيدين مع الجمعية في الجمع بين التكنولوجيا الحديثة والدراية المحلية .</td></tr>
<tr><th colspan="2">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</th></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td>• تقوية القدرات الاقتصادية واالإستقلال الذاتي للنساء : 50% من ساكنة واحة بن يطي هم نساء استفدن من منظومة الري المحدثة المكونة من أحواض وقنوات سقي النخيل .
• تشجيع القيادة النسائية :
• 50% من المستفيدين من أنشطة التوعية هم نساء .
• الولوج إلى مركز القرار : إدماج امرأة ضمن جهاز حكامة المشروع .
• التربية والتوعية حول النوع الاجتماعي : إدماج مقاربة النوع الاجتماعي ضمن كتيب تثمين الممارسات الجيدة في مجال مكافحة انعكاسات التغيرات المناخية .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td>إدراج خطة نقل مسؤولية تدبير الأنشطة والمنشآت إلى الشباب والفلاحين في نهاية المشروع ، وذلك منذ مرحلة التشخيص .
• وقد عالج فلاحو واحة بن يطي والجمعية منذ البداية ، القيود المتصلة بمواصلة الانشطة التي تقع تحت مسؤوليتهم ، وتحقيقا لهذه الغاية ، تم التوقيع مع الجمعية على اتفاقية تضمن رصد محطة الضخ وتدبيرها وصيانتها عبر إنشاء لجنة محلية مشتركة .
• بمجرد نهاية المشروع ، حشدت الجمعية شركاء آخرين ، ولاسيما الاتحاد الأوروبي ، من خلال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ، بهدف إنشاء مجالس للشباب في سبع جماعات ترابية ضمنهم جماعة عين الشواطر والتي ستمثل القضايا البيئية أهم مجالات انشغالاتها .</td></tr>
<tr><td>الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي</td><td>• عرضيا ، تم تحسين الدخل المالي والحالة الاجتماعية والاقتصادية لخمسة عشر فلاحا تم تأجيرهم لتنفيذ أشغال غرس النخيل ، وبناء قنوات السقي خلال شهرين . أما الأثر الاقتصادي والاجتماعي المستدام ، فلن يظهر إلا بعد خمس سنوات عندما يحصل الفلاحون على مداخيل مستدامة من بيع التمور التي ستنتجها أشجار النخيل . ويتمثل الأثر البيئي ، في تضاعف أشجار النخيل المزروعة على مستوى الواحة ، ونظام الري القائم ، مما سيعزز من قدرة الأغراس على الصمود في مواجهة تغير المناخ .</td></tr>
</table>

تقليص المخاطر	• ستمكن إنجازات المشروع من تقليص الآثار السلبية للتصحر من خلال مساهمتها في الحفاظ على الموارد المائية وتثمينها عبر تقليل معدل التبخر وهدر المياه ، وذلك باستعمال الخطارات وقنوات الري التي تمتد على طول أكثر من 10 كم . • وستمكن هذه الانجازات من الحفاظ على التوازن البيئي وخاصة زراعة الواحات ، مما سيشجع فلاحي عين الشواطر على البقاء في المنطقة ، كما سيقلص من تدهور الوسط البيئي الناتج عن التصحر والجفاف المستمرين .
الاستدامة	
الإكراهات	• شساعة المساحة التي يغطيها المشروع مما صعب تعبئة الفاعلين وتطلب جهدًا إضافيًا . • تباعد موقعي المشروع : عين الشواطر وبن يطي . • الطبيعة الصخرية للتربة بن يطي والتي أجبرتنا على تغيير تصميم ومحتوى خزان المياه مما أدى إلى زيادة تكلفة هذا النشاط (20000 درهم إضافي) وتأخير في تنفيذ الأشغال .
الدروس المستفادة	• المعارف التي اكتسبها البعض مفيدة لتدريب وتكوين الآخرين عبر ورشات العمل التدريبية . • يوفر البناء الجماعي للمعرفة والدراية العملية حلولا تتكيف مع السياق المحلي واحتياجات المجتمع المحلي .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• رئيس الجمعية وأمينها يوفران التتبع والرصد والتدبير الجيد للمنجزات بمعية الفلاحين .
التملك من طرف المستفيدين	• إدراكًا منهم للأهمية الاقتصادية للمشروع ، يبذل المستفيدون كل يوم الجهد اللازم لإنجاح العمل الذي بدأه المشروع والذي قارب نسبة 80٪ .
صندوق التمويل الذاتي	• غير متوفر .
توفر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• يتلقى المستفيدون بشكل مستمر الدعم التقني اللازم من طرف مديرية المياه والغابات والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت بالرشيدية .
القدرة والقابلية للتكرار	• نعم

البطاقة رقم 2 : جمعية أخيام للتنمية

المشروع	• اكدال : نحو قرية ايكولوجية وبديلة في قلب الأطلس الكبير
الجمعية	• أخيام
الموقع	• مغارة أخيام – إقليم ميدلت
مبررات المشروع	• في وادي أسيف ملول يطرح شح المياه العديد من المشاكل البيئية الناتجة عن تكوين منحدرات الوادي ، خاصة الديناميكية المائية للوديان التي تتفاقم بسبب إزالة الغابات بشكل كثيف . • فبالإضافة إلى الضعف الكبير الذي تتعرض له الركائز الهشة تجاه التعرية وتكرار هطول الأمطار والتغيرات الهيدرولوجية ، يعد التدفق الحر والسريع للمياه من الأعالي من العوامل المسؤولة عن انجراف التربة ، الذي يتفاقم بسبب إزالة الغابات أيضًا . • يفاقم هذا الوضع الجيومورفولوجي والهيدرولوجي إشكالية الفيضانات على مستوى الدوار والمراكز المجاورة لوادي أسيف ملول وروافده الرئيسية ، بالإضافة إلى إغراق المحاصيل الزراعية .
الأهداف	• من أجل قرية إيكولوجية بديلة في قلب الأطلس الكبير

النتائج	• تقوية صمود المجتمعات المحلية في مواجهة انجراف التربة بسبب المياه في قرى أكدال . • تعزيز مرونة النظام البيئي والموارد المجتمعية المحلية في مواجهة انجراف التربة بسبب المياه بشكل مستدام بفضل التصحيح وإعادة تأهيل أربعة وديان في وادي آسيف ملول . • تقييم أنشطة المشروع وتوثيق الدروس المستفادة منها وتثمينها ونشرها .
مرحلة التشخيص	
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• مثلت الجماعة السلالية لقصر أكدال المخاطب الرئيسي للجمعية في عملية اختيار موقع إنجاز الأنشطة ، وكذا احترام مستغلي المراعي في منطقة المشروع أثناء التنفيذ وبعد نهايته . • وقد أنجزت الشراكة حول المشروع بالتنسيق الوثيق مع ممثلي المجتمع المحلي عبر الجلسات التي تم تنظيمها في مقر الجمعية أثناء التحضير لعرض المشروع بمناسبة القمة السادسة عشرة للمناخ بمراكش .
تعبئة الشركاء	**الشريك:** • وكالة الحوض المائي لأم الربيع ، المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بجهة تافيلالت وجماعات إملشيل وبوزمو . **دوره:** • دعم تقني
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة غلاف مالي يقدر ب : • 300,000 درهم
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• التمكن من إتقان تقنيات التكاثر لدى نوعين نباتيين أصليين في المشتل بطريقة التوليد الجنسي وغير الجنسي ، وذلك لفائدة مجموعة من 5 شباب قرويين .
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة محلية للتنفيذ والتتبع . • لجنة تقنية مختلطة مكونة من ممثلي وكالة الحوض المائي ، المديرية الجهوية للمياه والغابات ، المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي ، جمعية أخيام والمديرية الجهوية للبيئة .
نقل المعارف والدراية العملية	• فهم طبيعة النظام الإيكولوجي للوسط ، وكيفية قياس تأثير التغيرات المناخية على استقرار النظم البيئية والساكنة في الوادي . • التعلم الميداني لطرق التكيف مع التغيرات المناخية والتحسيس بهشاشة النظام البيئي للوادي ، بفضل المخيمات الصيفية التي تنظمها الجمعية .

مرحلة التثمين

الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين

مكافحة تعرية وانجراف التربة من خلال نموذج إعادة التأهيل المستدام لأربعة روافد في وادي أسيف ملول بإقليم ميدلت ، وذلك عن طريق تثبيت التربة باستعمال مقاربتين : ميكانيكية وبيولوجية ، بالاعتماد على وضع وتثبيت حواجز صخرية gabions ، وزراعة الأغراس المحلية الأصلية ذات الإمكانات الكبيرة لتثبيت التربة ومكافحة التعرية وحماية الأراضي الزراعية والبنية التحتية المركبة . وستساعد هذه الدراية الفنية المحلية على تعزيز مرونة النظام البيئي والموارد المحلية لمقاومة تآكل وتعرية التربة بطريقة مستدامة .

خصوصية التجربة

خلال حصص التشخيص التشاركي مع السكان ، أدركت جمعية أخيام أهمية التراث البيولوجي المحلي الذي يتوفر عليه وادي إملشيل ، ولاسيما نوعان لهما خصائص مورفولوجية وبيولوجية تمنحها قوة مهمة لتثبيت وحماية الأراضي الزراعية والبنى التحتية لضفاف وادي آسيف ملول .

هذان النوعان : البرباريس وعنب الثعلب من الشجيرات التي تنمو في التربة الصخرية الفقيرة وتتكيف مع الظروف القاسية للجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة ، لا تستطيع الحيوانات أكلها بسبب أشواكها ولا يستعملها السكان كحطب .

تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : تعزيز إنجازات التعاونيات النسائية (تامونت وتينصرا) ، والتي تم إنشاؤها بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للنساء . • الولوج إلى مركز القرار : محو الأمية لدى النساء وتكوينهن حول المواطنة ودعم ولوجهن إلى مركز القرار عبر الدعم المستمر للتعاونيات .
الاستدامة	• يشكل التزام الجماعة السلالية لأكدال بالمشاركة في تنفيذ المشروع بدءا من اختيار المواقع ، والحرص على احترام المراعي من طرف مستغليها ، تعتبر من أهم عوامل استدامة هذا المشروع . • تعمل هذه الجماعة السلالية بالتشاور الوثيق مع جمعية أخيام ، على حظر الرعي في منطقة المشروع وإصلاح التربة والحواجز الحجرية في حالة حدوث ضرر . • سيقوم المشتلين بتزويد سكان الجماعتين بشتلات البرباريس وعنب الثعلب وذلك لتثبيت التربة ومكافحة التعرية . • في إطار مشاريع أخرى لجمعية أخيام في نفس المنطقة ، سيواصل الشباب المستفيدون من المشروع الأنشطة الخاصة بتحسيس وتوعية السكان بشأن التكيف مع التغيرات المناخية وأهمية الحفاظ على الغطاء النباتي لضمان التوازن البيئي بالمنطقة وبالتالي تشجيع الساكنة على الاستقرار .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• ستساهم الأعمال المنجزة ، وتلك التي سترى النور في إطار مشاريع أخرى ، تدريجياً في الحد من ظاهرة تعرية التربة وتحسين الغطاء النباتي على مستوى المجال الترابي . حيث ستتشكل طبقة من التربة الخصبة التي ستقوم بدور مهم لصمود الغطاء النباتي وتوفير مساحة صالحة لزراعة الأنواع التي يتم استنباتها في المشتل . • ستساهم حماية الأراضي الزراعية من خلال أنشطة المشروع في استدامة وتحسين مصدر الدخل الزراعي للمجتمع المحلي بأكمله ، ولاسيما نجاح الأنشطة المدرة للدخل التي تم إطلاقها لفائدة النساء في إطار الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للنساء : تعاونيات تامونت وتينسرا النسائية في إملشيل وأكودال .
تقليص المخاطر	• سيقلل المشروع تدريجياً من تعرية التربة التي تمثل خطرًا طبيعيًا ، مما سيعزز استقرار السكان في المنطقة بدلاً من الهجرة . • الترسيمة أسفله ، توضح بشكل مختصر الإشكالية البيئية في وادي إميلشيل . 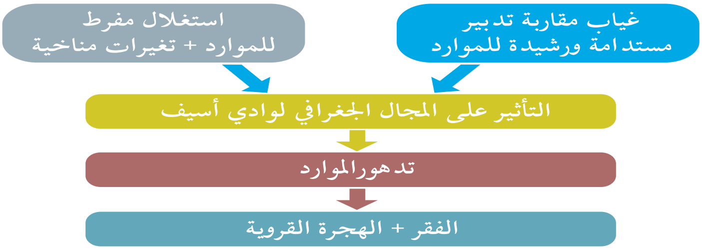
الاستدامة	
الإكراهات	• تأخير انطلاقة الأنشطة بسبب درجات الحرارة المنخفضة جدا في المنطقة خلال فصل الشتاء .
الدروس المستفادة	• إتلاف المنشآت الميكانيكية أو البيولوجية في أعالي الوديان بسبب قوة تدفق مياه الفيضانات . • تكاثر عنب الثعلب أسهل عن طريق الجذل (par souche) منه عن طريق البذر (par semis) أو غرس الفسائل (par bouturage) .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• مكن رصيد الجمعية في تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة ، عددًا كبيرًا من أعضاءها من تطوير المهارات في جميع الجوانب المتعلقة بإدارة دورة حياة المشروع .

التملك من طرف المستفيدين	• بالإضافة إلى الحفاظ على الإنجازات ، يشارك المستفيدون عبر الجماعة السلالية في حماية واستدامة المشروع من خلال حظر الرعي ، والحفاظ على الحواجز الصخرية ، وزراعة الأنواع المحلية والأنواع الأخرى التي تقدمها مصلحة المياه والغابات .
صندوق التمويل الذاتي	• غير متوفر
توفر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• نعم
القدرة والقابلية للتكرار	بفضل هذا المشروع تمكنت الجمعية من : • إبرام اتفاقية مع الشركاء المحليين من أجل تدبير قطعة أرضية من 100 هكتار ، بغرس حوالي 3000 شجيرة مقاومة للتغيرات المناخية ؛ • الحصول على تمويل من منظمة الأغذية والزراعة لإنشاء مشتل آخر لتكاثر الأنواع الأصلية ؛ • استخدام ثفل الزيتون (الفيتور) كوقود بديل لتدفئة المدارس في المنطقة لتخفيف الضغط على استخدام حطب أشجار الغابات .

البطاقة رقم 3 : جمعية الوحدة تقصبيت

المشروع	• إنتاج الأعلاف الخضراء وفقا لتقنية «Greentech-Innovation»
الجمعية	• الوحدة تقصبيت
الموقع	• تقصبيت ، بلفاع-عمالة اشتوكة أيت باها
مبررات المشروع	• في منطقة سوس ماسة ، يعاني شجر الأركان من انعكاسات التغيرات المناخية ، وتتضخم هذه الآثار بسبب عدة عوامل ، ضمنها تفشي التوسع الحضري والزراعة المكثفة والرعي الجائر . وتزداد حدة هذا العامل الأخير من خلال زحف قطعان الرحل على الغابة زيادة على الضغط الذي تمارسه بشكل دائم قطعان حيوانات الساكنة المحلية . • وتكتسي تربية الحيوانات التي تتغذى بالكلأ والأعلاف أهمية قصوى في حياة الساكنةالمحلية ، وتلعب دورا مركزيا في الاقتصاد المحلي الذي يساهم بشكل كبير في توفير الدخل لدى الساكنة المحلية .
الأهداف	• يهدف المشروع إلى تطوير تقنية Greentech بغية المزاوجة بين الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين الذين يعتمدون على تربية الماشية .
النتائج	• توعية الكسابة من الجنسين وتنظيمهم في إطار تعاونية ؛ • إنشاء وتشغيل وحدة لإنتاج الأعلاف الخضراء المائية (hydroponique) .
مرحلة التشخيص	
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• تشخيص الحاجيات البيئية عبر عدة ورشات عمل تشاورية مع مربي الماشية والفلاحين نساء ورجالا ، وممثلي مختلف المؤسسات المحلية المعنية بالمياه والفلاحة ، وغابات الأركان ، وممثلي المنظمات غير الحكومية المحلية والجهوية . • كما تم تنظيم ورشتي عمل مع نساء ورجال القرية حول خلق الأنشطة المدرة للدخل ، والتي خلصت إلى أن النشاط الوحيد الذي يمكن أن يوفر الدخل للسكان هو تربية الماشية بشرط أن يجدوا أعلافا صحيَّة وبسعر جيد .

<table>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• جمعية مبادرات للتنمية والفلاحة-فرنسا .
• المكتب الوطني للإرشاد الفلاحي .
• جمعية الوحدة تقصبيت .</td><td>• وضع أربعة طلبة مهندسين لإنجاز التشخيص البيئي الزراعي .
• نصائح وتوجيهات حول طرق استخدام الأعلاف المائية الخضراء لتربية الماشية (البقر ، الأغنام والماعز) .
• وضع قطعة أرضية مساحتها 500 متر مربع رهن إشارة المشروع .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة غلاف مالي يقدر ب :
• 46,000 درهم</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• إتقان عملية إنتاج الأعلاف المائية الخضراء دون الحاجة إلى تربة وأسمدة ومبيدات .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة تتبع مكونة من ثلاثة أعضاء من مكتب الجمعية ، ومنسق للمشروع .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• معارف نظرية لصالح مربي الماشية حول دور التعاونية وفوائد التجميع ، وكذا التمكن من تقنيات استخدام آلات إنتاج الأعلاف المائية الخضراء ودورة حياتها .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الحفاظ على أشجار الأركان وحمايتها من الرعي الجائر والمفرط ، وتحسين دخل السكان المحليين الذين يعتمدون على تربية الماشية عبر إنتاج الأعلاف الخضراء المائية منخفضة التكلفة والتي لا تحتاج لتربة ولا لأسمدة أو مبيدات ، ودون التأثر بالتغيرات المناخية .</td></tr>
<tr><td colspan="3">خصوصية التجربة</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الحصول خلال 7 أيام على مدار السنة ، على علف أخضر مغذي وسريع الهضم في السهل كما في الجبل أوالصحراء دون استخدام التربة والأسمدة والمبيدات ودون التأثر بالتغيرات المناخية .
• تم إنجاز هذا المشروع بناء على اقتراح الفلاحين ، بعدما اطلعوا على مشروع مماثل تم تنفيذه من قبل وكالة التنمية القروية في إطار برنامج الاستثمار الفلاحي لصالح مربي الماشية في تعاونية مجاورة ، وأثناء الزيارة التي قاموا بها للمشروع المذكور ، اطلعوا على فوائد الأعلاف المائية الخضراء للماشية ، إضافة إلى الاقتصاد في المياه وعدم استخدام المبيدات والأسمدة .</td></tr>
<tr><td colspan="3">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</td></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td colspan="2">• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : حوالي 20 امرأة من مربي الدجاج والماعز من دوار تقصبيت استفادت من إنتاج الأعلاف المائية الخضراء بالإضافة إلى 44 امرأة من أعضاء التعاونية النسائية .
• تشجيع القيادة النسائية : الولوج إلى مركز القرار بالنسبة لعضوية مكتب التعاونية النسائية .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td colspan="2">• في الوقت الحاضر ، لا تتوفر التعاونية على أي دخل لعضواتها ، ولا تتوفر على ميزانية للتسيير بسبب الافتقار إلى الخبرة في إدارة التعاونيات .
• قامت الجمعية ، بالشراكة مع المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بسوس ماسة ، بإعداد مشروع سيتم تقديمه إلى لجنة برنامج المغرب الأخضر قصد التمويل ، وسيعمل المشروع على الجمع بين العديد من التعاونيات النسائية في المنطقة قصد الاستفادة من التمويل الذي سيغطي سلسلة الإنتاج بأكملها ، من إنتاج الأعلاف إلى تسويق المنتوج النهائي .</td></tr>
</table>

الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• تكمن تقنية Greentech من التوفيق بين الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين الذين يعتمدون على تربية الماشية . • ساعد إنتاج الأعلاف الخضراء باستخدام هذه التكنولوجيا على المحافظة على موارد مياه الري حيث أن الإنتاج يتم بدون تربة ولا أسمدة أو مبيدات دون التأثر بالتغيرات المناخية من جهة ، وتمكين الفلاحين من توفير المال لشراء الأعلاف لماشيتهم وتحصيل دخل مالي يتم استغلاله من أجل التحسين الذاتي لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية ، من جهة أخرى .
تقليص المخاطر	• تخفيف الضغط الذي تمارسه الماشية على الغابات وعدم استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية ، بالإضافة إلى اقتصاد استهلاك المياه .
الاستدامة	
الإكراهات	• نقص الخبرة فيما يتعلق بالزراعة المائية لدى متطوعي الجمعية والتقنيين والمهندسين الفلاحيين ؛ • ندرة الشركات المتخصصة في تنفيذ مشاريع الزراعة المائية . • الأسعار الجد مرتفعة للمواد والمعدات اللازمة لإنشاء غرف الأعلاف المائية الخضراء .
الدروس المستفادة	• البدء بإنجاز المشروع قبل البدء في إنشاء التعاونية مثل أداة توعية مهمة لإقناع النساء بالانضمام إلى هذه الأخيرة عند تأسيسها ، وقداشتغلت الجمعية على فكرة تأسيس التعاونية من قبل لكن دون جدوى ، إلى أن تم تمويل مشروع تربية الدجاج البلدي بالشراكة مع منظمة العمل الدولية والمشروع الحالي لإنتاج الأعلاف الخضراء . • قبل تنفيذ أي نشاط في المشروع ، يجب إعداد دفتر تحملات مفصل بشكل جيد لتجنب الوقوع ضحية لممارسات المقاولات غير النزيهة .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• بالإضافة إلى تقني متخصص في الميدان ، يتوفر رئيس الجمعية وأمينها على خبرات جيدة في مجال تقديم الدعم التقني ومواكبة المربين من الجنسين .
التملك من طرف المستفيدين	• يعتبر إحداث تعاونية نسائية من طرف 44 امرأة بدوار تقصبيت تجسيدا حيا لإنخراط الساكنة المحلية في إنجاز المشروع .
صندوق التمويل الذاتي	• وتتحمل التعاونية تكاليف صيانة وتجديد المعدات اللازمة لانتاج العلف .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• نعم : الجمعية والمكتب الوطني للإرشاد الفلاحي .
القدرة والقابلية للتكرار	• الجمعيةمستعدة لدعم أي جمعية ترغب في تنفيذ مشروع مماثل ، علما أننا استقبلنا عدة زيارات للإطلاع على التجربة في عين المكان .

البطاقة رقم 4 : جمعية الخربات للتراث والتنمية المستدامة

المشروع	• تعزيز مرونة النظام الإيكولوجي لواحة الخربات لمواجهة آثار تغير المناخ وتحسين قدرة المجتمع المحلي على التكيف مع انخفاض الموارد المائية وتدهور التربة
الجمعية	• الخربات للتراث والتنمية المستدامة
الموقع	• فركلة العليا ، الرشيدية .

مبررات المشروع	• يزيد التغير المناخي من المشاكل التي يواجهها التوازن الإيكولوجي الهش للواحة ، الذي يمكن من تجديد النظام البيئي وبالتالي توفير الموارد الغذائية لسكانها ، علما أن الاقتصاد الزراعي المعاشي للواحة القائم على مواردها الطبيعية حساس جدًا لتأثيرات تغير المناخ . • كما يؤدي تناقص إنتاجية زراعة الواحات بسبب تدهور الظروف المواتية للزراعة (ندرة متزايدة للمياه وسوء إدارتها واستنزاف التربة وخطر الفيضانات) إلى نقص مداخيل الزراعة الواحية ، مما يؤدي إلى إفقار المجتمع المحلي . • وتشكل الواحة سدا طبيعيًا وحاجزًا مناخيًا ضد زحف التصحر ، لذلك فإن تدهورها والتخلي التدريجي عن حقول النخيل يزيد من خطر التصحر .
الأهداف	• إنجاز مشروع نموذجي للتخفيف من آثار التغيرات المناخية ومقاومتها .
النتائج	• تسهيل التزود بالمياه وتدبير جيد لمياه الري . • تعزيز مرونة النظام البيئي بالواحة فيما يتعلق بالحد من ندرة المياه وتدهور الأراضي الصالحة للزراعة . • تعزيز قدرات تكيف الساكنة المحلية لمواجهةالتغيرات المناخية بطريقة مستدامة . • تثمين وتشارك الدروس المستفادة من أجل إغناء السياسات المحلية والجهوية .

مرحلة التشخيص		
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• التحضير للمشروع تم عبر تنظيم اجتماعات مع سكان الواحة ذوو الخبرة في مجال الزراعة المرتبطة بندرة المياه ، كما تمت استشارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي والوكالة الوطنية لتنمية الواحات والمديرية الجهوية للبيئة .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	• التتبع والتوجيه
تعبئة الموارد المالية	• اعتمد المشروع بشكل كلي على مساهمة قطاع البيئة .	

مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• إثراء معارف الشباب حول الايكولوجيا الزراعية والتراث والسياحة البيئية . • تعرف النساء على التقنيات العقلانية لاستغلال المياه الجوفية ، والحصول على الماء ، والتقنيات الحديثة للزراعة القائمة على اقتصاد الماء .
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة تنسيق مكونة من منسق المشروع وعشرات النساء المكلفات بالعمل الميداني .
نقل المعارف والدراية العملية	• عملية إعداد التربة وزراعتها وصيانتها ، لفائدة النساء .

مرحلة التثمين

الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين

تطوير شراكة مع فاعل من القطاع الخاص في السياحة القروية (مأوى) ليتكفل بتغطية مصاريف صيانة منظومة الري بالتنقيط وضخ المياه بالطاقة الشمسية بالواحة ، وذلك في إطار مشروع لتحسين مرونة النظام البيئي للواحة . هذا الإجراء يمكن من تحفيز الفلاحين الفقراء على تطوير زراعة مستدامة على مستوى الواحات ، ويرسي قواعد المسؤولية الاجتماعية لفاعلي القطاع الخاص .

خصوصية التجربة

الصبغة الجماعية والطموحة للمشروع وأهدافه التي جلبت حلولاً للإكراهات التي تعاني منها الواحات .
فكرة المشروع كانت من اقتراح ساكنة الواحة التي أثارت مشكلة المياه ، بالاعتماد على توجيهات المؤسسات المختصة وبتأطير من الجمعية .

تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : داخل الجمعية ، تم تكوين أول نواة من النساء لتدير الأنشطة الخاصة ب : الحرف اليدوية ، وصنع الخبز ، بالإضافة إلى تدبير مشتل الفلاحة العائلية ، أما حاليا ، فتتكفل مجموعة من 4 نساء بتدبير المشتل بهدف تطوير سلسلة إنتاجية على مستوى موقع المشروع . • تم تخصيص جزء من ميزانية المشروع لشراء معدات التجفيف ومعدات صغيرة لاستخراج الزيوت بعد موافقة وحدة تدبير المشروع ، على أن يتم تسويق المنتجات من الوحدة عبر المأوى السياحي ، وذلك في انتظار إنشاء تعاونية نسوية لإنتاج الزيوت العطرية . وستوقع اتفاقية خاصة مع المأوى لتحدد كيفية استفادة التعاونية من الدخل الناتج عن بيع الزيوت . • تشجيع القيادة النسائية : يتكون فريق تتبع المشروع بشكل رئيسي من الشابات اللواتي عززن قدراتهن في مجال تسيير مشروع للتنمية المحلية .
الاستدامة	• إنعاش اقتصاد الواحات القائم على زراعة معتمدة على التحسين المستمر لمردودية الإنتاج ، مما سيقلص من تدهور بساتين النخيل والتخلي عنها ، خاصة وأن صيانة المنشآت تتم بشكل فعلي من طرف تقني مختص معين من قبل الجمعية . مما سيزيد من التزام المستفيدين بمواصلة العمل في هذا النوع من الزراعة .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• المستفيدات من المشروع يحصلن على دخل يساعدهن في نفقات المعيشة اليومية ، والاستجابة لحاجيات أطفالهم قصد مواصلة الدراسة . • أما على الصعيد البيئي ، فيساهم المشروع في تعزيز النظام البيئي للواحة لضمان تجدده بشكل ذاتي والاستمرار في لعب دور الحاجز النباتي الطبيعي والمناخي المقاوم لزحف الصحراء .
تقليص المخاطر	• مكافحة التصحر والتقليل من ترسب الرمال بعد توفير مياه الري لمئات أشجار النخيل ، وترشيد استغلال المياه .
الاستدامة	
الإكراهات	• رغم الاتفاقات المبدئية ، فقد طالت مدة التشاور مع أصحاب الأراضي المقترحة لإنجاز المشروع بسبب وجود ورثة عديدين . • أزمة المياه بسبب انخفاض صبيب مياه بئر المشروع ، مما أجبرنا على استعمال بئر آخر كان موجودا من قبل ، لكن بعدإعادة التهيئة .
الدروس المستفادة	• تجميع عدد من المالكين في قطعة أرضية لاستغلالها بشكل جماعي يشكل أول عامل من عوامل نجاح المشروع . • إدخال برنامج الأغذية العالمي في الأراضي عبر تغيير نمط استخدام الحبوب . • إدراج العمل وفق سلسلة الإنتاج (برنامج الأغذية العالمي) يشكل فرصة جيدة لتحسين وضعية النساء في المجتمع المحلي .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يتوفر منسق المشروع ، وهو عضو في الجمعية ، و التقني المعين على القدرة اللازمة لضمان استمرارية التحسينات التي أدخلت على مستوى الواحة .
التملك من طرف المستفيدين	• مساهمة المستيفدات من المشروع في أعمال الصيانة من حين لآخر .
صندوق التمويل الذاتي	• نعم : في إطار شراكات أخرى خاصة مع مأوى الخربات الذي تكفل بمصاريف الصيانة .
توفر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• نعم : الجمعية توفر الدعم للمستفيدات .
القدرة والقابلية للتكرار	• لاشيء في الوقت الحالي .

البطاقة رقم 5 : جمعية ابن البيطار للنهوض بالنباتات الطبية

<table>
<tr><th>المشروع</th><td colspan="2">• تعزيز الوظائف الخضراء من أجل مرونة أكبر في مواجهة تغير المناخ بجماعة البراشوة .</td></tr>
<tr><th>الجمعية</th><td colspan="2">• ابن البيطارللنهوض بالنباتات الطبية</td></tr>
<tr><th>الموقع</th><td colspan="2">• دوار لمباركين ، جماعة البراشوة – إقليم الخميسات .</td></tr>
<tr><th>مبررات المشروع</th><td colspan="2">• تواجه جماعة البراشوة العديد من التحديات المرتبطة بتغير المناخ والتي أعاقت التنمية المحلية بالرغم من الثروة المتوفرة بهذه الجماعة ، نذكر منها : الجفاف ، وانخفاض منسوب المياه الجوفية وفيضان الوادي المجاور . لذلك ، يسعى المشروع الحالي للتغلب على هذه الإكراهات عبر تعزيز المهن الإيكولوجية والسياحة البيئية ، وتعزيز وحماية الموارد الطبيعية للتكيف بشكل أفضل مع تغير المناخ وتحسين الاستقرار الاقتصادي المحلي .</td></tr>
<tr><th>الأهداف</th><td colspan="2">إنعاش المهن الخضراء وتحسين مداخيل السكان المحليين من خلال :
• تعزيز الزراعة الإيكولوجية .
• تنمية السياحة البيئية .
• الاستغلال الرشيد للموارد بواسطة الطاقة الشمسية والري بالتنقيط .</td></tr>
<tr><th>النتائج</th><td colspan="2">• تدبير الحدائق النباتية والمحافظة عليها من خلال الممارسات الزراعية البيئية .
• تقوية قدرات النساء عضوات التعاونية .
• وضع خطة تنمية السياحة البيئية .
• تقوية معارف السكان المحليين حول التغير المناخي والسياحة البيئية والفلاحة الإيكولوجية .</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التشخيص</th></tr>
<tr><th>تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع</th><td colspan="2">• لاشيء .</td></tr>
<tr><th rowspan="2">تعبئة الشركاء</th><th>الشريك</th><th>دوره</th></tr>
<tr><td>• جمعية الفلاح العصري</td><td>• التسيير المشترك لأنشطة المشروع .</td></tr>
<tr><th>تعبئة الموارد المالية</th><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• مؤسسة محمد الخامس للتضامن : إنشاء مبنى تحضير الكسكس لفائدة التعاونية .
• المركز التقني CRT والوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات ANAPEC : تدريب الرجال والنساء ، والوعد بالمساعدة على تشوير مسار السياحة البيئية ، وإعداد مشروع في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية .
• جمعية Eden عدن المغرب : تزويد المدرسة المجاورة بأربعة حواسيب .
• ليونز كلوب : توفير 26 خزان مائي بسعة طن لكل واحد .
• شركة ‹Resforest ACTION› : شراء 1000 شجرة بمبلغ قدره 12000 درهم . هذا النشاط يتم القيام به سنويا .
• المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : شراء سيارة ومعدات أخرى لفائدة التعاونية النسائية .
• شركة AIWA : مساهمة بنسبة ٪30 لـشراء السيارة .
• غرفة الفلاحة : توفير مجفف الكسكس والنباتات الطبية ومعدات إنتاج الكتاكيت .
• وكالة التنمية الاجتماعية : توفير طاولات وكراسي وخيمة لاستقبال السياح .</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التنفيذ</th></tr>
<tr><th>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</th><td colspan="2">• تكوين نساء تعاونية البراشوة حول أساليب التسيير وتقنيات الفلاحة الإيكولوجية .
• تكوين تلاميذ المدارس حول مبادئ حماية البيئة .
• تكوين الرجال في مجال مهن السياحة البيئية .</td></tr>
<tr><th>أجهزة حكامة المشروع</th><td colspan="2">• إنشاء اللجنة التوجيهية للمشروع مكونة من ثمانية أعضاء من الجمعيتين ومكلفة بالتدبير المشترك للمشروع .</td></tr>
</table>

نقل المعارف والدراية العملية	• أصبحت جمعية الفلاح العصري تتمتع باستقلالية في تدبير أنشطة الحدائق النباتية ، والسياحة البيئية ، والتكوين ، واستقبال السياح ، فضلا عن اكتساب مهارات في مجال العلاقات العامة حيث تقيم الجمعية علاقات جيدة مع السلطات والجماعة الترابية في الوقت الحالي .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين	
الحصول على صهاريج فردية لتخزين المياه وري الحدائق بنظام التنقيط يعزز الالتزام الفردي والجماعي للفلاحين لضمان الاستدامة للممارسات الفلاحية الجيدة . سيمكن النقل التدريجي للمسؤوليات لصالح الجمعية من تيسير تملك الانجازات واستدامتها .	
أصالة التجربة	
دعم جمعية ابن البيطار طيلة ثلاث سنوات لأعضاء جمعية الفلاح العصري من خلال تقوية القدرات ، وتجديد العضوية لإدماج أعضاء جدد ، وتنظيم الخرجات السياحية ، والترويج للمنتجات على مستوى شبكة جمعية ابن البيطار ، وكذا إنشاء أولى حدائق الخضروات قبل الشروع في تنفيذ المشروع الحالي . تم إنشاء فكرة المشروع مع جمعية الفلاح العصري كمستفيدة ، وتتميز بإحداث حدائق الخضروات ، وإدراج الطاقة النظيفة ، والسقي بالتنقيط وبيع المنتجات المحلية للمتجولين على طول مسار الرحلة .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : • 20 امرأة عضوة بالتعاونية تنتج وتسوق أنواع مختلفة من الكسكس والدجاج البلدي والبيض والعدس والخضروات والفواكه . • نساء أخريات من القرية يعِن للمتجولين وجبات الغذاء خلال الجولات ، وفي حالة وجود أعداد كبيرة ، يستعينون بنساء أخريات من القرية مما مكن عدد مهم من النساء من الحصول على مداخيل مستدامة تنفق حسب الاحتياجات . أما المربية التي تشرف على الحضانة فقد أصبحت مستقلة مالياً وتساهم في نفقات أسرتها . • تشجيع القيادة النسائية : الوصول إلى مركز صنع القرار من خلال التواجد في مكاتب التعاونيات المحدثة وجمعية الفلاح العصري .
الاستدامة	• في الوقت الحاضر ، تضمن مجموعة المستفيدين الإنتاج والتسويق وتستثمر في مشاريع جديدة : تسمين الأغنام والأبقار ، وتربية الدجاج ، وتركيب دفيئة لإنتاج الأشجار المثمرة ، وبناء مأوي لاستقبال السياح وصيانة المعدات ، ناهيك عن تنظيم اجتماعات دورية مع جميع المستفيدين والمستفيدات .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• تتلقى النساء الثمانية المكونات لتعاونية السجاد دخلاً منتظما يمكنهن من تلبية احتياجاتهن ، والتكفل بمصاريف تمدرس أطفالهن . • تزايد عدد المتنزهين والسياح ، • بيع سلال الخضار والمنتجات الأخرى للتعاونية بعدة نقط في الرباط والدار البيضاء مكن من توفير مداخيل تكميلية للنساء بما في ذلك 10 نساء من تعاونية البراشوة للسياحة البيئية . • تجدر الإشارة إلى أن حجم التداول قد انخفض من 50 ألف درهم شهريًا (في بداية المشروع) إلى 15 ألف درهم بسبب توقف تزويد الأسواق التضامنية لمؤسسة محمد الخامس الراجع إلى التأخير في الحصول على شهادة المكتب الوطني للسلامة الصحية للمواد الغذائية . • ارتفع الدخل الصافي لبيع منتجات حدائق الخضروات من 5000 درهم إلى 10000 درهم شهريا وذلك دون احتساب إيرادات بيع الوجبات للمتنزهين التي تتميز بعدم استقرارها ، مما مكن ما مجموعه 50 أسرة من الاستفادة بشكل دائم من المشروع . • على المستوى البيئي ، تتميز الخضروات المنتجة في الحدائق بجودتها ونوعيتها الممتازة مما جعلها تحظى بتقدير خاص من قبل الزوار ومقتنيها بمدينة الرباط . أما الأشجار الأولى التي زرعت قبل عامين ، فقد بدأت تؤتي ثمارها ، مما شكل دخلا إضافيا للمستفيدين والمستفيدات . • من الناحية الاجتماعية ، تقوم الحضانة التي تم إنشاءها بتعليم وتربية عشرات الأطفال من طرف شابة من القرية بعدما تلقت تكوينا خاصا بمدرسة يمتلكها شريك للجمعية بالرباط ، وتأطير لمدة ثلاثة أشهر من طرف سائح بلجيكي مكث 3 أشهر في القرية .

تقليص المخاطر	• قلصت زراعة 5000 شجرة من مخاطر التعرية وأدت إلى تعزيز الغطاء النباتي ، كما ساعد السقي بالتنقيط على اقتصاد المياه . • يشجع استقرار المداخيل النقدية السكان المحليين على الاستقرار ، ويحفزهم على تطوير الفلاحة البيئية .
الاستدامة	
الإكراهات	• تقليص الميزانية الأولية للمشروع مما حال دون تجهيز جميع حدائق الخضروات . • عدم توفر التعاونية على مقر . • ضرورة الحصول على شهادة المكتب الوطني للسلامة الصحية للمواد الغذائية للتمكن من تسويق منتجات التعاونية . • عدم وضوح الرؤية لدى المستفيدين مما أجبرنا على تنظيم عدة اجتماعات للتوعية . • ضياع أكثر من 6 أشهر من مدة المشروع للبحث عن بئر قصد تجهيزه .
الدروس المستفادة	• مواكبة ومرافقة الجمعية المحلية للفلاح العصري هو أفضل نهج لتمكينها من الاستقلالية فيما يتعلق بتسيير حدائق الخضروات ، والسياحة البيئية ، والتدريب ، واستقبال السياح .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• توسيع أنشطة المشروع ليشمل مجالات أخرى خير دليل على أن القدرات التقنية والبشرية للجمعيتين كافية لربح رهان مكافحة آثار تغير المناخ .
التملك من طرف المستفيدين	• وتبلغ نسبة مشاركة المستفيدين في صيانة المشاريع 100% .
صندوق التمويل الذاتي	• نعم : يأتي التمويل من المياه المستخدمة على أساس حصة كل طن من المياه . ويسهر على التدبير شخص يعينه المستفيدون لإجراء الإصلاحات .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• نعم .
القدرة والقابلية للتكرار	• شركاء من دولة الطوغو أبدوا اهتمامهم بتجربتنا ويرغبون في تكرارها • زار شركاء إيطاليون البراشوة في 20 سبتمبر 2017 قصد الإطلاع على التجربة من أجل تكرارها في جنوب المغرب . • شركاء مغاربة آخرون يرغبون في تكرار التجربة في آيت أورير والقصيبة وتلوات بمجرد الحصول على التمويل .

البطاقة رقم 6 : جمعية دار السي احماد للتنمية والتربية والثقافة

المشروع	• حصد الضباب : تكنولوجيا بديلة لمواجهة التقلبات المناخية في المناطق الجبلية الهشة .
الجمعية	• دار السي احماد للتنمية والتربية والثقافة
الموقع	• إثنين أملو – سيدي إفني .
مبررات المشروع	• تم إعدادالمشروع للمساعدة في التكيف مع آثار تغير المناخ الذي ينتج عنه توالي الجفاف والفيضانات في منطقة هشة معرضة لنقص الموارد المائية . • وتتسبب قلة هطول الأمطار في هذه المنطقة وتوالي سنوات الجفاف المتكررة والمكثفة منذ الثمانينيات من القرن الماضي في نقص المياه مما يؤثر بصفة مباشرة على حياة السكان وحياة النساء خاصة في منطقة معروفة بضباب كثيف ورطب يسهل التقاطه بفضل تقنية متطورة .
الأهداف	• وضع نظام مبتكر ومكيف لجمع الماء من الضباب ، وتزويد السكان بمياه الشرب . • تشجيع استقرار السكان وتنمية الأنشطة المدرة للدخل . • تحسيس وتعليم الساكنة المستهدفة (السكان والتلاميذ) .

<table>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• تزويد الساكنة بمياه الشرب عبر ربط منازل الدوار بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع</td><td colspan="2">• إضافة إلى دورات الإعلام وتبادل المعلومات مع السكان القرويين ، تم القيام بعمل استغرق وقتا طويلا مع المصمم الألماني لوحدات CloudFishers الخاصة بالنظام المبتكر والفعال لالتقاط وتجميع الضباب .
• كما تم عقد جلسات عمل وتواصل مع سكان إثنين أملو ، ووكالة الحوض المائي قصد الحصول على الدعم المالي لبناء الخزانات .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>الجماعة الترابية</td><td>دعم تقني : منح الرخصة</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• (BMZ) وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية : 1,432,393 درهم
• الجمعية : 110,823 درهم</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">تقوية القدرات في مجال :
• تملك نظام تجميع الضباب وتقنيات التوعية وقواعد النظافة .
• وضع إجراءات عمل جديدة وتحسين خبرة الجمعية في إنشاء شبكة مياه كاملة انطلاقا من جمع المياه من الضباب ووصولا إلى الصنبور ، بعد المرور عبر الخزانات .
• توسيع شبكة الجمعية بضم موردين جدد لاقتناء عدادات الدفع المسبق الجديدة .
• تعزيز التغطية الإعلامية مع تبسيط المفاهيم
• تعميم أفضل الممارسات وتقاسمها مع المنظمات غير الحكومية الأخرى .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• فريق المشروع يتكون من شخصين ، بالإضافة إلى لجنة مكونة من أعضاء الجمعية لفتح أظرفة المناقصات المقيدة لأشغال توسعة شبكة التزود بالماء الشروب ، مضافا إليها لجينة من المنتفعين قصد الاستلام النهائي لأشغال الصفقة .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• تقنيات التقاط الضباب ، وإقامة الشبكات التجريبية إلى الشباب .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">تزويد مساكن الأسر بمياه الشرب بفضل النظام المبتكر لجمع الضباب (شبكات جمع الضباب) في منطقة معرضة للإجهاد المائي ، مما سهل التمكين الاقتصادي للمرأة ، تطبيق شروط النظافة وتعليم الفتيات على مستوى الدواوير المعزولة . كما ساعد إنشاء مجموعات للنقاش وتبادل المعلومات تملك المشروع من قبل المستفيدين الذين سيتكفلون بعد ذلك بصيانة منشآت ومعدات شبكة مياه الشرب من مستجمعات الضباب .</td></tr>
<tr><td colspan="3">خصوصية التجربة</td></tr>
<tr><td colspan="3">استعمال الضباب كمصدر للمياه عبر طريقة التجميع ليس أمرا مستجدا حيث أظهرت الحفريات القديمة في جزر الكناري أنها كانت المصدر الأساسي لتزويد السكان المحليين بالماء إلى أن تم ضم الجزر إلى إسبانيا ، ويتمثل التقدم الحاصل في هذه التقنية في نوع الشبكات المستعملة التي أصبحت الآن فعالة جدا .
على الرغم من استعمال هذه التقنية في عدة دول منها : الشيلي ونيبال وجنوب إفريقيا ، فإن هذا المشروع يعتبر الأكبر في العالم وذلك من حيث عدد الوحدات المستعملة وعدد السكان المستفيدين من التقنية والذي يصل عددهم إلى 110 أسرة .
تختلف التقنية المستعملة عن باقي الطرق المستعملة للتزود بالماء لكونها لا تستعمل المياه الباطنية ولا السطحية .</td></tr>
<tr><td colspan="3">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</td></tr>
</table>

النوع الاجتماعي	تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : • تخفيف الجهد البدني والنفسي ل 37 امرأة التي كان تقضي 210 دقيقة يوميا لجلب المياه الصالحة للشرب . • توفير الوقت لصالح النساء في 15 دوارا مما مكنهم من ممارسة أنشطة مدرة للدخل لتحسين إطار العيش لهم ولعائلاتهم . تعزيز القيادة النسائية : • محو الأمية للنساء والقضاء على اعتراضات الأزواج لتلقي زوجاتهم دروس محو الأمية نظرا لثقتهم في أنشطة الجمعية ، مما جعل للنساء المزيد من الوقت لتخصيصه للأنشطة المدرة للدخل التي ستساعدهن على الإستقلالية الذاتية والإقتصادية .
الاستدامة	• تعتبر التقنية المستخدمة في المشروع في الوقت الحالي الأكثر تقدمًا في العالم لجمع مياه الضباب . صلاحيتها تمتد لمدة عشر سنوات بفضل أشغال الصيانة التي توفرها الخبرة التي اكتسبها شابين بعد تكوينهم في إطار المشروع . • في نفس الوقت ، تعمل الجمعية على إنشاء مزرعة تعليمية مستوحاة من الواحات ، حيث تم تكوين وتدريب السكان من الجنسين ابتداء من نونبر 2019 على تقنيات الفلاحة الإيكولوجية من أجل إحياء ضيعات وسقيها بمياه الضباب بعدما تم التخلي عنها بسبب الجفاف .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• استفادة النساء من ورشات تكوينية حول الأنشطة المدرة للدخل ، كما استفادت الساكنة من دروس محو الأمية . • كما ساهم تزويد المساكن بمياه الشرب من إحداث تأثير إيجابي كبير على حياة جميع الساكنة المحلية . • تراجع مخاطر تلوث وتسمم المياه بفضل جودة المياه الموفرة عبر الدائرة المغلقة التي تتميز بها التقنية . مما سيمكن على المدى الطويل ، من خفض كبيرً في تكاليف الرعاية الطبية التي كانت مرتفعة بسبب الأمراض المنقولة عبر المياه الغير معالجة . • زيادة ملحوظة في تعليم الفتيات الصغيرات في القرى ، تبعا للمؤشرات التي تمت ملاحظتها أثناء تنظيم الجمعية ل"مدرسة المياه" التي تنظمها الجمعية كل سنة ، مما سيمكن من رفع نسبة المستفيدين والمستفيدات من محو الأمية . • عودة 3 أسر من 3 دواوير للاستقرار بعدما تم تزويد منازلهم بالماء الشروب .
تقليص المخاطر	• مساهمة المشروع في استقرار الساكنة المحلية • خفض معدل التسمم والأمراض المنقولة عن طريق المياه الغير معالجة .
الاستدامة	
الإكراهات	• الخصائص الجيولوجية للمنطقة والظروف المناخية التي أدت إلى تعثر في تقدم الأشغال المبرمجة . • صعوبة إقناع ملاك الأراضي بالسماح بمرور الأنابيب والقنوات عبر أراضيهم . • صعوبة التنسيق مع السكان للتوقيع على اتفاقية واحدة .
الدروس المستفادة	• لقد أظهرت الممارسة الميدانية أن العمل الميداني هو الذي يضمن الحصول على الدعم الكامل من السكان المستفيدين ، ومن دونه يرى السكان أن المساعدة الخارجية بمثابة مقامرة نظرا لفقدان الثقة في الأخر ، مما يجعلهم يتشبثون بأراضيهم وعاداتهم والحرص على حمايتها بأي ثمن . • ضرورة العمل على إعادة الجاذبية للمنطقة من خلال الحفاظ على التقنيات القديمة للممارسات الفلاحية وتحديثها على ضوء المعرفة العلمية ، مما سيجعل السكان المحليين أكثر استعدادا للتعاون مع الجمعية لإعادة استغلال أراضيهم . • إنشاء علاقة مع مجموعة ‹AKWAPOWER› التي بنت محطة نور في ورزازات يشكل مكسبا مهما بالنسبة للجمعية . • استمرار التعاون مع جمعية ‹WoCan› التي نالت نفس الجائزة التي حازت عليها جمعيتنا في مؤتمر قمة الأطراف بمراكش COP22 ، مما سيساعد على تسليط الضوء على دور المرأة في تنمية المجتمع القروي ، وذلك عبر توفير مؤشرات محددة في مجالات الصحة والتعليم والقيادة . • طلب العديد من وسائل الإعلام الوطنية والدولية إجراء مقابلات مع الجمعية للحصول على معلومات إضافية حول هذا المشروع .

القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يتكفل 3 مختصين بصيانة تجهيزات المشروع . • ويتولى الرئيس مهمةالرصد العلمي إلى جانب لجينة مكونة من استشاريين مختصين في العلوم الإنسانية تتكلف بالتقييم المستمر للمشروع .
التملك من طرف المستفيدين	• نظرا لأهمية الجانب التقني للمشروع ، يتولى تقنيو الجمعية عملية التتبع . • أما تملك المشروع فيتجلى بشكل أوضح في مشروع الفلاحة الإيكولوجية الجاري تنفيذه .
صندوق التمويل الذاتي	• يؤدي المستفيدون مقابلا للمياه المستهلكة ، وعلى الرغم من أن هذا المبلغ يبقى رمزيا ، فإنه يغطي جزءًا من تكاليف الصيانة . • تنظم الجمعية زيارات مدفوعة الثمن للموقع وتقدم دورات في علم الإثنوغرافيا التطبيقية ، مما يشكل مصادر أخرى للتمويل .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• إضافة إلى المواكبة والدعم التقني الذي تستفيد منه جمعية دار السي احماد من قبل الجمعية الألمانية ، فهي شريك لجامعة تينيريفي الاسبانية وتستفيد من الدعم العلمي للدكتور M Marzol الذي يعمل بها ، ناهيك عن الدعم المالي للعديد من الشركاء .
القدرة والقابلية للتكرار	• تتوفر الجمعية على وثيقة مترجمة إلى الفرنسية تساعد على استنساخ هذه التجربة .

البطاقة رقم 7 : جمعية إربين للتنمية المحلية والمستدامة

المشروع	• المساهمة في مكافحة التغير ات المناخية في وادي أقا نوارك .
الجمعية	• إربين للتنمية المحلية والمستدامة
الموقع	• مسمرير ، تنغير .
مبررات المشروع	• يمثل موقع المشروع منطقة هشة وعرضة للظواهر المناخية التي تسببت في العديد من الاختلالات البيئية ، منها تدهور المناطق الفلاحية في وادي أقا نوارك ، وتفاقم ظاهرة انجراف التربة وتدهور الغطاء النباتي . • ومن أجل مكافحة هذه الآثار ، يتوخى المشروع تعزيز تقنيات التكيف مع تغير المناخ من أجل إستدامة الزراعة في الوادي ، ومكافحة انجراف التربة وضمان مرونة الوادي تجاه آثار تغير المناخ .
الأهداف	• تقوية مرونة المجتمع المحلي لتحسين تكيفه مع التغيرات المناخية . • محاربة انجراف التربة عن طريق تقليل الضغط على الغطاء النباتي . • ضمان مرونة الوادي تجاه آثار تغير المناخ من خلال حماية الأراضي الفلاحية من الفيضانات والتقليص من ضياع المحاصيل . • تثمين المنتجات المحلية وضمنها فاكهة التفاح .
النتائج	• تعزيز التكيف مع آثار التغيرات المناخية وضمان استدامة النشاط الفلاحي بالوادي . • تقوية قدرات السكان المحليين في مكافحة تغير المناخ .
مرحلة التشخيص	
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• يمثل المشروع امتدادا لمشروع سابق أنجز بالمنطقة ويضم أنشطة متنوعة منها ما يستكمل تنفيذه في إطار هذا المشروع ، تبعا للدراسة التي أجريت خلال المشروع الأول . • فمنذ بداية المشروع الأول ، تم عقد اتفاقيات مع مختلف الفاعلين لضمان تمويل الأنشطة ، ونخص بالذكر : الجماعة الترابية ، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي ومديرية المياه والغابات .

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• جماعة تيلمي .
• مديرية المياه والغابات
• المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي</td><td>• توفير المعدات ، منح الترخيص باستخدام الحجر مجانًا .
• التزويد بالأشجار .
• توفير أكياس الحجارة اللازمة لبناء الحواجز .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• مساهمة السكان : 65,000درهم .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">–</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة توجيهية محلية تتكون من ممثلين اختارهم السكان ، تشرف على متابعة المشروع : نسبة تقدم الإنجاز ، تحديد الإكراهات واقتراح الحلول ، وبرمجة الأنشطة المستقبلية .
• عقد اجتماعات مع الساكنة المحلية لإبلاغهم بمراحل تقدم المشروع ، ولتعبئتهم من أجل تنفيذ باقي الأنشطة .
• وتسهر الجمعية على إشراك جميع فئات المجتمع المحلي (الرجال ، النساء ، الشباب ، الشيوخ ، الفلاحين ، ومربي الماشية) .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• تحسين مستوى الشباب الأكثر مشاركة في أنشطة المشروع فيما يخص تقنيات وقف تدفق المياه أثناء جريانها ، وزيادة معرفتهم حول المشاكل الناجمة عن آثار التغيرات المناخية .
• تعريف الفلاحين على كيفية إجراء الصفقات العمومية لتنفيذ المشاريع ، وإتباع المساطر المعمول بها .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">بناء الحواجز الصخرية التي تحترم المعايير التقنية للصلابة والقوة لاحتواء المواد العضوية التي تجرفها الفيضانات من أعالي المنطقة الفلاحية ، وإنشاء بساتين عائلية حول المساكن لتوسيع وإستدامة المناطق الصالحة للزراعة في الوادي .</td></tr>
<tr><td colspan="3">خصوصية التجربة</td></tr>
<tr><td colspan="3">تثمين دراية المجتمعات المحلية والممارسات القديمة لمكافحة تدهور الأراضي الفلاحية عبر تقنية الاحتواء الفزيائي والبيولوجي للمواد التي تأتي بها مياه الفيضانات .
تعبئة السكان المحليين لتحقيق أهداف المشروع عبر المساهمات الفردية والجماعية في إنجاز أشغال احتواء المياه بشكل تطوعي ، وكذا المشاركة في اتخاذ القرارات بالتراضي مع العمل على إنجاز الأشغال بالوسائل المتوفرة لديهم دون اللجوء إلى شركات خاصة .
إعلام السكان وتحسيسهم لأول مرة بضرورة الحفاظ على البيئة بشكل عام ، والمساهمة في مكافحة تغير المناخ ، بالإضافة إلى أهمية التدبير العقلاني للموارد الطبيعية ، خاصة دور الغطاء النباتي في ضمان البقاء لهم ولعائلاتهم .</td></tr>
<tr><td colspan="3">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</td></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td colspan="2">تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء :
• استغلال البساتين العائلية سيساعد النساء على تلبية بعض الاحتياجات الأساسية ،
• إدرار دخل لإنفاقه قصد تلبية الاحتياجات الأخرى لأسرهن .
• تشجيع القيادة النسائية : استغلال البساتين العائلية سيحسن من أوضاع المرأة من خلال تقليل الجهد المرتبط بجمع حطب الوقود ، وحمايتها من العنف أو التحرش أثناء قطع المسافات والتنقل بعيدا لجلب الحطب ، مما سيوفر لهن المزيد من الوقت للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في المنطقة .</td></tr>
</table>

الاستدامة	• الاستدامة المؤسساتية للمشروع مكفولة من طرف الجمعية التي تتابع أنشطة مكافحة تدهور الأراضي . وتساعد الثقة الكبيرة التي تتمتع بها الجمعية لدى السكان المحليين على النجاح في هذا السياق . • أما الاستدامة التقنية فهي مضمونة بفضل الشراكة مع وكالة الحوض المائي والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي ، ومن خلال إشراك المهنيين وأعضاء الجمعية . • إن التدريب التقني للفلاحين وتوعيهم حول أنشطة المشروع يعزز العمل من أجل ضمان استدامة المشروع ، كما أن استمرارية الحياة في هذا الوادي الصغير الهش ترتبط بمكافحة تعرية التربة . • الاستدامة المالية مضمونة بالتزام الجمعية ، و باستغلال أموالها الخاصة ، وعن طريق التماس التمويل من خلال الدعوة الفعالة والمستمرة .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	النتيجة المباشرة لتنفيذ المشروع هي تحسين المحاصيل الفلاحية وبالتالي الرفع من دخل السكان مما يضمن استقرارهم والحد من الهجرة الجماعية ، وقد مكن المشروع من : • خفض كميات المواد التي تحملها الفيضانات من أعالي الوادي . • تقليل أو إزالة المواد المدخلة إلى الجزء النهري من الوادي والذي تتم زراعته ، مما يحد من ارتفاع مستويات المياه بالنسبة للحقول ؛ • الحد من غمر الحقول والمحاصيل بمياه الفيضانات . • القضاء على المرجات المائية وبالتالي استعادة أراضي جديدة للزراعة والرفع من المحاصيل ؛ • الحد من غزو الأعشاب للقطع الأرضية المزروعة مما يعني المزيد من المزروعات وزيادة المحاصيل ؛ • الحد من تدهور الأراضي الفلاحية ؛ • استدامة استغلال الأراضي الفلاحية ، وضمان الحد الأدنى من الدخل للفلاحين مما يساهم في الحد من الهجرة ؛ • تجنب تدمير المعدات الجماعية ، ولاسيما السواقي وقنوات الري ، مما يؤدي إلى تقليل تكاليف الإصلاح التي يتحملها الفلاحون .
تقليص المخاطر	سيكون للمشروع تأثير كبير للغاية من حيث الحد من مخاطر الفيضانات ، وسيمكن بناء الحواجز من : • التقليص من كميات المواد المنقولة عبر الفيضان باتجاه الجزء السفلي من الوادي ، وبالتالي الحد من غمر مياه الفيضانات للأراضي الفلاحية والحد من تدمير التربة الصالحة للزراعة . • التقليص من قوة جريان المياه التي تعمل على جرف التربة وتدمير البنية التحتية ، وتقوي إمكانية السيطرة على الفيضانات ؛ • تقليل سرعة جريان مياه الفيضانات مما يساعد على تسربها لتغذية الفرشة المائية .
الاستدامة	
الإكراهات	• التقلبات المناخية التي تسببت في تأخير انطلاق أشغال وحدة تثمين التفاح ، • الاختلافات بين السكان التي أخذت في بعض الأحيان شكل صراع عام أثر على جميع شؤون المجتمع المحلي • ضرورة انتظار الفترات المناسبة للقيام ببعض الأنشطة ، مثل غرس الأشجار الذي يتم في فصل الربيع وبناء الحواجز الصخرية للحد من تدفق المياه الذي لا يمكن القيام به إلا في فصل الصيف . • الافتقار إلى مهارات محددة (الاستشاريين والخبراء) في المنطقة المجاورة للمشروع .
الدروس المستفادة	• ساعد بناء السدود في تجنب الأخطاء التي ارتكبت في السنوات السابقة والاستفادة من الدروس المستقاة من المبادرات والخبرات السابقة في مناطق أخرى . • الحواجز التي تم بناءها تعكس جودة العمل الذي احترمت فيه المعايير التقنية للصلابة والقوة . • تعزيز معرفة أعضاء الجمعية ودرايتهم التقنية فيما يتعلق باستخدام الإجراءات التطبيقية المبتكرة .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يضمن أعضاء مجلس إدارة الجمعية والجماعة الترابية والمستفيدون الحفاظ على الأنشطة التي يتم تنفيذها واستدامتها
التملك من طرف المستفيدين	• درجة انخراط المستفيدين في الحفاظ على الإنجازات مرضية للغاية : فبفضل الحواجز الصخرية التي تم بناءها بالإضافة إلى مساهمات أخرى للجمعية ، تمكن عدد كبير من السكان من البقاء في أراضيهم . • التضامن والتعاون صفات متجدرة لدى الساكنة المحلية . • تضمن الجمعية تتبع وصيانة الحواجز الصخرية اعتمادا على العمل التطوعي للسكان .

صندوق التمويل الذاتي	المال المتوفر مصدره الجمعية والتي تحصل عليه من : • المبالغ المحصلة مقابل خدمات معينة مثل النقل المدرسي الذي يستفيد منه أشخاص ليسوا أعضاء في الجمعية . • تأجير المعدات والأدوات التي تمتلكها . • توفر الجماعة من جهتها بعض المداخيل من الغرامات التي يتم تحصيلها من الأشخاص الذين ينتهكون القواعد العرفية المحلية .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• تلجأ الجمعية إلى الدراية التقنية المحلية ، وفي حالة فشل ذلك ، تلجأ إلى بعض الأطر من الساكنة الذين يعملون في مؤسسات الدولة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي .
القدرة والقابلية للتكرار	• لم توضع خطة لإعادة تنفيذ المشروع في أماكن أخرى ، لكن أعضاء الجمعية مستعدون لدعم أي مبادرة محلية مماثلة ، خاصة وأن الأشخاص الذين قاموا بالأشغال في إطار المشروع اكتسبوا خبرة مؤكدة ودراية تقنية مهمة يمكن استغلالها في أي مبادرة مماثلة .

البطاقة رقم 8 : جمعية أمل للتنمية – واركي

المشروع	• فلاحة بورية مخففة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وقادرة على التكيف مع التغيرات المناخية	
الجمعية	• أمل للتنمية– واركي .	
الموقع	• دوار أولاد علي ، جماعة أولاد اصبيح ، إقليم قلعة السراغنة .	
مبررات المشروع	• تتميز منطقة المشروع بمناخ شبه جاف إلى جاف مع استنفاد مستمر للفرشة المائية بسبب الجفاف والاستغلال المفرط . • التلوث الناتج عن استخدام غاز البوتان لتشغيل محركات أغلب الآبار في المنطقة والتي تقدر بـ 100 بئر . • ولمعالجة هذه الإختلالات ، سيقوم المشروع بإنشاء مجال نموذجي يهدف إلى تحسين الفعالية الطاقية واعتماد ممارسات سليمة في استغلال الموارد الطبيعية .	
الأهداف	• المساهمة في الحد من انبعاث ثاني أكسيد الكربون وتحسين النجاعة الطاقية من خلال استخدام تقنيات الطاقة المتجددة لضخ مياه الري . • جعل الفلاحة المحلية قادرة على التكيف مع تغير المناخ عبراستخدام زراعات تتحمل الظروف المناخية الحالية . • المساهمة في الحفاظ على الموارد المائية . • إنشاء مجال نموذجي للتحسيس ونقل وتبادل الخبرات في أفق نشرها على نطاق واسع (ضيعة فلاحية)	
النتائج	• قطعة أرضية مجهزة بتكنولوجيا الطاقات المتجددة (الطاقة الشمسية) لضخ المياه . • تحضير التربة (الحرث والتخصيب بالروث) وزرعها بأنواع تتكيف مع الجفاف . • توعية الفلاحين بالحاجة لتبني الفلاحة الملائمة لتغير المناخ عن طريق برامج للتحسيس والتكوين .	
مرحلة التشخيص		
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• لقاء مع السكان المحليين وتواصل مع أصحاب الأراضي ومكتب الاستثمار الفلاحي بالحوز و"برنامج المثمر" .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• وزارة الفلاحة • "برنامج المثمر" والمكتب الشريف للفوسفاط • الغرفة الجهوية للفلاحة	• الدعم التقني فيما يخص التكوين • دعم تقني وعيني إضافة إلى التكوين وزيارات لتبادل التجارب . • دعم تقني .

تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • وزارة الفلاحة : 20,000 درهم . • أصحاب القطع الأرضية : 75,000 درهم موضوعة رهن إشارة المشروع الخاص ب 5هكتارات
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• التدريب العملي للتدبير الإداري للمشاريع (كتابة التقارير وتوزيع المهام) والتحدث في الاجتماعات ، • إتقان إجراءات تدبير الصفقات العمومية (طلبات العروض- عرض الأسعار-الفاتورة-الدفع وإنجاز الدراسة التقنية) . • تطوير شبكة علاقات مع الفاعلين المغاربة أو الأجانب ، خاصة المنظمات غير الحكومية الإفريقيةالعاملة في نفس المجال والتي تم التعامل معها أثناء قمة المناخ 22 .
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة تدبير المشروع مكونة من خمسة أشخاص : عضوان من الجمعية ، مكتب الدراسات ، ممثل عن المستفيدين وممثل للفلاحين .
نقل المعارف والدراية العملية	• تتوفر الجمعية على اطر ذوي خبرة في مجال الفلاحة الإيكولوجية .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين	
توفير قطعة أرض تجريبية مساحتها 5 هكتارات للفلاحين لتبادل المعرفة ، وتبادل الخبرات على أرض الواقع ، وتجهيزها بالألواح الشمسية لضخ المياه باستخدام تقنيات السقي بالتنقيط والسماد الطبيعي للتخصيب ، وزراعة الأنواع المكيفة مع ندرة المياه ، مما يسهل تبادل مواكبة الفلاحين ميدانيا لاعتماد زراعة مستدامة مكيفة مع الظروف المناخية القصوى (حدة الجفاف) .	
خصوصية التجربة	
فكرة المشروع التي تعتبر نتائجها الملموسة حصيلة للعمل المباشر مع المستفيدين ، وتمس حياتهم اليومية تم تحديدها بطريقة تشاركية معتمدة على التنسيق بين الجمعية والفلاحين . يعتبر تكرار المشروع ممكنا وسهلا . يتسم المشروع بتأثيره الاجتماعي والاقتصادي والبيئي المباشر لأنه يدخل تغييرات مهمة في سلوك وممارسات الأفراد والمجتمع المحلي	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	تقوية القدرات الاقتصادية والاستقلال الذاتي للنساء : • ساهم المشروع جزئياً في تقوية استقلالية المرأة من خلال رفع مستوى الوعي والتكوين وتبادل الخبرات ، لاسيما من خلال تجارب مماثلة حول الزراعة القابلة للتكيف مع التغيرات المناخية . • سيتم دمج المرأة مباشرة في دورة الإنتاج مع بدايتها الفعلية ، مما سيمكنهن من الحصول على موارد مالية إضافية . • تجدر الإشارة إلى أن سيادة العقلية البدوية في المنطقة والسكن بعيدا عن القطعة الأرضية التجريبية صعب المشاركة الميدانية للعنصر النسوي في أنشطة الإنتاج ، على عكس أنشطة التكوين والتوعية التي عرفت حضورا ملحوظا للمرأة . • تشجيع القيادة النسائية : بالإضافة إلى حضورهن في جميع اللجان والاجتماعات المتعلقة بالمشروع ، استفادت 750 امرأة منهن 30 عضوة في تعاونيات المنطقة من دروس محو الأمية وحصص التوعية ، مما حسّن معارفهن وطور مهاراتهن في مجال المشاركة المجتمعية . لا بد من الإشارة أن الضيعة الفلاحية التي وضعت رهن إشارة الجمعية لإنجاز المشروع النموذجي هي ملك لإمرأة ، مما يؤكد الدعم النوعي الوازن للمبادرات النسائية .
الاستدامة	• إضافة إلى مجهودات الجمعية ، وأصحاب القطع الأرضية وبرنامج المثمر الذي يواصل تقديم الدعم التقني ، فإن بعض المستفيدين لا يزالون يعملون في المشروع ، والبعض الآخر أقاموا مشاريعهم الخاصة .

الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• سيقلل تخفيض الانفاق على شراء البوتان من تكلفة الانتاج ، واستخدام هذا الغاز ، مما سيساهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون . • ساهم نظام الري في توفير المياه والحفاظ على التربة من خلال استعمال الأنواع الزراعية القابلة للتكيف مع الجفاف .
تقليص المخاطر	• من الجانب الاقتصادي : ساهم المشروع في تحسين ظروف الإنتاج الفلاحي مما ساعد على بقاء السكان في المنطقة . • من الناحية البيئية : ساهم المشروع في الحفاظ على التربة من التعرية ، وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون .
الاستدامة	
الإكراهات	• التأخير في تنفيذ بعض الأنشطة راجع إلى طبيعة المشروع نفسه الذي يتطلب التمويل دفعة واحدة . • تردد وانسحاب بعض أصحاب الأراضي من التوقيع على الاتفاقية مع الجمعية ؛ • تواجد الضيعة التجريبية بعيدة عن منطقة السكن ، والتأثير السلبي للعقلية البدوية السائدة على مشاركة النساء ميدانيا .
الدروس المستفادة	• تعتبر الدراسات التقنية ذات أولوية وضرورية قبل القيام بأي نشاط في هذا النوع من المشاريع . • مشاركة الجمعية في القمة 22 للمناخ بمراكش مكنها من الانفتاح على التجارب الناجحة الأخرى والممارسات الجيدة ، وبناء علاقات مع الجهات الفاعلة العاملة في نفس المجال ، والشروع في تشكيل شبكات موضوعاتية معهم .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• رئيس وأمين مال الجمعية يوفران الدعم التقني الضروري ويسهران على استمرارية المشروع .
التملك من طرف المستفيدين	• مستفيدان فقط استوعبوا أهداف المشروع يواصلان صيانة المعدات الخاصة بنظام السقي بالتنقيط ، ويساهمان بالتالي في استدامة المشروع .
صندوق التمويل الذاتي	• جزء من المحاصيل مخصص للنفقات اللازمة لاستدامة المشروع .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• برنامج المثمر . • المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية . • الغرفة الفلاحية .
القدرة والقابلية للتكرار	• نعم .

البطاقة رقم 9 : جمعية إفكر للتربية البيئية والتنمية المستدامة

المشروع	• حماية الوادي والمياه العذبة لواد خومان .
الجمعية	• إفكر للتربية البيئية والتنمية المستدامة
الموقع	• مولاي إدريس زرهون – مكناس .
مبررات المشروع	• يعاني وادي خومان اليوم من تدهور الموارد الطبيعية بسبب عوامل التعرية والجفاف وتلوث المياه وإزالة الغابات ، وتشهد هذه المنطقة أيضًا تدهورًا للتراث التاريخي المحلي مما يهدد الجاذبية الاقتصادية والسياحية لإقليم زرهون . وفي هذا السياق ، بادرت جمعية إفكر إلى تنفيذ هذا المشروع الذي يهدف إلى إطلاق دينامية للتدبير المستدام للوادي من خلال مكافحة تلوث المياه والتربة ، وتأهيل المساحات الترفيهية وإشراك الساكنة المحلية في التربية البيئية .

الأهداف	• تحسين تدبير المياه العذبة لواد خومان وتثمين المنتوجات والمناظر الطبيعية للوادي . • تنفيذ منهجية مسؤولة لجمع النفايات ، ووضع آليات للتكيف مع التغيرات المناخية . • توعية السكان المحليين بضرورة التقليص من تلوث مياه الواد (المنتخبون والمنظمات غير الحكومية والنوادي البيئية ، إلخ .)	
النتائج	• توعية الفاعلين المحليين ومستخدمي المياه العذبة والتربة في وادي خومان بضرورة حماية تلك الموارد . • تملك المجتمع المحلي للمعارف والأدوات الضرورية لتحسين تدبير المياه العذبة في وادي خومان (تأهيل مغسلة و3 منابع لمياه الشرب) . • تثمين المناظر الطبيعة لوادي خومان والرفع من قيمتها ومكانتها .	
مرحلة التشخيص		
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• تم تشارك نتائج التشخيص الخاصة بالمشروع مع العديد من المؤسسات والمنظمات المحلية خلال 4 اجتماعات . • كما تم تنظيم 12 اجتماعا مع السلطات المحلية والمستفيدين من المشروع ، تتعلق بطريقة تتبعه وتقييمه وذلك لتحقيق التقارب بين توقعاتهم ومصالحهم مع أهداف المشروع ، والتي تتمثل في حماية المياه العذبة وتدبيرها المستدام .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• الجماعات الترابية • السلطات المحلية • بلدية وباشوية مولاي إدريس زرهون ، • المديرية الجهوية للبيئة بجهة فاس مكناس ، • مصلحة مديرية الجماعات الترابية بعمالة مكناس ، • المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس	• الدعم المالي وتسهيل إنجاز الأشغال . • الرخص الإدارية .
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : متوفر • مساهمة الجمعية بمبلغ 100,000 درهم تم تحصيله من مصادر مختلفة .	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• التعلم اليومي والتعلم الناتج عن تنظيم ورشات التكوين حول العلاقات مع الشركاء ، تدبيرالمشاريع ، التعاون مع المتطوعين والمتخصصين في هذا المجال ، إقامة تشاورات محلية بين مختلف الشركاء .	
أجهزة حكامة المشروع	• إنشاء لجنة توجيهية للمشروع من أجل تتبع التنفيذ ، تضم جميع الشركاء والمستفيدين . • إنشاء لجنة تدبير المشروع مكونة من أعضاء مكتب الجمعية ، ومدعومًة ببعض المهارات التقننية التي تمت تعبئتها .	
نقل المعارف والدراية العملية	• طرق استخدام المياه وتنفيذ المهام اليومية وإدراك مكونات المنظومة البيئية والدراية العملية فيما يتعلق بتهيئة الينابيع والمغاسل لفائدة النساء ، وذلك لحماية الموارد المائية . بالنسبة للمزارعين والجزارين وموظفي المذابح ، ومالكي معاصر الزيتون والمنتخبين : • اكتساب الأساليب العملية لتصريف المرجان من 13 معصرة للزيتون في الواد ، وإعادة تدويره . • تنظيم المهنيين لفهم أفضل للقوانين الجديدة الخاصة بالمعاصر في المناطق الحضرية ، وأساليب الحد من آثار التمدن (تدبير النفايات الصلبة والسائلة ، النظافة الحضرية . . .) لفائدة الفلاحين والجزارين ومستخدمي المذابح ومسيري وأصحاب معاصر الزيتون والمنتخبين . • بالنسبة للفلاحين الشباب : صقل مهارات العمل المقاولاتي ومناهج حماية الموارد الطبيعية (المياه والتربة ،) . • تعلم تقنيات التعبير الفني (مسرح ، معرض صور . . .) الهادفة إلى رفع مستوى الوعي والتربية البيئية للمواطنين .	

مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتشارك والتثمين	
• إعادة تشكيل المنشآت الموجودة للحفاظ على التراث المحلي وتثمين الحامة والقناة الرومانية من خلال أنشطة مكافحة تلوث المياه والتربة : بناء مغسلة ، تهيئة منابع مياه الشرب بناءا على معايير إيكولوجية جديدة ، وبناء الحواجز الصخرية (gabions) لحماية ضفاف واد خومان بالموازاة مع تهيئة مساحات ترفيهية . • اعتماد نموذج للحكامة الجيدة يقوم على التشاور ومشاركة السكان المحليين في أنشطة المشروع ، يسهل مشاركتهم في التربية البيئية والمحافظة على الفلاحة الشبه حضرية التي تأخذ بعين الاعتبار المعايير البيئية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية ، وتحافظ على الدراية المحلية ، كما تساهم في حماية تلك الأراضي من المضاربة الحضرية .	
خصوصية التجربة	
منح الفرصة للسكان المحليين لاختيار المواد المناسبة لإعادة تهيئة المنابع ، لتستجيب لاستخداماتهم المتعددة ، وذلك بعد تحديد مصادر التلوث وتدهور الموارد المائية ، والتشاور الجماعي حول الموارد المائية والمحافظة على البيئة المحلية .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والاعتماد الذاتي للنساء : بالرغم من أن المشروع ليس لع صبغة اقتصادية ، تبحث الجمعية عن موارد مالية لبدء أنشطة مدرة للدخل تسمح للنساء بتحقيق استقلاليتهن وتحسين ظروف عيشهن . • تشجيع الاستقلالية النسائية : إشراك النساء في التنسيق حول طرق استخدام المياه ، وتنفيذ المهام اليومية وإدراك مكونات المنظومة البيئية ، بالإضافة إلى تمكين المرأة من إدارة المغاسل المحدثة مع عقلنة استعمال مساحيق الغسيل تفاديا لإتلاف الطبيعة .
الاستدامة	• برمجة إحداث منشأة مائية للتدبير المستدام لمياه الري والفلاحة شبه الحضرية في مولاي إدريس بدعم من برنامج المغرب الأخضر ، وستساهم حماية الفلاحة في الحفاظ على وظائفها الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية . • إعداد مشروع لإنشاء محمية طبيعية «وليلي زرهون» بدعم من منظمة الاتحاد العالمي لحماية البيئة والمندوبية السامية للمياه والغابات ومكافحة التصحر ومختلف الشركاء الوطنيين والدوليين في إطار برنامج المبادرات الصغيرة لمنظمات المجتمع المدني في شمال أفريقيا . • الاعتناء بمنابع المياه يتم من قبل مستغليها والفلاحين ، أما بالنسبة للمنشئات فقد تم نقل مسؤولية الإشراف عليها إلى الجماعة . • تواصل جمعية إفكر إنجاز مشاريع أخرى بالتنسيق مع الشركاء ، وتعمل على تثمينها قصد تمديدها بما يتماشى مع درجة تعقيد المشاكل المحلية (دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في المدارس الستة ، مشروع إنشاء المنتزه الطبيعي وليلي – زرهون ، الحصول على علامات الجودة للمنتوجات المحلية وجرد منابع الماء بزرهون . . .) .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• ستخفف المغسلة التي تمت تهيئتها من العمل الشاق لغسل الملابس ومن آثار مواد الغسل على جودة المياه العذبة . • سيساعد تطوير وإعادة تأهيل الينابيع على تأمين وتدبير المياه الصالحة للشرب والاستعمال الفلاحي ، حيث يستخدم 50 فلاحا في وادي خومان اثنين من المنابع الثلاثة التي تزود سكان مدينة مولاي إدريس بالمياه الصالحة للشرب .

تقليص المخاطر	• سيساهم المشروع في مكافحة مخاطر الهشاشة الاجتماعية والفقر بعدما تم قبول مشروع تطوير الساقية لمكافحة هدر المياه كامتداد للمشروع الحالي من طرف برنامج المغرب الأخضر ، مما سيمكن من ضمان استدامة الفلاحة بالمنطقة وتحسين مداخيل الفلاحين . • سيساهم مشروع تثمين المنتجات المحلية والترويج التجاري لها من طرف الجمعية في تعزيز الاستمرارية الطبيعية لمشروع واد خومان . • كما بدأ المشروع أيضا في تنظيم الفلاحين لإنشاء مشتل لأشجار الفواكه المحلية (البلدية) المهددة بالانقراض (تفاح ، مشمش ، سفرجل ، تين ، كرم ، رمان ، خروب . . .) . • ستساهم المحافظة على الفلاحة شبه الحضرية في مكافحة التعرية والسكن غير الصحي والهجرة القروية .
الاستدامة	
الإكراهات	تم تسجيل تأخر في تنفيذ المشروع بسبب البدء في أعمال التهيئة والبناء إلا في فصل الربيع بسبب : • الظروف المناخية لفصل الشتاء الذي شهد هذه السنة رطوبة عالية ، • حساسية مسألة المياه الصالحة للشرب لدى الساكنة التي تستخدم منابع المياه .
الدروس المستفادة	• إن خلق مناخ من الثقة مع المجتمع المحلي ، وخاصة مع مستخدمي مياه المنابع مثل شرط أساسي لضمان نجاح مختلف الأنشطة ، والمشاركة الفعالة بالإضافة إلى تملك المشروع .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• أصبحت الجمعية فاعلا أساسيا في التنمية المحلية بالمنطقة ، ويقوم أطرها بمشاركة لجنة التتبع بعملية الرصد وضمان التنسيق مع الشركاء / المستفيدين .
التملك من طرف المستفيدين	• بعد المصادقة على الخطط المقترحة ، تعهد السكان المحليون بالمشاركة كقوة عاملة في تهيئة منابع مياه الشرب الثلاثة والمغسلة . مما يظهر المستوى المتقدم لتملك أنشطة المشروع من طرف المستفيدين ، كما يتولى «قايد الما» والمجتمع المحلي (الجماعة) مسؤولية صيانة المنجزات .
صندوق التمويل الذاتي	• غير متوفر
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• استمرت الجمعية في تعبئة الفلاحين والشباب والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات حتى بعد انتهاء المشروع ، مما ساهم في تحسين العلاقات بين الجمعية وشركائها ومكن من إرساء أسس التعاون الدائم بعيدًا عن كل أنواع الخصومات أو النزاعات السياسية . • ويشكل مقر الجمعية فضاء مفتوحا للجميع لعقد الاجتماعات وتبادل المعلومات بين مختلف الفاعلين .
القدرة والقابلية للتكرار	• التكرار ممكن : لقد بدأت الجمعية بالفعل بجرد لجميع منابع المياه بزرهون وتجميع مجموعة من الروايات حول استخداماتها (المعجزات والشفاء والأساطير . . .) . • كما ساعدها المعرض الذي أقامته في موقع وليلي من بدء الاشتغال على فكرة إعادة تأهيل منابع المياه كتراث قروي ، وعنصر مساعد على استقرار السكان واستمرارية الحياة الاجتماعية بين النساء والسكان والزوار .

البطاقة رقم 10 : جمعية أخزان للتنمية المستدامة

المشروع	• السياحة البيئية للحد والتكيف مع التغير ات المناخية بجهات الجنوب
الجمعية	• أخزان للتنمية المستدامة
الموقع	• جماعة لبويرات ، أسا – الزاك
مبررات المشروع	• تتميز منطقة لبويرات (لبطانة) بإقليم آسا الزاك بنظام بيئي صحراوي واعد بثراوته التي تبرز أهمية دمج مفهوم حماية البيئة في السياسات التنموية المحلية ، وإقامة نموذج للتوعية والتحسيس لدى المجتمع المحلي (الجمعيات ،النساء ، وأطفال المدارس) .

الأهداف	إطلاق دينامكية محلية للتنمية المستدامة عبر تشجيع الفاعلين المحليين على الحفاظ على الموارد الطبيعية ، ولاسيما النظام البيئي الصحراوي للأكاسيا ، وذلك عبر : • توعية الفاعلين المحليين بشأن أهمية الحفاظ على الأكاسيا لما لها من دور في التخفيف من آثار التغيرات المناخية . • إعداد ملف لإنشاء منطقة محمية خاصة بالأكاسيا الصحراوية بطريقة تشاورية وتقديمه إلى الجهات المعنية . • تكوين الفاعلين المحليين والإقليميين حول طرق الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي المرتبطة بالأكاسيا الصحراوية وتثمينها واستغلالها . إنشاء مسار للسياحة البيئية يضم بنيات للاستقبال عند السكان .
النتائج	• رفع درجة وعي الفاعلين المحليين حول الدور المهم الذي تلعبه الأكاسيا الصحراوية في التخفيف من آثار التغيرات المناخية . • إعداد ملف لإنشاء منطقة محمية لنظام الأكاسيا الصحراوية وتقديمه إلى السلطات المعنية . • الفاعلون المحليون والجهويون مدربون على طرق الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي المرتبطة بالأكاسيا الصحراوية وتثمينها واستغلالها . • تنفيذ برنامج خاص حول التربية البيئية خاص بتغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي تنفيذه في مدارس الجهة . • إحداث مسار السياحة البيئية وبنيات الاستقبال عند السكان .
مرحلة التشخيص	
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• اجتماع تشاوري مع السلطات المحلية والمنتخبين والمجتمع المدني ، إضافة إلى جولة ميدانية يقوم بها المستفيدون رجالا ونساء في إطار جولة إيكولوجية لتحديد مسار السياحة البيئية .
تعبئةالشركاء	**الشريك**: • مجلس جماعة لبويرات • جامعة الجديدة **دوره**: • دعم عيني . • دعم تقني وعلمي .
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • مجلس الإقليم : 50,000 درهم • مجلس الجماعة : 100,000 درهم • الوكالة الحضرية لكلميم السمارة : 50,000 درهم
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• بالنسبة للنساء : تقنيات تثمين المنتوجات ، والحفاظ على التنوع البيولوجي ، ودور التعاونيات في الاستقلالية الاقتصادية للمرأة والمحافظة على الموارد الطبيعية . • بالنسبة للجمعية وباقي الفاعلين : اكتساب معارف حول دور المحميات في المحافظة على المجال الطبيعي والحفاظ على التوازن البيئي للجهة . • بالنسبة للمعلمين الشباب : بيداغوجية التربية البيئية .
أجهزة حكامة المشروع	• وحدة تسيير المشروع التي تتكون من أربعة أشخاص يمثلون كلا من : قطاع البيئة والجمعية ، بالإضافة على رجل سلطة وممثل لمجلس الجهة .
نقل المعارف والدراية العملية	• تقنيات تثمين وحفظ واستغلال الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي المرتبط بالأكاسيا الصحراوية . • الدراية التقنية فيما يخص التربية البيئية الخاصة بتغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي .

مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين	
المنهجية التشاورية لإعداد ملف إحداث محمية طبيعية للأكاسيا الصحراوية .	
خصوصية التجربة	
فكرة المشروع هي نتيجة لعملية تفكير تشاركيةانخرط فيها الفاعلون المحليون من أجل تشجيع السياحة الإيكولوجية .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والاستقلالية للنساء : تكوين 8 نساء ، ودعم إنشاء تعاونيتين نسائيتين ، وتمكين النساء من التدبير المشترك مع الرجال ل 5 ضيعات فلاحية بمساحة 5 هكتارات وهو ما يمثل ولوجا مباشراً للموارد . • تعزيز القيادة النسائية : تدبير تعاونيتين و5 ضيعات من قبل النساء اللائي شاركن في ورشات التكوين المختلطة .
الاستدامة	• إحداث منصة (دار الجمعية) على مستوى القرية لتتبع الأنشطة المبرمجة في مجال التوعية وتنمية المهارات في السياحة البيئية ، • قيام الجمعية بالتتبع وحماية التراث بشراكة مع مجلس جماعة لبويرات . • أوكلت مسؤولية تدبير الضيعات الصغيرة بصفة متساوية للنساء والرجال .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• ستتمكن النساء من جني الأرباح وتحقيق مصدر للدخل بفضل التعاونيتين والضيعات الخمس التي هي في طور الإنجاز . • افتتاح إعدادية بالقرية دفع بالعديد من الأسر للعودة للاستقرار بها مجددا ، الأمر الذي سيخفض عنهم تكاليف نقل أطفالهم إلى المدن المجاورة قصد متابعة الدراسة . • مكن المشروع الرحل من الاستفادة من التعليم والخدمات الصحية التي توفرها الوحدتين المتنقلتين . • سيساعد مشروع محمية واركزيز (لبطانة) الذي هو قيد الدراسة ، في الحفاظ على مشهد المحيط الحيوي للمنطقة . • وتمكن محطة الجبال التي هي في طور الإنشاء في منطقة لبويرات من تنسيق الأنشطة المنجزة في إطار المشروع .
تقليص المخاطر	-
الاستدامة	
الإكراهات	• حجم الانتظارات والتوقعات من المشروع فاقت التمويل المحصل عليه .
الدروس المستفادة	• نشر ثقافة احترام البيئة وسط المؤسسات التعليمية من خلال أنشطة التربية البيئية
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• الجمعية تتوفر على أطر تقنية وشركاء متخصصين في مجال السياحة الإيكولوجية
التملك من طرف المستفيدين	• مشاركة هامة للمستفيدين والمستفيدات في كل أنشطة المشروع .
صندوق التمويل الذاتي	• الجمعية تمكنت من الحصول على تمويل إضافي قدره 30 ألف أورو لمواصلة المشروع .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• تواصل العديد من المؤسسات دعم الجمعيات المحلية ، وخاصة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، مجلس الجهة ، المديرية الجهوية للفلاحة والمندوبية السامية للمياه والغابات .
القدرة والقابلية للتكرار	• تتوفر الجمعية على الدراية العملية الكافية لتكرار التجربة بمنطقة أخرى

المجال الثاني : بطاقات الممارسات الجيدة في ميدان التوعية والتربية البيئية

البطاقة رقم 11 : جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض - فرع مراكش

<table dir="rtl">
<tr><td>المشروع</td><td colspan="2">• بناء مبنى بيئي مكتفي ذاتيا</td></tr>
<tr><td>الجمعية</td><td colspan="2">• مدرسي علوم الحياة والأرض – فرع مراكش</td></tr>
<tr><td>الموقع</td><td colspan="2">• مدينة مراكش</td></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• منطقة مراكش هي منطقة شبه قاحلة ، عرفت منذ الثمانينات انخفاضًا سريعًا في منسوب المياه الجوفية إلى حوالي 50 مترًا في المتوسط . ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ندرة هطول الأمطار ، والاستغلال المفرط للموارد المائية في الزراعة والنمو السياحي المفرط .
• تضاف هذه العوامل إلى الهطول غير المنتظم للأمطار الذي يساهم في انجراف التربة ، واختفاء آلاف الهكتارات من الأراضي الفلاحية . مما نتج عنه تدهور زراعة الأشجار التقليدية التي تعتمد على الفرشة المائية بشكل كبير ، مما أدى على اختفاء الأراضي الرطبة تدريجياً .
• ونتيجة لهذه الوضعية ، تظهر الحاجة الماسة لاتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة هذه الآثار وللوقاية من تأثيرات أخرى . .</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• دعم المجتمع المدني لتطوير قطاع جديد من الأنشطة ، وإيجاد حل للحفاظ على البيئة ، وتحسين القوانينٍ الخاصة بالسكن الإيكولوجي ، وتعزيز الاستقلالية المالية المحلية ، والحد من الفقر للفئات الأكثر هشاشة .
• تمكين المناطق الهشة من مقاومة أفضل للزلازل وتأثيرات تغير المناخ بشكل أفضل .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• تنظيم 14 دورة تكوينة حول تشييد مبنى بيئي باستعمال الطين والطاقات المتجددة .
• إنشاء مبنى بيئي وسط مؤسسة مدرسية بمراكش .
• تنظيم أربع ورشات لفائدة 20 ناديا بيئيا ، حول التغيرات المناخية والتقنيات الجديدة للتكيف والتخفيف من آثارها .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع</td><td colspan="2">• بالإضافة إلى جمع الوثائق حول نموذج «المبنى الإيكولوجي» والبحث وسط المؤسسات التعليمية عن وعاء عقاري لبناء المبنى ، أجرت الجمعية اتصالات مع مدير مؤسسة تعليمية للحصول على موافقته المبدئية لاحتضان المبنى باستشارة مع مدير مندوبية التعليم بمراكش في إطار اجتماع تواصلي للحصول على موافقته .
• بعد الاتصال بمصمم النموذج في كندا ، تم التشاور مع المهندسين المعماريين بشأن تطوير تصميم محلي ومناسب بالمواصفات الإيكولوجية اللازمة للاكتفاء الذاتي للمبنى ، باتصال مع المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمراكش لتنظيم دورات تدريبية لطلاب المدرسة من الجنسين .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم .
• المندوبية الإقليمية للتعليم .</td><td>• توفير قطعة أرضية وسط مؤسسة تعليمية لإنشاء المبنى .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• مؤسسة «الشباب للتنمية المستدامة» بكندا .
• مكتب الرابطة الدولية للشباب بالكيبيك .
• المكتب الفرنسي الكيبيكي للشباب بفرنسا .</td></tr>
</table>

<table>
<tr><th colspan="2">مرحلة التنفيذ</th></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td>• تقنيات ومعايير بناء مبنى بيئي من قبل طلبة المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمراكش .
• معارف حول التقنيات الجديدة للتكيف والتخفيف من التغيرلت المناخية لصالح النوادي البيئية .
• تطوير مهارات جديدة لأعضاء الجمعية في تدبير مشاريع البناء بمواد غير عادية ، بالإضافة إلى التعرف على خصائص هذه المواد ذات التأثير البيئي مثل : العزل الحراري (الحفاظ على الغرفة باردة في الصيف ومعتدلة في الشتاء) ، واستخدام الطاقات المتجددة للإضاءة والاحتياجات الكهربائية ، ومقاومة ليونة المواد ، موفرة بذلك عزل المبنى عن المؤثرات الخارجية .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td>• لجنة توجيهية للمشروع مكونة من 13 عضو من مكتب الجمعية بمراكش .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td>• لم تنطلق بعد أشغال البناء .</td></tr>
<tr><th colspan="2">مرحلة التثمين</th></tr>
<tr><th colspan="2">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين</th></tr>
<tr><td colspan="2">– إنشاء مبنى بالطين مكتفي ذاتيًا بالمياه والطاقة داخل مؤسسة مدرسية وتوظيفه كدعامة تعليمية فعالة لتحفيز التلميذات والتلاميذ لتنشيط ورشات عمل حول موضوعات بيئية متنوعة مثل تدوير النفايات ، واكتساب المعرفة والدراية الضرورية في مجال البناء الإيكولوجي .
– تقوية قدرات الطلبة المهندسين المعماريين في مجال البناء الإيكولوجي المكتفي ذاتيا بالمياه والطاقة والذي يتميز باحترام البيئة والاقتصاد في الطاقة والمياه ، مما سيساهم في انتشار مفاهيم التنمية المستدامة .
ملحوظة : المشروع عرف تأخرا كبيرا في إنجازه بسبب تخلي الشركاء عن منح الوعاء العقاري لإستغلاله في إطار المشروع والتأخر في الحصول على التراخيص) .</td></tr>
<tr><th colspan="2">خصوصية التجربة</th></tr>
<tr><td colspan="2">المبنى البيئي المكتفي ذاتيا من المياه والطاقة
الاستعانة بالمبنى كوسيلة تعليمية لتعزيز ثقافة التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة</td></tr>
<tr><th colspan="2">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</th></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td>• تقوية القدرات الاقتصادية واستقلالية النساء : المشروع ليس له بعد اقتصادي مباشر .
• تعزيز القيادة النسائية : 50٪ على الأقل من الطلاب المعماريين هم من النساء ، وقد تزيد هذه النسبة حسب كل فوج من الطلبة المستفيدين .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td>• المبنى سيبقى نموذجا لتقوية القدرات في مجال البناء الإيكولوجي</td></tr>
<tr><td>الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي</td><td>• تطوير قطاع جديد نموذجي من الأنشطة في مجال البناء الإيكولوجي .
• تعزيز الترسانة القانونية المتعلقة بالبناءالإيكولوجي .</td></tr>
<tr><td>تقليص االمخاطر</td><td>• البناء الإيكولوجي بالمناطق الهشة سيساعد على مقاومة الزلازل بشكل أفضل بفضل ليونة ومقاومة المواد ، والصمود أمام تأثيرات تغير المناخ عبر التخفيف منها (الاكتفاء الذاتي الحراري والمائي ، وعدم نفاذية المواد) .</td></tr>
<tr><th colspan="2">الاستدامة</th></tr>
<tr><td>الإكراهات</td><td>• الحصول على تصاريح لبناء هذا النوع من المباني غير المعترف بها بعد في المغرب ، وخاصة في المجال الحضري وداخل مؤسسة تعليمية .</td></tr>
<tr><td>الدروس المستفادة</td><td>• عدم الانخراط في مشروع يتضمن إنشاءات دون الحصول على ترخيص إداري قبل بلورة فكرة المشروع .</td></tr>
</table>

القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• ستشرف اللجنة التوجيهية على تتبع وتنفيذ المشروع . وسيشرف مدير مركز التربية البيئية ومساعده على تدبير وصيانة المبنى .
التملك من طرف المستفيدين	• المبنى سيكون رهن إشارة المؤسسة الموجود بها .
صندوق التمويل الذاتي	• لا توجد أي موارد خاصة لصيانة المبنى . وستلجأ الجمعية إلى البحث عن شركاء آخرين مستقبلا .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• تتوفر الجمعية على أطر تقنية متمرسة في تدبير المشاريع كما لجأت الجمعية لمهندس معماري ومقاول وخبراء أجانب لتنفيذ المشروع .
القدرة والقابلية للتكرار	• التصاميم ودراسات الجدوى متوفرة ورهن إشارة أي راغب في تكرار الفكرة في مواقع أخرى شريطة مراعاة خصائصها المحلية والبيئية .

البطاقة رقم 12 : جمعية التنمية المستدامة ، الايكولوجيا وحماية البيئة .

المشروع	• معرض ART'COP 22 الدولي للفن المعاصر في خدمة البيئة .	
الجمعية	• التنمية المستدامة ، والايكولوجيا وحماية البيئة	
الموقع	• المغرب .	
مبررات المشروع	• يسعى مشروع ART COP لتعبئة الفنانين من جميع أنحاء العالم واستضافتهم لاستعراض أعمالهم الفنية حول مكافحة تغير المناخ ، حيث سيعبر كل فنان عن وجهة نظره حول ظاهرة الاحتباس الحراري والتدهور البيئي . • سيتم إنتاج جزء كبير من الأعمال المعروضة باستخدام مواد ايكولوجية وأخرى مصدرها من عملية إعادة التدوير والتثمين . • تمثل منصة العرض مجالا يمكن الفنانين من تحويل النفايات إلى أعمال فنية من جهة ونقل رسائل مرئية من جهة أخرى . كما سيتم إحداث فضاء خاص ب «المرأة والمناخ» لتنظيم جائزة للمرأة بهدف تثمين أكثر الأعمال النسائية تعبيراً عن دور المرأة في مواجهة تغير المناخ .	
الأهداف	• تعبئة الفنانين الأفارقة لصالح قضية المناخ . • المساهمة في الزخم النضالي الذي بدأه الفنانون حول العالم والذي يتمثل في دعم جهود مكافحة تغير المناخ .	
النتائج	• تعبئة 34 فنانا وفنانة من 16 دولة . • عرض 80 عملا فنيا .	
مرحلة التشخيص		
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• تمت صياغة المشروع بدعم من المرصد الوطني للتنمية البشرية لتنسيق الأنشطة المتعلقة بالفن والثقافة . • تم تنظيم عدة اجتماعات مع ائتلاف الجمعيات المغربية المشاركة في هذا القمة ، ناهيك عن الاتفاق على خطة مشتركة للتنفيذ .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• Casa Animation (WE CASABLANCA) • مدارس الفنون الجميلة • جمعية أركان لدعم الفن وحماية التراث • AlliaDev	• الترويج للمشروع . • تعبئة الطلبة والطالبات . • تعبئة الفنانين والفنانات والإشراف على إقامتهم . • المساهمة في التصور العام للمشروع ، وتنشيط ائتلاف الجمعيات المغربية

تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • وزارة الثقافة / 100,000 درهم . • الخطوط الجوية الملكية : 15 تذكرة سفر (10 داخل إفريقيا و 5 لأروبا) .
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• استدعاء فنانين مغاربة وأجانب وتأطير أعمالهم الفنية حول مكافحة تغير المناخ
أجهزة حكامة المشروع	• فريق لتعبئة الشركاء تحت مسؤولية الجمعية بالإضافة إلى لجنة الانتقاء مكونة من أعضاء الجمعية وجمعية أركان وفنانين وطنيين معروفين لاختيار الأعمال المقدمة .
نقل المعارف والدراية العملية	• اكتساب معارف في تدوير النفايات • تقنيات تدوير وتثمين النفايات من اجل استعمالها في لوحات فنية
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين	
التحسيس حول التغيرات المناخية من خلال تعبئة الفنانين لإعداد أعمال فنية تستخدم منتجات ومواد إيكولوجية ومواد أعيد تدويرها ، مع العمل على تثمين النفايات قصد عرضها في القمة الثانية والعشرون حول التغيرات المناخية . توظيف واستخدام فن «الحلقة» القائم على التنشيط الفني الفعال لنقل الرسائل الثقافية المرئية والملموسة للمواطنين والمواطنات حول التغيرات المناخية .	
خصوصية التجربة	
استضافة فنانين من المواهب العظيمة من خمس قارات في إقامة فنية لإنشاء أعمال حول موضوع «الفن في خدمة مكافحة تغير المناخ» ، مكنهم من التعبير عن رؤيتهم ومشاعرهم وعواطفهم في مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري وتدهور البيئة عبر الأعمال الفنية التي أبدعوها .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والاستقلال الذاتي للنساء** : من خلال عرض الأعمال المنتجة باستخدام المواد الايكولوجية والمواد الناتجة عن إعادة تدوير النفايات ، يظهر المشروع إمكانية استغلال هذه المواد لخلق مصادر دخل للرجال والنساء على قدم المساواة . • **تعزيز القيادة النسائية** : من مجموع 56 مشارك في معرض القمة ، هناك 25 امرأة ، و45٪ من الأعمال المعروضة أبدعتها النساء .
الاستدامة	• منذ قمة الأطراف ، انطلقت ديناميكية للتبادل والحوار بين مختلف الفنانين الذين شاركوا في معرض ART'COP ، • تواصل جمعيتنا بشراكة مع جمعية أركان ، تنشيط شبكة الفنانين لتعزيز التزامهم بالعمل على موضوع مكافحة التغير المناخي بواسطة الفن .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• ساهم المشروع خلال قمة الأطراف في رفع الوعي بين المشاركين والزوار بالدور الذي يمكن أن يلعبه الفن والثقافة في تعميم قضايا المناخ .
تقليص المخاطر	• التحسيس من أجل تغيير الممارسات
الاستدامة	
الإكراهات	–
الدروس المستفادة	• في المستقبل ، من الأفضل التحضير بشكل مبكر للمشاركة في نشاط مماثل . • تخصيص مساحة أكبر من 5000 متر مربع لعرض الأعمال الفنية .

القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• تتوفر الجمعية على أطر أكفاء قادرين على تنظيم معرض دولي
التملك من طرف المستفيدين	• لا يمكن قياس هذا المؤشر ولكن المعرض عرف زيارة مكثفة من طرف المشاركين في قمة المناخ
صندوق التمويل الذاتي	-
توفر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• عبر الفنانون المشاركون عن تجربة كبيرة في مجال استخدام مواد ايكولوجية ونفايات مثمنة لعرض لوائح فنية متميزة .
القدرة والقابلية للتكرار	• يمكن تكرار المشروع خلال مؤتمرات المناخ والتنمية المستدامة . • أظهرت التجربة خلال القمة 22 أن التربية الفنية مهمة جدا حيث تشكل سلاحًا فعالًا لخدمة المواطنة و يعبر الفنانون من خلالها عن عواطفهم ورسائلهم المتعلقة بتغير المناخ وتأثيره .

البطاقة رقم 13 : جمعية الشعلة للتربية والثقافة

المشروع	• المدرسة المغربية في قلب التغيرات المناخية
الجمعية	• الشعلة للتربية والثقافة
الموقع	• الدار البيضاء ، فاس ، الحسيمة ، زاكورة ، الرباط وطنجة .
مبررات المشروع	يسعى المشروع إلى إطلاق ديناميكية تعليمية وتربوية جديدة وسط المدرسة المغربية باستخدام تقنيات جديدة ، مع تعزيز قدرات المنشطين البيئيين ليتمكنوا من مكافحة المشاكل البيئية أدناه : • تلوث المياه بسبب المياه العادمة الصناعية على مستوى الدار البيضاء . • اتساخ مياه الشرب في زاكورة . • تلوث مياه النهر بالمياه العادمة وبالمرجان . • تدهور الثروة السمكية بسبب الصيد غير المشروع على مستوى الحسيمة .
الأهداف	• إنشاء مركز للتربية البيئية • تنشيط الأندية البيئية داخل المدارس . • تعزيز قدرات 80 عامل شاب في المدن المستهدفة . • تثقيف الجمهور حول تأثير الإحتباس الحراري على النظم البيئية .
النتائج	• تمت تقوية قدرات منشطي الأندية البيئية المدرسية في مجال إعداد وتدبير مشاريع التوعية حول تغير المناخ . • تمت تعبئة المنتخبين ووسائل الإعلام والمسؤولين المحليين والرأي العام في مكافحة تغير المناخ .
مرحلة التشخيص	
تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع	• اجتماع المكتب الوطني وتعيين لجنة التتبع وحصر قائمة المؤسسات التعليمية للاتصال بها قصد إنجاز المشروع .

	الشريك	دوره
تعبئة الشركاء	• وزارة التربية الوطنية . • السلطات المحلية . • المياه والغابات	• وضع المؤسسات التعليمية رهن إشارة الجمعية وتسهيل الولوج إليها لتنظيم الأنشطة . • تسهيل مسطرة إنشاء الحديقة التعليمية البيئية • توفير الشجيرات والمساعدات التقنية لزراعة الأشجار والنباتات العطرية والطبية .
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • غير متوفر	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• تحسين جودة التدبير التقني والمالي والبيداغوجي للمشروع ، بالإضافة إلى اكتساب تقنيات التنشيط والتوعية في مجال التربية البيئية وتغير المناخ من خلال الورشات المنظمة . • اكتساب أطفال المدارس لمعارف ومهارات جديدة في التربية البيئية ، وتغير المناخ ، والتنوع البيولوجي وقضايا النظام البيئي من خلال ورشات العمل والمعرض الجوال .	
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء من مكتب الجمعية ، إضافة إلى منسق المشروع ، وممثلي الشركاء وعضوتان من المكتب الوطني للجمعية .	
نقل المعارف والدراية العملية	• إعداد الدعامات التحسيسية للتوعية البيئية	
مرحلة التثمين		
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين		
• تهيئة حديقة للتربية الإيكولوجية ، وفضاء للطاقات المتجددة في إطار نادي للتربية البيئية داخل مدرسة تعليمية وفقًا لمقاربة دامجة للأشخاص في وضعية الإعاقة . • القيام بنشر الثقافة البيئية و تحسيس تلميذات وتلاميذ المؤسسات بظاهرة التصحرً عبر حوض يجسد ويوضح نظام الواحة وآثار التصحر في تلك المناطق .		
خصوصية التجربة		
• الاشتغال على التغيرات المناخية مع الشباب في المدارس والمخيمات الصيفية وفق منظور يركز على التنمية المستدامة .		
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة		
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والاستقلالية الذاتية للنساء :** المشروع ليس له صبغة اقتصادية . • **تشجيع القيادة النسائية :** عبر المشاركة الفعالة للمرأة في لجنة التتبع ، تسهيل ولوج الأشخاص ذوي الحركة المحدودة إلى الحديقة البيداغوجية لضمان تكافؤ الفرص للمستفيدين من إعادة تهيئة وهيكلة كل الخدمات في إطار المشروع .	
الاستدامة	• بمساعدة البستاني ، يقوم أعضاء من الجمعية بتدبير المرافق والصيانة اليومية ، ويُطلب من المستفيدين الشباب نقل تجاربهم إلى رفاقهم . • أما منشطو الأندية البيئية ، فهم يسهلون تنظيم المعرض المتنقل وزيارة الحديقة البيئية .	
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• بفضل التكوين المقدم لهم وتدريبهم على الممارسات الجيدة والوعي بالمشكلات البيئية ، سيعمل الشباب المستفيد على الحد من السلوكيات السيئة التي تضر الطبيعة وسيبحثون عن حلول دائمة لها .	
تقليص المخاطر	• إن تطبيق المعرفة والسلوكيات الجيدة التي يكتسبها الشباب سيساهم حتما في الحد من المخاطر .	

الاستدامة	
الإكراهات	• اصطدم تنفيذ المشروع بضيق الوقت ، لأن الاتفاقيات لم يتم توقيعها إلا في 3 يناير 2017 ، أما المصادقة النهائية على وثيقة المشروع في نسختها النهائية لم تحصل إلا في أوائل فبراير 2017 .
الدروس المستفادة	• إجراءات تحديد الخدمات ، وإعداد الملفات التقنية والمالية ، واستشارة الشركات ، ودراسة العروض التي كانت مليئة بالدروس المفيدة لأعضاء الجمعية . • إن تصميم الحديقة التربوية حول البيئة ، الذي تم تحيينه تدريجيًا ، زود فريق المشروع بدروس مهمة في المرونة وحرية التفكير .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• قسم الطفولة والشباب داخل الجمعية هو من يشرف على السير السليم للأندية البيئية الموجودة ، وعلى إنشاء أندية أخرى حسب الحاجة .
التملك من طرف المستفيدين	• منشطو الجمعية هم من يشرف على صيانة وتتبع إنجازات المشروع .
صندوق التمويل الذاتي	• نعم . تكاليف الصيانة مدرجة في ميزانية الجمعية .
توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة	• يستفيد منشطو الجمعية من الدعم والتكوين اللازمين لضمان السير الجيد للأندية البيئية بشراكة مع وزارة الشباب والرياضة .
القدرة والقابلية للتكرار	• الجمعية قامت بإنشاء صفحة فيسبوك لنشر التجربة وتسهيل تكرارها والتعريف بالمركز .

البطاقة رقم 14 : جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض – فرع بن مسيك

المشروع	• شباب في قلب العمل المناخي
الجمعية	• مدرسي علوم الحياة والأرض – فرع بن مسيك
الموقع	• الدار البيضاء ، الخميسات ، فاس ، خنيفرة ، بني ملال ، أسفي ، دمنات ومراكش .
مبررات المشروع	• يشكل الافتقار إلى المعلومات ، وضعف توعية المواطنين حول أسباب تغير المناخ وعواقبه ، وتدابير التكيف الممكنة أهم العوامل التي تضاعف تأثير هذه الظاهرة واستدامتها . ومن الظواهر البارزة في هذا الصدد ، نجد : • زيادة الضغوط على الموارد المائية النادرة . • تفاقم ظاهرة اجتثاث الغابات والتصحر . • الإفراط في استغلال التنوع البيولوجي البري والمائي ومنتجات الصيد وتآكل هذا التنوع البيولوجي . • ازدياد تأثير تغير المناخ على البيئات الهشة . • استمرار الفقر والهشاشة والهجرة القروية ، وانتشار السكن غير اللائق في المناطق الحضرية . • البناء فوق المناطق المعرضة للفيضانات في ظل توسع عمراني غير مراقب . • ستساعد الإجراءات المتعلقة بالحصول على المعلومات والتعليم والاتصال والتكوين في التصدي لتطور الممارسات غير المستدامة وسوء التكيف ، وتعزيز الممارسات الجيدة .
الأهداف	• المساهمة في التوعية بضرورة العمل المشترك من أجل محاربة الاحتباس الحراري . • المشاركة الكاملة في الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر . • ضمان قدرة المغرب على مواجهة تحديات تغير المناخ من خلال بناء قدرات المواطنين على التكيف والتخفيف من انعكاساتها .

<table>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• إنشاء اللجان المحلية لإدارة المشروع .
• مواطنو ومواطنات المدن التي استهدفتها قافلة «Urgence Climatique» (الدار البيضاء ، الخميسات ، فاس ، خنيفرة ، بني ملال ، دمنات ، آسفي ومراكش) يحصلون بشكل مباشر على المعلومات المتعلقة بتغير المناخ ، ويستفيدون من خدمات التوعية عن قرب .
• وسائل ومواد الإعلام والتوعية والاتصال والتعبئة تم إعدادها .
• 12 منسق بيئي إقليمي ، 74 عضو من الجمعية ، 128 منشطا للأندية البيئية و32 ناشطا جمعويا تمت توعيتهم وتعبئتهم للقيام بأنشطة المشروع .
• خطة الإخبار والتواصل والتوعية والتعبئة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها تم تنفيذها .
• حشد ما لا يقل عن 2500 تلميذ وتلميذة من 8 ثانويات بأربعة مدن للمشاركة في مناقشات مناظرة الشباب من أجل المناخ .
• مستخدمي الإنترنت ومواطني المدن المستهدفة بشكل غير مباشر تم تكوينهم وتوعيتهم .
• أنشطة المشروع ، والدروس المستفادة منه تم توثيقها وتثمينها ونشرها .</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التشخيص</th></tr>
<tr><td>تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع</td><td colspan="2">• تم عقد الاجتماعات بحضور الفروع الثمانية للجمعية التي كانت ستشارك في المشروع في صيغته الأولى . وبناءً على طلب الفروع الأخرى التي طلبت منها مندوبيات التعليم المساهمة في برامج التعبئة الخاصة بها بمناسبة الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف ، تم توسيع المشروع ليشمل 32 مدينة في المغرب ، الأمر الذي تطلب عقد اجتماعات وتكوينات إضافية .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><th>الشريك</th><th>دوره</th></tr>
<tr><td>• ليديك
• عشرة أكاديميات جهوية و100 مندوبية إقليمية لوزارة التربية</td><td>• طبع 3000 نسخة لمعرض عمل الشباب من أجل المناخ .
• دعم تقني وإداري وتعبئة التلاميذ والتلميذات .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• مساهمة ليديك .</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التنفيذ</th></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• اكتساب تقنيات تيسير التكوين من قبل أعضاء اللجان المحلية و 64 من أعضاء الجمعية . حيث نظمت الأخيرة دورات تكوينية لمنشطي الأندية البيئة المدرسية بالتعاون مع الأكاديميات الإقليمية ومندوبيات الأقاليم .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة وطنية مكونة من مدير الجمعية وأعضاء مكتبها الوطني ، إضافة إلى لجان محلية لتتبع المشروع مكونة من رؤساء فروع الجمعية بالجهات .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• تكوين المكونين حول تقنيات الإعلام والتوعية والتواصل والتعبئة حول تغير المناخ .
• إعادة تنشيط التكوين من طرف المكونين لفائدة مستفيدين آخرين .
• تنظيم وتنشيط معرض «عمل الشباب من أجل المناخ» .
• لعب الأدوار التي هي جزء من الأنشطة ذات الصلة بمعرض «عمل الشباب من أجل المناخ» والذي يعزز مفاوضات مؤتمر الأطراف : نقل المعرفة النظرية ، قابلية العيش والاستفادة .</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التثمين</th></tr>
<tr><th colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين</th></tr>
<tr><td colspan="3">• تدريب الشباب على طرق الدفاع واكتساب الوعي الضروري لتبني السلوك البيئي المواطن من خلال تنظيم معرض «عمل الشباب من أجل المناخ» بالموازاة مع تنشيط الحوار حول المناخ على صعيد العديد من المدن .
• استحضار المواضيع البارزة خلال مناقشات الشباب أثناء اختيار ومنح الجوائز لأفضل الشباب سفراء المناخ باستخدام التصويت عبر الإنترنت عبر منصة مدعومة بفيديوهات صغيرة مسجلة سابقا .</td></tr>
</table>

<table>
<tr><th colspan="2">خصوصية التجربة</th></tr>
<tr><td colspan="2">• استخدام تكنولوجيات الاتصال الجديدة ، وموقع الجمعية على الإنترنت وصفحة الفايسبوك لنشر أدوات التوعية على نطاق واسع ، واستخدام التصويت عبر الإنترنت لتحديد الفائزين في مناقشات الشباب ، الأمر الذي مكن من توسيع قاعدة نشر الرسائل .</td></tr>
<tr><th colspan="2">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</th></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td>• القدرات الاقتصادية والاستقلال الذاتي للنساء : لم يتم دمج تمكين المرأة في المشروع كهدف ، لأنه مشروع تقوية للتربية والتوعية بشأن التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه .
• تشجيع القيادة النسائية : استفادت الفتيات والفتيان والنساء والرجال دون تمييز من أنشطة المشروع . كما حرص المشروع على عدم خلق تفاوتات بين الجنسين واحترام التكافؤ قدر الإمكان من مشاركة المستفيدين في الأنشطة المختلفة ، وعند إحداث اللجان التوجيهية للمشروع .
• المرأة ممثلة بقوة على مستوى المكاتب التنفيذية لفروع الجمعية ضمنهن3 رئيسات ، والبعض الآخر أمناء أو نائبات للرئيس ، وهي مشاركة جيدة على جميع المستويات .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td>• معرض «عمل الشباب من أجل المناخ» ، الذي تم نسخه وتثبيته على مدعم قوي في 11 نسخة سيستخدم كدعامة لزيادة الوعي بين تلاميذ الأندية البيئية (CEE) بالمؤسسات التعليمية ، وأيضا على مستوى الشواطئ في إطار حملة المغرب بشواطئ نظيفة .</td></tr>
<tr><td>الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي</td><td>• يهدف المشروع قبل كل شيء إلى رفع مستوى الوعي بين أطفال المدارس والمدرسين الشباب بشأن قضية تغير المناخ ، ولم يكن يهدف إلى إحداث وقع اقتصادي أو اجتماعي مباشر . إن الوقع البيئي مشروط بدرجة تطبيق السلوكيات الجيدة التي تم تعليمها لتلاميذ المدارس وعامة الناس .</td></tr>
<tr><td>تقليص المخاطر</td><td>• المشروع لم يشتغل على الحد من المخاطر .</td></tr>
<tr><th colspan="2">الديمومة</th></tr>
<tr><td>الإكراهات</td><td>• المواعيد النهائية لتنفيذ الأنشطة كانت قصيرة للغاية . والانتهاء منها في تلك الآجال راكم لدى الجمعية الكثير من المصاريف المستحقة لأصحابها في انتظار الحصول على الدفعة الثانية من التمويل .</td></tr>
<tr><td>الدروس المستفادة</td><td>• ضرورة القيام بتغيير في أنشطة المشروع إذا أمكن ذلك ، وإذا كان هناك تغيير سيحقق تحسينات كبيرة من حيث الملائمة بين ما يقدمه المشروع وحاجيات السكان المستهدفين .</td></tr>
<tr><td>القدرات التقنية والبشرية المتوفرة</td><td>• الجمعية تتكون من 40 فرعا على صعيد المغرب ، وتسير شبكة من 19 مركزا للتربية البيئية . بالإضافة إلى أعضائها المتخصصين في هذا المجال ، فلديها فريقٌ من 13 مستخدما يقومون بأعمال ملموسة لصالح البيئة .</td></tr>
<tr><td>التملك من طرف المستفيدين</td><td>• التلاميذ الذين استفادوا من التكوين وشاركوا في النقاش حول المناخ يواصلون الذهاب إلى مراكز التربية البيئية والمشاركة في العديد من الأنشطة كمنظمين ومنشطين لها .</td></tr>
<tr><td>صندوق التمويل الذاتي</td><td>• لا .</td></tr>
<tr><td>توافر الدعم التقني : الاستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومة</td><td>• نعم . وذلك عبر زيارات المعارض والأوراش الترفيهية والألعاب التربوية التي يشرف عليها المنشطون الذين أطرتهم الجمعية وعملت على تكوينهم .
• في كل سنة ، يتم تكوين مجموعة من المنشطين الجدد من قبل أعضاء الجمعية .</td></tr>
<tr><td>القدرة والقابلية للتكرار</td><td>• وثيقة تثمين المشروع يمكن استخدامها من قبل الجهات الراغبة في تكرار التجربة .</td></tr>
</table>

البطاقة رقم 15 : جمعية الموجة

<table>
<tr><td>المشروع</td><td colspan="2">• «Maroc made in terre»</td></tr>
<tr><td>الجمعية</td><td colspan="2">• الموجة</td></tr>
<tr><td>الموقع</td><td colspan="2">• ورزازات ، الراشيدية ، تنغير ، زاكورة وميدلت .</td></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• تتوفر منطقة درعة – تافيلالت على عدة واحات تتميز بهشاشتها بحيث يسودها مناخ جاف وقاحل . ونظرا لتدهور الغطاء النباتي وعواقب الفيضانات ، أصبحت المنطقة تشهد فترات للجفاف أكثر حدة . و لهذا وجب أن تحضى المنطقة بتعبئة خاصة للنهوض بها وإعادة تأهيلها .</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• تمكين تلاميذ وتلميذات مدارس بمدن ورزازات ، الراشيدية ، تنغير ، زاكورة وميدلت من استحضار أجواء قمة الأطراف 22 لزيادة الوعي البيئي للشباب حتى يصبحوا فاعلين في التنمية المستدامة .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• شباب الجهة فاعلون في مكافحة تغير المناخ داخل مجتمعاتهم المحلية .
• الفاعلون المحليون بالجهة يعتمدون تدابير لصالح مكافحة تغير المناخ .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>التشاور وتحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• تم إعداد المشروع بالتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم بجهة درعة تافيلالت وقطاع البيئة .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم بجهة درعة تافيلالت</td><td>• الترخيص بتنفيذ المشروع في المؤسسات التعليمية وتشجيع مشاركة الإدارات الإقليمية والمحلية المعنية .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (MEPI) : 462.550 درهم
• مقاولة أكوا باور (ACWAPOWER)
• جمعية الموجة : 80,400 درهم .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• إتقان تدبير المشاريع وتنظيم الاجتماعات والمشاركة في حدث دولي من طرف أعضاء الجمعية .
• معرفة قمم الأطراف ، تحديات القمة 22 والحقائق العالمية حول تغير المناخ وعواقبه على حياة مجتمعاتهم المحلية بالنسبة ل 55 وسيطًا بيئيا .
• تنمية مهارات الشباب الذين تمكنوا من الحصول على دعم في إطار صندوق المبادرات الشبابية للبيئة المحدث من طرف الحمعية وشركائها .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• فريق التنسيق المركزي مكون من 4 أشخاص (مدير برنامج ، ومنسق مشروع ، ومساعد ، ومسؤول شبكات التواصل الاجتماعي) وفريق مكون من 5 منشطين إقليميين .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• استفادة عملية في مجال تدبير المبادرات البيئية من قبل الشباب
• الحوار والمناقشات مع الفاعلين المحليين (مديري المدارس ، البلدية ، المعلمين ، السكان)
• خلق منحة صندوق المبادرات الشبابية للبيئة من أجل تنفيذ المبادرات الشبابية البيئية الرائدة .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس و للتقاسم والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• تعزيز قدرات الوسطاء الإيكولوجيين الشباب وإنشاء « صندوق المبادرات الشبابية للبيئة» لدعم المبادرات البيئية النموذجية ، وتسهيل التعلم العملي وتعزيز الممارسات الجيدة الصديقة للبيئة من قبل الشباب .
• إعداد خارطة طريق لصالح المناخ والبيئة من طرف الوسطاء الإيكولوجيين الشباب ، لتحفيز والضغط عل الفاعلين المحليين وتشجيعهم على زيادة المبادرات الخاصة بمكافحة التغيرات المناخية على المستوى الترابي .</td></tr>
</table>

<table>
<tr><th colspan="2">خصوصية التجربة</th></tr>
<tr><td colspan="2">• إعداد خارطة الطريق الخاصة بالوسط المدرسي والتي يمكن اعتمادها في الأندية البيئة الحالية في المدارس حتى تكون إطارا توجيهيا لعمل هذه الأندية . كما تميز المشروع بتنظيم المسابقة الإقليمية بين المدارس الثانوية ، وهي مبادرة كانت من اقتراح وكالة الطاقة الشمسية .
• ثم إنشاء « صندوق المبادرات الشبابية للبيئة» لدعم المبادرات البيئية النموذجية من قبل الشباب .</td></tr>
<tr><th colspan="2">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</th></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td>• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة .
• تشجيع القيادة النسائية : من بين 55 وسيطا إيكولوجيًا في الأقاليم الخمس ، هناك 31 شابة ، أي 56٪ من العدد الإجمالي مقابل 24 شابًا أي 44٪ . ومن بين 12 مبادرة بيئية دعمها الصندوق ، ثلاثة منها كانت من اقتراح ثلاث شابات .</td></tr>
<tr><td>الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي</td><td>• كان للمشروع تأثير بسيط ولم يكن مستدامًا بسبب عدم استدامة الآليات التي تم إحداثها .</td></tr>
<tr><td>تقليص المخاطر</td><td>• عن طريق تغيير سلوكيات الشباب لفائدة الممارسات الصديقة للبيئة</td></tr>
<tr><th colspan="2">الديمومة</th></tr>
<tr><td>الإكراهات</td><td>• صعوبة تعبئة الشركاء المحليين بعد انتهاء المشروع .
• صعوبة تعبئة ومواكبة الأندية البيئة المستفيذة من المشروع بعد انتهائه .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td>• استدامة المشروع رهينة بشكل أساسي بتنفيذ خارطة طريق المناخ والبيئة في الوسط المدرسي ، وتنفيذ توصيات الاجتماع الجهوي لممثلي نوادي البيئة بالأقاليم .
• لم تتمكن الشبكة الإقليمية لنوادي البيئة من مواصلة أنشطتها بسبب نقص التمويل ، ناهيك عن تشتت المجموعة المكونة من 55 تلميذا المستفيذين من المشروع بسبب انتقالهم لمتابعة التعليم العالي .
• توقفت تجربة صندوق المبادرات الشبابية للبيئة والمسابقات بين المدارس الثانوية على الرغم من بُعدهما الرائد بسبب عدم وجود أي دعم مالي إضافي من شركاء آخرين</td></tr>
<tr><td>الدروس المستفادة</td><td>• مشاركة الوسطاء الإيكولوجيين الشباب في القمة 22 كانت تجربة نموذجية . كما أظهرت مشاركة الشباب في صندوق المبادرات الشبابية للبيئة قدرتهم على الانخراط في العمل من أجل البيئة .</td></tr>
<tr><td>القدرات التقنية والبشرية المتوفرة</td><td>• تتوفر الجمعية على أطر أكفاء في تدبير المشاريع وتنشيط الورشات داخل الأندية البيئية .</td></tr>
<tr><td>التملك من طرف المستفيذين</td><td>• المستفيدون المباشرون غادروا مناطق المشروع للالتحاق بالجامعة في مناطق أخرى .</td></tr>
<tr><td>صندوق التمويل الذاتي</td><td>• لا .</td></tr>
<tr><td>توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات</td><td>• من طرف أطر الجمعية</td></tr>
<tr><td>القدرة والقابلية للتكرار</td><td>• فريق الجمعية مستعد لمرافقة أي مبادرة رائدة تهم الأندية البيئية خاصة بعدما تم إعداد دليل تدبير النادي البيئي وخريطة الطريق حول المناخ والبيئة بالمدارس .</td></tr>
</table>

البطاقة رقم 16 : الجمعية المغربية للشطار الصغار

<table>
<tr><td>المشروع</td><td colspan="2">• الفهم من أجل العمل على إنتاج حقيبة بيداغوجية تحت عنوان «التغيرات المناخية بالمغرب»</td></tr>
<tr><td>الجمعية</td><td colspan="2">• المغربية للشطار الصغار</td></tr>
<tr><td>الموقع</td><td colspan="2">• وطني</td></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• التعرف على تغير المناخ من طرف الاطفال والشباب ضرورة ملحة . لذلك وجب وضع برامج توعية وأدوات بيداغوجية لهذا الغرض . وقد استهدف المشروع في هذا الصدد إعداد حقيبة بيداغوجية لشرح وزيادة وعي الأطفال والشباب بالتغيرات المناخية وعواقبها .</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• إعداد حقيبة تعليمية حول تغير المناخ خاصة بالمعلمين والمنشطين في مجال التربية البيئية بهدف :
أ . رفع مستوى الوعي بين المعلمين والمنشطين وأعضاء الجمعيات حول قضايا تغير المناخ
ب . رفع مستوى الوعي اللازم لتبني سلوك مسؤول وصديق للبيئة
د . تكوين المكونين .
ه . تشجيع المكونين ليصبحوا وسطاء بيئيين .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• المعلمون والمربون والمنشطون وأعضاء الجمعيات قادرون على نشر معارفهم حول آثار تغير المناخ بعد تكوينهم .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>التشاور وتحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• تم عقد العديد من اجتماعات العمل مع قطاع البيئة حول إعداد الحقيبة البيداغوجية . كما أعرب المدرسون والفاعلون الجمعويون من خلال عدة لقاءات معهم عن حاجتهم للحصول على جميع الأدوات التي تتوفر عليها الجمعية وضرورة تنظيم دورات تدريبية حول التغيرات المناخية لفائدتهم .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• وزارة التربية والتعليم</td><td>• رخص إدارية ، مقرات العمل وتعبئة المدراء والمتدربين والمدرسين والتلاميذ .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : غير متوفر</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• إتقان طرق استخدام الدعامات التي تتضمنها الحقيبة التعليمية ، بالإضافة إلى تقنيات التنشيط والتوعية .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة توجيهية مكونة من الجمعية ، قطاع البيئة ، وزارة التربية والتعليم وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• إشراك طلبة سلك الدكتوراه في كتابة محتوى الحقيبة التعليمية ، والتدريب على استخدام تقنيات التنشيط وتكوين المكونين .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس وللتقاسم والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• التوعية والتربية البيئية حول قضايا التغيرات المناخية باستعمال «حقيبة بيداغوجية» من طرف المدرسين ، ومنشطي ومنشطات الأندية البيئية والوسطاء البيئيين . وتتناول الحقيبة عشرة (10) مواضيع (النقل ، الصناعة ، الهواء والصحة . . .) وتجارب بسيطة على الظواهر الطبيعية أو البشرية التي تؤدي إلى تفاقم آثار هذه التغيرات المناخية .</td></tr>
</table>

خصوصية التجربة	
• فكرة الـمشروع «حقيبة بيداغوجية» هي ثمرة لمجموعة من الأنشطة التي قامت بها الجمعية خلال قمتي الأطراف 21 و22 بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وقطاع البيئة . محتواها شامل وسهل ، تم تكييفه وإعداده للصغار والكبار على حد سواء . وهي تتناول جميع المواضيع المتعلقة بالتغيرات المناخية ، حيث تشرح الظواهر المعقدة بطريقة ممتعة وسهلة . كما تشجع المستفيدين على تبني سلوكيات صديقة للبيئة ، وتقدم تفسيرات وحلول عملية . إنها حقيبة تضم كل من المحتوى النظري والأنشطة العملية (الخبرات والألعاب والفيديو) .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء :** المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة . • **تشجيع القيادة النسائية :** يتكون الفريق المكلف بتنفيذ المشروع من نساء ورجال يعملون على إعداد مختلف وحدات الحقيبة . كما نجد ضمن مجموعة المكونين 15 امرأة قامت بعد ذلك بتنشيط 10 ورشات باستخدام الحقيبة البيداغوجية ، كما أصبحت عشر نساء أخريات وسطاء بيئيات .
الاستدامة	• المشروع مكن الجمعية من امتلاك حقيبة بيداغوجية نوعية للقيام بالتكوين لفائدة شركائها في المستقبل .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• أنشطة التكوين والتوعية والوساطة ساهمت في إعداد جمهور مستنير يتفهم خطورة بعض السلوكيات التي يقوم بها بشكل يومي والتي تؤثر سلبا على بيئتنا . كما ساهمت هذه الأنشطة في تغيير سلوكيات المستفيدين الذين أصبحوا وسطاء بيئيين يعملون على الحفاظ على البيئة .
تقليص المخاطر	• الحقيبة البيداغوجية ستساعد الشباب على فهم تأثير التغيرات المناخية وتغيير سلوكياتهم وبالتالي المساهمة في تقليص المخاطر البيئية الناجمة عن التلوث .
الديمومة	
الإكراهات	• قصر مدة تنفيذ المشروع و صعوبة الوصول إلى المعلومات الحينة المتعلقة بتغير المناخ في المغرب .
الدروس المستفادة	• العمل بالمساطر والإجراءات المعتمدة في تدبير المشاريع .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• رئيس الجمعية ومنسقة المشروع والمسؤول البيداغوجي .
التملك من طرف المستفيدين	• جميع المستفيدين سواء المدرسين أو ممثلي الجمعيات حاولوا إنشاء نوادي بيئية لتوعية الشباب بمشكلة تغير المناخ . المستفيدون منخرطون بشكل جيد ويبذلون قصارى جهدهم لنشر محتوى الحقيبة البيداغوجية .
صندوق التمويل الذاتي	• غير متوفر .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• المستفيدون تلقوا تكوينا لتعريفهم بمحتويات الحقيبة . والجمعية قامت بمرافقة المكونين أثناء أول استخدام لها خلال تنشيط تكاوين أخرى لفائدة مستفيدين آخرين .
القدرة والقابلية للتكرار	• تم تشجيع المستفيذين من المشروع على القيام بأنشطة التوعية والتكوين لتأهيل أشخاص آخرين كي يستخدموا الحقيبة .

البطاقة رقم 17 : مؤسسة كيدس للعلوم والتربية

<table>
<tr><td>المشروع</td><td colspan="2">• لنعمل من أجل الواحة</td></tr>
<tr><td>الجمعية</td><td colspan="2">• مؤسسة كيدس للعلوم والتربية</td></tr>
<tr><td>الموقع</td><td colspan="2">• فكيك ، أرفود والريصاني .</td></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• المواقف السلبية السائدة وسط الشباب تجاه الواحة .
• عدم معرفة السكان بتقنيات مكافحة الجفاف وتقنيات تكييف زراعة النخيل مع تغير المناخ .</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• توعية الشباب والأطفال بآثار تغير المناخ التي تهدد الواحات .
• إشراك الأطفال والشباب في التنمية المستدامة والحفاظ على الواحات بشكل خاص .
• المساهمة في تغيير سلوك السكان المحليين للتكيف مع تغير المناخ .
• رفع مستوى الوعي بين عامة الناس لمكافحة تغير المناخ .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• اكتساب 94 من شباب الواحة تقنيات التواصل والترافع .
• مشاركة 8 من شباب الواحة في المنتدى الأفريقي الأول حول تغير المناخ .
• إبرام اتفاقيتين بين مؤسسة كيدس من جهة ومجلس بلدية الريصاني والمجلس البلدي في فكيك المسؤول عن مهرجان الواحة لضمان استدامة المشروع .
• 310 من أطفال وشباب الواحات يمتلكون مهارات جيدة في التواصل والترافع</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>التشاور وتحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• عدة اجتماعات تشاورية عقدت قبل انطلاق المشروع مع الشركاء كالأكاديمية الجهوية للتربية الوطنية والمؤسسات التعليمية والجماعات المحلية .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• الأكاديمية الجهوية لوزارة التربية والمؤسسات التعليمية .
• الجماعات الترابية لفكيك ، الريصاني وأرفود .
• الجمعيات المحلية</td><td>• الرخص وتعبئة التلاميذ والمدرسين .
• وضع مقرات العمل رهن أشارة المشروع .
• التتبع مع الجهات المعنية والموردين / تعبئة الفاعلين للمشاركة في الإشراف وتنظيم الأ نشطة .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• غير متوفر</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• اكتساب الأطفال والتلاميذ لمعرفة غنية حول العلاقة بين الواحات وتغير المناخ من خلال أدوات تربوية وترفيهية . فضلا عن إغناء معرفة الشباب حول الواحة والمياه ، الواحة وتغير المناخ والواحة والمياه والطاقة .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• يتكون فريق المشروع من خمسة أعضاء تتوزع المهام بينهم حسب تخصصاتهم .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• كيفية تنظيم «منتدى الأطفال» ، تناول الكلمة أمام الجمهور ، التواصل ، الترافع ومنهجية كتابة البطاقات التقنية والأوراق التقنية من طرف الشباب .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس و للتقاسم والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• تهيئة ثلاث قرى حول نظام الواحات ، وتنظيم وتنشيط المسابقات بين المدارس حول الواحة باستخدام تقنيات بيداغوجية وترفيهية (ألعاب ، رسوم . . .) تحفز المستفيدات والمستفيدين على تطبيق ما تلقونه وكذلك ممارسة الترافع .</td></tr>
</table>

خصوصية التجربة	
• يتمثل الابتكار في هذا المشروع في جانبه الترفيهي المثير للانتباه (الألعاب / التنشيط) وجانبه التشاركي الذي يدفع المستفيدين إلى ممارسة الترافع والتحدث أمام الجمهور .أما فكرة المشروع ، فهي من اقتراح المنسق العلميً للجمعية الذي أبدع العديد من مناهج التوعية والتعليم والتحفيز العلمي (منتدى الأطفال / المعرض وألعاب بيئية بلا حدود ، معرض العلوم . . .) ، وتم تطوير مضمونها من قبل متطوعين من مؤسسة كيدس .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : المشروع ليس له صبغة اقتصادية . • تشجيع القيادة النسائية : تم التشجيع على الترافع بين الجنسين داخل مجموعات التلاميذ المشاركين في أنشطة المشروع ، وأحيانًا هيمنة للفتيات اللائي قمن بتقديم أعمال الورشات وفي المناقشات . من بين المشاركين الثمانية في منتدى الشباب الأفريقي الأول حول تغير المناخ ، كانت هناك أربع (04) فتيات ، ومن بين 120 مشاركًا في منتديات الشباب الثلاثة شاركت 82 فتاة ، أي بنسبة 68,33٪ .
الاستدامة	• رئيسا بلديتي مولاي علي شريف وفكيك عبرا أمام الجمهور عن استعدادهما لتقديم المساعدة الضرورية لجعل مهرجان الواحة حدثًا متطورًا سنويا حيث تم التوقيع على مذكرات الاتفاق بين مؤسسة كيدس والبلديات الثلاث ، وهو التزام من طرفها لضمان استدامة المشروع . • التوقيع على ميثاق «قانون الواحة» من قبل عدد قليل من التلاميذ للعمل على إنقاذ الواحة وضمان استدامتها . كما التزمت البلديات الثلاث بدعم الميثاق وإشهاره في مواقع إستراتيجية في المدن الثلاث (الميثاق هو عبارة عن قماش مشمع بقياس 1,2 متر × 2 متر) . • لزيادة تحفيز المستفيدين والاستفادة من بعض نتائج مشروع الواحة ، اختارت مؤسسة كيدس 8 أطفال تميزوا أثناء مشاركتهم من أجل إشراكهم في منتدى الشباب الأفريقي حول تغير المناخ الذي انعقد بالرباط من 7 إلى 18 نونبر 2016 .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• لقي المشروع استحسانا من طرف أطفال وشباب الواحة الذين تأكدوا من أهمية التكيف مع تغير المناخ والمساعدة في إنقاذ أشجار النخيل من خلال دعم العديد من المشاريع البيئة التي ستساهم في تحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي . ولعل ذلك سيكون حافزا لعدم هجرة الشباب خارج الواحة .
تقليص المخاطر	• بتعرفهم على المشاكل المرتبطة بتغير المناخ التي تشكل خطرا على مستقبلهم وحياتهم ، اكتسب الأطفال والشباب قناعة للدفاع عن القضية البيئية والترافع للمحافظة على الثروات الطبيعية الواحية .
الديمومة	
الإكراهات	• صعوبة تعبئة الشركاء للمشاركة في أنشطة المشروع بسبب إلتزاماتهم المهنية وصعوبة انخراط العديد من التلاميذ في أنشطة المشروع بسبب البرنامج المدرسي المكثف . ناهيك عن أثر تباعد المدن بينها ، وصعوبة التنقل لمواكبة المشروع .
الدروس المستفادة	• البناء على مكتسبات الشباب في المدن التي شملها المشروع لاستثمارها بشكل أكبر في التنمية الاجتماعية والمستدامة لهذه المدن .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• المكلف بالمشروع داخل مؤسسة كيدس يقوم بالإشراف العام والتحقق من صحة كل عمل ينفذ . أما بالنسبة للتواصل واللوجستيك والتدبير فمسؤوليته تعود إلى مقدم الخدمة . بينما الجانب المالي ، فإنه من اختصاص أمين المؤسسة ، في حين تكلف المسؤول عن المشروع بإعداد البرنامج التعليمي والبيداغوجي (الأنشطة والمناهج والمقاربات) . • الفاعلون المحليون في كل مدينة بصفتهم مقدمي الخدمات تمثل دورهم في التتبع الإداري قبل بداية الأنشطة ، كما ساهمت اثنان إلى خمسة جمعيات محلية في تنظيم أوراش التكوين والإشراف عليها .
التملك من طرف المستفيذين	• غالبًا ما أبدى المستفيدون اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة التي تم تنفيذها خلال مشروع الواحة مما ساعد على تملكهم للمشروع بأنفسهم .

صندوق التمويل الذاتي	• لا .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• تحرص مؤسسة كيدس دائمًا على تقاسم المعلومات والأدوات التقنية التي تتوفر عليها بهدف تعزيز تمكين الجمعيات الاخرى . وتحقيقا لهذه الغاية ، غالبا ما يتم إجراء المقابلات الهاتفية أو بعث رسائل البريد الإلكتروني للبقاء على اتصال دائم مع الشركاء .
القدرة والقابلية للتكرار	• تم توفير أوراق تقنية تفصيلية لكل نشاط (طريقة التنفيذ ، تقنية التيسير ، اختيار المواقع ، الخدمات اللوجستية . . .) وتسليمها للجمعيات والمؤسسات المستفيدة .

البطاقة رقم 18 : الشبكة الجمعوية للتنمية التشاركية بمكناس

المشروع	• التنشيط المحلي حول التغيرات المناخية والانتقال الطاقي والايكولوجي لمنطقة مكناس الحاجب .	
الجمعية	• الشبكة الجمعوية للتنمية التشاركية بمكناس	
الموقع	• مكناس – الحاجب .	
مبررات المشروع	• يتميز الوضع البيئي لمنطقة تدخل المشروع بتبذير المياه والطاقة ، الاستخدام غير العقلاني للمواد الكيميائية في الزراعة (الأسمدة والمبيدات) ، تلوث المياه بسبب السقي بمياه الصرف الصحي والمرجان ، سوء تدبير النفايات المنزلية ، وغياب مساحات خضراء في المدن . يضاف على ذلك ضعف إدراج البعد البيئي في مخططات الجماعات الترابية (برنامج عمل الجماعة ، والبرنامج التنموي للجهة)	
الأهداف	• ترسيخ ممارسات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وضمان الانتقال الطاقي والانتقال الإيكولوجي على مستوى الجماعات الترابية من خلال اعتماد التخطيط الاستراتيجي وإدماج التدابير المناسبة في خطط عمل الجماعات .	
النتائج	• الجماعات الترابية المستهدفة تمت مواكبتها لتطوير المخططات الجماعية للمناخ : خمس خطط مناخية توضع رهن إشارة الجماعات بعد إعدادها . • شبكتان إقليميتان جمعويتان تم إنشاؤهما وتضم كل واحدة منهما حوالي عشر جمعيات . • قاعدة بيانات جغرافية جماعية متوفرة للمساعدة في التدبير الترابي للبيئة لفائدة الجماعات الخمس المستهدفة في المشروع . • مركز الموارد البيئية والتنشيط الترابي (CRATE) تم تزويده بالمعدات اللازمة لدعم المبادرات البيئية للجمعيات والمواطنين .	
مرحلة التشخيص		
التشاور وتحديد الحاجيات	• بناءً على نتائج التشخيصات الترابية للمشاريع السابقة للشبكة ، وعلى التوصيات المختلفة التي قدمها المشاركون في المنتديات الموضوعاتية والحلقات الدراسية التي نظمتها الشبكة قبل سنة2016 ، جاءت فكرة ومكونات المشروع الذي صاغته الشبكة . ولضمان انخراط الجماعات الترابية ، قامت الشبكة بجولة شملت 8 زيارات للمعنيين بالأمر .	
تعبئة الشركاء	الشريك	دوره
	• أربع جماعات ترابية بإقليم الحاجب وعدد مماثل بإقليم مكناس .	• تعبئة المنتخبين للمشاركة في التكاوين والأنشطة التشاورية . ثم تطوير التعاون لإعداد الخطط الجماعية للمناخ ودمج مخرجات خطة المناخ الخاصة بكل جماعة في خطة عمل الجماعة .
	• مؤسسة محمد الخامس للتضامن • المجلس الإقليمي للحاجب	• وضع المقرات ومعدات العمل رهن المشروع . • تعبئة الجماعات وتوفير أماكن لتنظيم الدورات التدريبية والاجتماعات التشاركية .
	• جماعة مكناس • جمعية الأمل 21	• وضع حديقة بيداغوجية رهن إشارة المشروع . • وضع دراسات ووثائق رهن إشارة مركز الموارد .

تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • غير متوفر
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• التعرف على قضايا البيئة وتغير المناخ والقيام بأنشطة تشاركية حول العلاقات السببية بين البيئة والصحة والنفايات .
أجهزة حكامة المشروع	• فريق المشروع مكون من 6 أشخاص بينهم 5 أعضاء من مكتب الشبكة بالإضافة إلى المسؤول الإداري . • لجنة المتابعة تتألف من مدير المديرية الجهوية للبيئة بصفته رئيسًا ، ومنسق الشبكة بصفته مقررا ، وممثل لكل من مصلحة البيئة بعمالة مكناس وعمالة الحاجب ، ممثل لكل من الشبكة بمكناس والحاجب ، ممثل لكل جماعة ترابية .
نقل المعارف والدراية العملية	• ممارسة التخطيط الترابي وتطبيق المقاربة التشاركية في تحديد الحلول للمشكلات البيئية المحلية ساهمت في نقل المعرفة والدراية العملية في تدبير الشأن المحلي ، وعلى وجه التحديد دمج البعد البيئي في خطط التنمية الترابية من طرف الفاعلين الجمعويين والجمعيات . • مسلسل إعداد خطط المناخ الجماعية كانت تمرينًا نموذجيا لفائدة الجمعيات والجماعات من أجل حسن التدبير الترابي لمشكل التغيرات المناخية . • مركز الموارد للتنشيط الترابي وعمل الأندية وورشات التكوين لعبوا دورًا حيويًا في تبادل الأفكار والمعرفة بين المشاركين حيث شكل فضاءا لتطوير مبادرات جديدة لحماية البيئة على مستوى عمالة مكناس وإقليم الحاجب . • المشروع شكل فرصة للجمعيات العضوة بالشبكة لاكتساب المهارات اللازمة لتدبير مشاريع التنمية الترابية .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس و للتقاسم والتثمين	
مساعدة الفاعلين في تدبير المجال الترابي والتنمية المستدامة ، ومكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة على جميع المستويات الترابية من خلال : إنشاء واستخدام قاعدة بيانات جغرافية خاصة بكل جماعة من طرف الفاعلين المحليين ؛ دعم الفرق المحلية التابعة للجماعات الترابية لإعداد الخطط المناخية واستخدام هذه الوثائق كدعامات ومعطيات لصياغة خطط العمل الجماعية (PAC) والمشاريع الجماعية للتنمية ؛ توفير المعلومات البيئية للفاعلين المحليين وللعموم من قبل مركز الموارد والتنشيط الترابي في مجال البيئة (CRATE) ، ووضع موارده البشرية رهن إشارتها لإنجاز مبادرات بيئية في نطاق المجال الترابي للمشروع . يتكون مركز الموارد والتنشيط الترابي في مجال البيئة من ثلاثة أندية موضوعاتية : التكيف مع التغيرات المناخية ، الطاقات المتجددة والزراعة الحضرية وإعادة التدوير .	
خصوصية التجربة	
النهج المعتمد في المشروع يهدف إلى تمكين الجماعات من دمج البعد البيئي في خطط العمل الخاصة بها ، وتعزيز قدرتها على تدبير المشاكل البيئية على المستوى المحلي ، والمشاكل الناجمة عن تغير المناخ . أما مركز الموارد فسيشكل في المستقبل نقطة اتصال للتربية البيئية على مستوى الإقليمين وذلك من خلال تحفيز الأندية البيئية وأنشطتها .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء** : المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة . ومع ذلك ، فهو يهيئ الظروف اللازمة لتعزيز الاقتصاد الأخضر في مكناس والحاجب • **تشجيع القيادة النسائية** : تدبير المشروع من قبل كفاءات نسائية ، ويتمثل ذلك في مهندسة مختصة في البيئة والصحة ، والمشاركة المباشرة لأربع نساء أخريات في التنظيم الإداري والمالي ، وجمع وتشكيل قاعدة البيانات الجغرافية وتحرير خرائط موضوعاتية . • علاوة على ذلك ، وعلى الرغم من أن المشروع واجه صعوبات في تعبئة المرأة القروية لأسباب اجتماعية وثقافية لحضور المنتديات التي نظمت في إطار المشروع ، فقد لاقت أنشطة المشروع صدى لدى المرأة المنتخبة والنشيطات داخل الجمعيات .

الاستدامة	• حظيت خطط المناخ التي تم إعدادها بقبول الجماعات الترابية ، حيث صادقت اثنتان عليها ، وشرعت أربع جماعات في استخدامها لملائمة خطط عملها . بالموازاة مع ذلك ، تواصل الشبكة جهودها لإقناع جماعات ترابية أخرى لتبني المفهوم المتعلق بخطة المناخ كأداة لدمج البعد البيئي في التنمية الترابية . • الجماعات المستهدفة شرعت بالفعل في استغلال قاعدة البيانات الجغرافية للمشروع لإعداد الخرائط الموضوعاتية واستخدامها كوسيلة للتدبير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للمجال الترابي . • بالنسبة لمركز الموارد للتنشيط الترابي ، فقد تعزز بعضوية ناديين للبيئة وتغير المناخ في إطار اتفاقيتين تم توقيعهما بين الشبكة وجامعة مولاي إسماعيل (كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية) ، وأخرى مع ثانوية بول فاليري التابعة للبعثة الفرنسية في مكناس . في نفس الوقت ، الذي ستضمن الشبكة وجمعية الأمل 21 استقبال هذين الناديين ، فهي تعمل من أجل استقطاب الأندية البيئية بالمدارس العمومية والخاصة للالتحاق بالمركز . • بعد نهاية المشروع ، ستواصل جمعية الأمل 21 والشبكة تدبير وصيانة المنشآت التي تم إنجازها في إطار المشروع ، لاسيما الحديقة التعليمية للفلاحة الحضرية ، ومركز الموارد . ولهذه الغاية ، تم بالفعل تقديم مشاريع قصد التمويل إلى بلدية مكناس ومجلس جهة فاس مكناس . كما شرعت الشبكة بالتعاون مع جمعية الأمل 21 في إعداد مصوغة للتكوين موجهة للجمعيات والجمهور العريض في مجال الفلاحة الحضرية وتطبيق التقنيات الجديدة في أنشطة الاقتصاد الأخضر . • في إطار الاتفاقية مع جامعة مولاي إسماعيل في مكناس ، من المقرر الشروع في إعداد دراسات حول تقييم الأثر للمشاريع المحلية على البيئة .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• لم يتم إجراء أي دراسة للأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بعد انتهاء المشروع ، وذاك ما سيتم القيام به بموجب الاتفاقية المبرمة مع جامعة مولاي إسماعيل .
تقليص المخاطر	• تشكل مخرجات المشروع منطلقا مناسبا لتبني نموذج جديد للتنمية الترابية يقوم على تنفيذ الحلول التشاورية الملائمة لمكافحة هدر المياه ، خاصة الإفراط في استغلال المياه السطحية والجوفية والتقنيات المستخدمة في ري المحاصيل ، والعمل على معالجة المشاكل المتكررة للفيضانات في المناطق الجبلية .
الديمومة	
الإكراهات	• صعوبات في تعبئة الفاعلين المحليين نظرا لانشغالهم في مسؤولياتهم المهنية . يضاف إلى ذلك قلة الجمعيات المختصة في مجال البيئة بإقليمي مكناس والحاجب .
الدروس المستفادة	• المقاربة التي تم اعتمادها كانت مناسبة للقيام بالتنشيط الترابي على الرغم من صعوبات تعبئة الفاعلين المحليين للتعامل مع المشاكل البيئية . علما أن ذلك يتطلب دراية عملية مؤكدة في مجال التنشيط الترابي والقدرة على إقامة صلات مع المنتخبين والنسيج الجمعوي المحلي .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• اطر الشبكة متخصصون في مجال التقييم والذكاء الترابي وتدبير المشاريع .
التملك من طرف المستفيذين	• تم إنشاء شبكتين من الجمعيات البيئية في إطار المشروع . معظم أعضائها استوعبوا بشكل جيد التقنيات وأساليب العمل التي تم استخدامها ، وبالتالي يمكنهم تنفيذها من إنجاز المشاريع المستقبلية . • نظرًا لمشاركتهم في أنشطة تقوية القدرات والاجتماعات التشاركية لتطوير خطط المناخ ، من المفترض أن يتمكن الفاعلون المحليون من إعادة إنتاج نفس النهج لمراعاة القضايا البيئية في إعداد وتنفيذ خطط التنمية .
صندوق التمويل الذاتي	• بالنسبة لـمركز التنشيط الترابي الذي تم إنشاؤه ، فإن صيانة معداته ستتم من طرف نفس المركز .

توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• في الوقت الحاضر ، يُطلب من الشبكة وجمعية الأمل 21 تقديم الدعم التقني للأنشطة البيئية داخل عدد كبير من المؤسسات التعليمية ، وداخل كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة مولاي إسماعيل والبعثة الفرنسية في مكناس ، مدرسة البطحاء ، ثانوية المسيرة وأربعة مراكز سوسيو ثقافية تابعة لمؤسسة محمد الخامس على مستوى مدينة مكناس . • مركز الموارد للتنشيط الترابي يوجد رهن إشارة جميع الفاعلين لتقديم المعلومات الضرورية حول البيئية ، كما يضع موارده رهن إشارة كل من يرغب في القيام بمبادرة بيئية .
القدرة والقابلية للتكرار	• تتضمن التقارير المرحلية والعروض الخاصة بكل مرحلة من مراحل المشروع توصيفا دقيقا لتسلسل الأنشطة والمنهج المتبع والأساليب المستخدمة بشكل كامل . هذه التقارير والمرفقات لمكونات المشروع ، يمكن أن تكون بمثابة دليل لتسهيل تكرار المشروع .

البطاقة رقم 19 : جمعية واحة فركلة للتنمية والتراث

المشروع	• المساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها في واحات جنوب شرق المغرب من خلال برنامج تثقيفي للتوعية والإخبار والتواصل مع الفاعلين المحليين .	
الجمعية	• واحة فركلة للتنمية والتراث	
الموقع	• جماعة تنجداد – الراشيدية .	
مبررات المشروع	• الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ تتسبب في هشاشة الواحات بجنوب شرق المغرب .	
الأهداف	• المساهمة في حماية الواحات المغربية من خلال أنشطة التوعية لفائدة السكان المحليين (التلاميذ والنساء والفلاحين) حول مخاطر تغير المناخ وتبني إجراءات التخفيف منها .	
النتائج	• المستفيدون من المشروع تم تحسيسهم بآثار تغير المناخ على الواحات . • تم اقتراح بعض الإجراءات المحلية المتعلقة بالحد من آثار تغير المناخ . • حدائق داخل المؤسسات التعليمية أنشئت . • تمت تعبئة الفاعلين المحليين بشأن قضية تغير المناخ في الواحات وتدابير التكيف أو التخفيف الواجب اتخاذها ، للمحافظة على الواحات . • مكن المشروع من التواصل وتبادل الخبرات مع مجموعة كبيرة من الفاعلين المتدخلين في الواحات .	
	مرحلة التشخيص	
التشاور وتحديد الحاجيات	• تفعيلا للمقاربة التشاركية المعتمدة في المشروع ، عُقدت عدة اجتماعات مع غالبية الفاعلين المحليين : الفلاحون ، السكان ، الجمعيات ، النوادي البيئية ، التعاونيات ، مراكز محو الأمية النسائية ، طلبة كلية العلوم والتقنيات ، المستثمرون والإدارات ضمنها الوكالة الوطنية لتنمية الواحات .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• المديرية الجهوية للتعليم	• ترخيص للعمل في المدارس ومراكز محو الأمية ، وتعبئة بعض المنشطين بالإضافة إلى القطعة الأرضية والمياه لإنشاء الحدائق النباتية .
	• المؤسسات التعليمية بتنجداد	• التنسيق مع المديرية ، العمل مع أطر المؤسسات وكذلك الدعم اللوجيستيكي .
	• كلية العلوم والتقنيات	• مقرات العمل واستخدام المختبرات .
	• الوكالة الوطنية لتنمية الواحات	• الوحدة المتنقلة وأدوات التوعية
	• شبكة تنمية الواحات	• تعبئة أطر الشبكة
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • الوكالة الوطنية لتنمية الواحات عبر توفير الوحدة المتنقلة	

مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	مكن المشروع من تحسيس الساكنة المحلية ب : • فهم أفضل لمشكلة التغيرات المناخية وأسبابها وعواقبها . • تقاسم بعض التجارب الوطنية والدولية تتعلق بالتنمية المستدامة ومكافحة تغير المناخ بالواحات
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة تسيير المشروع مكونة من خمسة أعضاء من الجمعية .
نقل المعارف والدراية العملية	• أسباب وعواقب تغير المناخ ، وتدابير التخفيف و التكيف الواجب اعتمادها على الصعيد المحلي من أجل المحافظة على الواحات .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس ، للتقاسم والتثمين	
• التربية البيئية لأطفال المدارس على السلوكيات الصديقة للبيئة عبر الأعمال التطبيقية كالحدائق المهيئة داخل المدارس . بالموازاة مع توعية المنتخبين والمنتخبات بالدور الذي يجب أن يلعبوه داخل الجماعات الترابية لتكريس الممارسات الصديقة للبيئة كتدبير النفايات ، اعتماد الكهربة بواسطة الطاقة الشمسية ، سقي الحدائق العمومية بالتنقيط ، ومعالجة مياه الصرف الصحي . . .	
خصوصيةالتجربة	
مواكبة التلاميذ والفاعلين المحليين لإعتماد الممارسات الصديقة للبيئة .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء :** ليس له صبغة اقتصادية واضحة . • **تشجيع القيادة النسائية :** تمكين المرأة من تسيير وتدبير التعاونيات ، وإشراك الفتيات في تنشيط مراكز محو الأمية التي تستقبل ما يقارب 540 امرأة . ومن بين 240 مستفيدا من كلية العلوم والتقنيات ٪60 منهم طالبات استفدن من أنشطة المشروع
الاستدامة	• ستساعد المشاركة المستمرة والمتكررة لنفس الفاعلين المتدخلين في الواحات (التلاميذ والطلاب والجمعيات والفلاحين) على ممارستهم لنوع من التأثير داخل المحيط الذي ينتمون إليه . • الدعامات التحسيسية المنجزة في إطار المشروع يمكن استغلالها وإعادة استخدامها من قبل مستفيدين آخرين . أما الحدائق الثلاث المحدثة داخل المدارس والنوادي البيئية فستحظى بدعم مستمر من طرف الجمعية .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• ساهمت أنشطة المشروع التي شملت 1000 أسرة ، والمدارس الثلاث ، وفصول محو الأمية والجمعيات المحلية في تحسين السلوك البيئي لدى عدد كبير جدًا من المستفيدين . • التعاونيات التي دعمها المشروع ، مكنت النساء من خلق الأنشطة المدرة للدخل . كما ساهم المشروع في تحسيس النساء بالنظافة من أجل مكافحة الأمراض التي يكون مصدرها المياه غير المعالجة كالأمراض الجلدية (داء الليشمانيا) .
تقليص المخاطر	• تقليص تبذير المياه وحماية الأشجار وعدم اقتلاعها والحد من الهجرة بمجرد ضمان الخدمات الأساسية التي يحتاجها السكان . وكذا الحد من الأمراض التي يكون مصدرها المياه غير المعالجة والأمراض الجلدية (داء الليشمانيا) وسط السكان .
الديمومة	
الإكراهات	• صعوبة تعبئة المسؤولين المحليين بسبب انشغالاتهم المهنية وهشاشة وضعية الشباب مما يقلل انخراطهم بقوة في المشروع ، إضافة إلى عدم توفر منشطين مؤهلين يتحدثون الأمازيغية . • دمج النساء بالمشروع يتطلب الأخذ بعين الاعتبار بعض الإكراهات المرتبطة بتنقل النساء للمشاركة في الأنشطة على مستوى الواحة .
الدروس المستفادة	• دمج جميع الفاعلين المحليين يسهل تبادل المعلومات وإنشاء قاعدة معرفية يتقاسمها الجميع كأساس للعمل من أجل الحد من المشاكل البيئية التي تعرفها الواحات . • الحاجة إلى دمج الشركاء في المشروع أثناء مرحلة تخطيط الأنشطة لكسب ثقتهم ودعمهم .

القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يتقاسم أعضاء الجمعية المهام بينهم من أجل إنجاح المشروع
التملك من طرف المستفيذين	• مشاركة ممتازة للتلاميذ وأنديتهم البيئية . كما أن الجمعية من جهتها تدعم وتقدم جوائز لأفضل ناد بيئي والفرق المشرفة على الحدائق التي تعتمد السقي بالتنقيط .
صندوق التمويل الذاتي	• نعم .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• الوكالة الوطنية لتنمية الواحات . • كلية العلوم والتقنيات . • الجمعيات المحلية .
القدرة والقابلية للتكرار	• يمكن استخدام الدعامات التي تم إعدادها في إطار المشروع لتكرار التجربة (كبسولات ، أفلام وثائقية ، ومقاطع فيديو ، ألعاب وغيرها) .

البطاقة رقم 20 : شبكة جمعيات محمية المحيط الحيوي للأركان بتارودانت

المشروع	• تقوية قدرات الجمعيات والجهات المعنية الأخرى في محمية المحيط الحيوي لأركان حول تغير المناخ	
الجمعية	• شبكة جمعيات محمية المحيط الحيوي للأركان بتارودانت	
الموقع	• أولاد تايمة	
مبررات المشروع	• تعرف محمية المحيط الحيوي للأركان نظاما إيكولوجيا هشا نظرا لما تعانيه من آثار الضغط السكاني ، وزيادة استهلاك خشب الطاقة ، والرعي الجائر ، والتوسع الحضري ، كما أن تغير المناخ تسبب في فترات جفاف متكررة . لذلك ، فإن كل هذه التحديات جعلت السكان المحليين أكثر هشاشة وعرضة للهجرة نحو أماكن أخرى .	
الأهداف	تعزيز قدرات الجمعيات والجهات الفاعلة الأخرى للتخفيف من آثار تغير المناخ في محمية المحيط الحيوي لشجر الأركان عبر : • تقوية قدرات أعضاء الشبكة . • تحسين قدرات جمعيات الشبكة للتخفيف من آثار تغير المناخ . • تقوية قدرات عدد من المكونين المؤهلين في مجال تكيف المحيط الحيوي مع التغيرات المناخية .	
النتائج	• التواصل داخل الشبكة تم تعزيزه وتحسينه . • مكونون ومنشطون في مجال تغير المناخ تم تكوينهم . • أعضاء الشبكة اكتسبوا قدرات في مجال الترافع من أجل الحفاظ على شجرة الأركان .	
مرحلة التشخيص		
الإستشارة وتحديد الحاجيات	• خلال إعداد المشروع ، تم تنظيم ورشة تشاورية مع الجمعيات العضوة بالشبكة وجمعيات أخرى محلية ، تلاها اجتماع مع المستفيدين وخاصة الأندية البيئية في مدينة أولاد تايمة .	
تعبئة الشركاء	الشريك	دوره
	• المياه والغابات .	• توفير النباتات وتقنيات الزراعة الإيكولوجية للمستفيدين وللأندية البيئة المدرسية .
	• مندوبية التعليم	• الترخيص للتلاميذ بالمشاركة في أنشطة المشروع .

تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • 20,000 درهم نقدًا ، إضافة إلى 40,000 درهم مساهمة عينية لتغطية تكاليف سفر 400 مشارك في أنشطة المشروع .
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• اكتساب مهارات في تقنيات التواصل والترافع والتحدث أمام الجمهور بشأن تغير المناخ .
أجهزة حكامة المشروع	• يتألف فريق تدبير المشروع من خمسة أعضاء من الجمعية . ويتضمن محضر تعيينهم المهام المحددة والموكلة لكل عضو . وتضم اللجنة التوجيهية المستفيدين ، وهم جمعيات أعضاء في الشبكة بينما الشركاء تمثلهم المديرية الجهوية للبيئة .
نقل المعارف والدراية العملية	• التحسيس بالأولويات المحلية والمشاكل البيئية التي تعاني منها محمية المحيط الحيوي لشجر الأركان وطرق المحافظة على هذا النظام البيئي الهش .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين	
• التمرن على الترافع من خلال التحدث إلى وسائل الإعلام باستخدام الدليل الخاص بالمحيط الحيوي لمحمية الأركان . • إعداد دليل حول المحيط الحيوي لمحمية الأركان .	
خصوصية التجربة	
الترافع من أجل المحافظة على محمية أركان	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء** : المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة . • **تشجيع القيادة النسائية** : من بين 412 مستفيد من أنشطة المشروع هناك 130 امرأة مستفيذة أي 32٪ . تجدر الإشارة إلى أن شبكة الشباب في وضعية إعاقة والجمعيات النسائية العاملة في مجال التنمية في تارودانت أعضاء بالشبكة .
الاستدامة	• بالإضافة إلى التزام الشبكة بمواصلة أنشطتها التكوينية لأعضائها حول تغير المناخ ، يعمل المستفيدون حاليًا كميسرين للأنشطة على مستوى إقليم تارودانت حول الموضوعات البيئية مثل الندوة السنوية بأساكي ، وتافينغولت وإداوغوماد .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• **على المدى المتوسط والبعيد** : سيعمل الفاعلون المحليون بالأخد بعين الإعتبار التدابير اللازمة للمحافظة على هذه المحمية وتأهيلها بيئيا في الإستراتيجيات ومخططات العمل المحلية
تقليص المخاطر	• إعادة التأهيل البيئي للمحمية
الديمومة	
الإكراهات	• تراخي المشاركين وضعف حضورهم في الأنشطة . وعدم توفر قاعات لتنظيم التكاوين والندوات داخل المركب الثقافي في أولاد تايمة .
الدروس المستفادة	• ضرورة تعزيز الديناميكية التي تم إطلاقها حول تدبير الموارد الطبيعية وحمايتها ، لاسيما شجرة الأركان مع تشجيع النسيج الجمعوي على تقديم مشاريع للحفاظ على محمية الأركان وتدبيرها المستدام .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• أصبحت الجمعيات التي تم تمكينها من المعطيات ووسائل العمل ، تشرف على دورات تكوينية كل واحدة في مجال تدخلها .
التملك من طرف المستفيذين	• اقتراح الجمعيات المستفيذة من المشروع بمشاريع أخرى تهم المحافظة على المحمية .

صندوق التمويل الذاتي	–
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• قامت الشبكة بالرفع من عدد أطر ها التقنية القادرة على التكوين في مجال الترافع من أجل المحافظة على محمية أركان من آثار تغير المناخ .
القدرة والقابلية للتكرار	• مشروع قابل للتكرار

البطاقة رقم 21 : جمعية العدوتين للأعمال الاجتماعية والثقافية

المشروع	• لتحيا البيئة	
الجمعية	• العدوتين للأعمال الاجتماعية والثقافية	
الموقع	• سلا ، الدار البيضاء ، مراكش ، ورزازات ومكناس .	
مبررات المشروع	• يهدف المشروع من خلال عرض مسرحي إلى توعية الشباب والجمهور العريض بالمخاطر المرتبطة بتغير المناخ ، والناجمة عن السلوكيات اللامعقولة للإنسان خلال مزاولته للأنشطة المتعلقة بالفلاحة والصناعة والخدمات .	
الأهداف	• التوعية بالآثار الناجمة عن التدبير الغير العقلاني للأنشطة الفلاحية والصناعية . • التحسيس بالسلوكيات الصديقة للبيئة . • تعزيز ثقافة احترام البيئة .	
النتائج	• أوبريت حول موضوع تغير المناخ تم إعدادها . • توعية الجمهور بمشكلة تغير المناخ من خلال جولة وطنية لعرض الأوبريت .	
مرحلة التشخيص		
التشاور وتحديد الحاجيات	• عُقدت عدة اجتماعات وجلسات عمل مع : • السيناريست لكتابة سيناريو الأوبريت . • المصور ومسؤول الديكور لإعداد الديكور . • مصمم الأزياء لأخذ القياسات والبدء في اختيار الألبسة والاكسسوارات . • إتمام الجوانب الفنية على مستوى الديكور والأزياء . • التسجيل في الأستوديو بأصوات الممثلين وتحضير الأغاني واختيار المؤثرات الخاصة . • طباعة الملصقات واللافتات للدعاية المتعلقة بالعروض وتنظيم العروض المسرحية .	
تعبئة الشركاء	الشريك	دوره
تعبئة الموارد المالية	• بالإضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة • 20,000 درهم : دعم من شركاء آخرين لدفع تكاليف إعداد وطباعة الملصقات .	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• خلال الكاستينغ وأنشطة التحضير الأخرى ، طور الممثلون والممثلات ممارسة فريدة لنقل الرسائل المتعلقة بتغير المناخ واحترام البيئة ، وخاصة توضيح المخاطر من خلال ثلاثة وحوش .	
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة تسيير المشروع مكونة من أربعة أعضاء من الجمعية .	
نقل المعارف والدراية العملية	• معرفة النظم البيئية والتقنيات المسرحية الملائمة أثناء الاستعدادات لعرض المسرحية . • احترام القيم البيئية وطرق المحافظة على الموارد الطبيعية ، بالإضافة إلى معرفة أهداف التنمية المستدامة .	
مرحلة التثمين		
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس ، للتقاسم والتثمين		
• نقل المعارف والرسائل المغيرة للمواقف والسلوكيات عبر الحوار في عمل مسرحي بين ثلاث شخصيات عبارة عن وحوش مدمرة للنظم البيئية : الوحش الفلاحي ، والوحش الصناعي ، والوحش المبذر للمياه .		

خصوصية التجربة	
التمكن من موضوع المسرحية وتقنيات العرض وفهم الأدوار من أجل إنجاح المسرحية .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء** : اكتسبت الفنانات نوعا من الاستقلالية المالية والخبرة في مجال توظيف الألعاب في العرض المسرحي بالإضافة إلى الشهرة التي تعزز مكانتهن في المشهد الفني المغربي . • **تشجيع القيادة النسائية من خلال الفن** : من بين 11 عضوًا في المجموعة المسرحية ، هناك خمس نساء أي 45 ٪ . الدور المخصص للمرأة في تطوير المسرحية دور مركزي . إنها تمثل البيئة والأرض والوعي . ومن بين 3000 متفرج شاهدوا المسرحية ، هناك أكثر من 800 امرأة .
الاستدامة	• المشروع مستدام لعدة سنوات إذا تم عرضه بجميع المناطق القروية وليس فقط في المدن الكبرى للوصول إلى المزيد من المستفيدين من جميع الفئات . ولا يمكن تحقيق ذلك دون تعبئة الشركاء والمنظمات الوطنية والدولية من أجل دعم الفنانين لعرض الاوبيريت على نطاق واسع .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• يعتمد ذلك على درجة استيعاب الرسائل الموجهة وعلى التغيير في السلوك والممارسات من قبل المتفرجين . حيث نقلت المسرحية نوعين من الرسائل ذات دلالات إيكولوجية قوية : • رسائل إخبارية : من خلال وصف ينذر بخطورة وآثار تغير المناخ . • رسائل التوعية : دعوة عامة الناس والمجتمع المدني والسلطات لتغيير السلوك اليومي والمشاركة في التخفيف من تغير المناخ والتكيف مع آثاره .
تقليص المخاطر	• من خلال تغيير السلوكيات
الديمومة	
الإكراهات	• صعوبة حجز القاعات في المدن المزمع تنظيم العرض المسرحي بها وخاصة في مدينة أكادير . • صعوبة حجز التواريخ التي تتزامن مع الأحداث الكبرى لأن ثمن الحجز يتضاعف .
الدروس المستفادة	• اكتساب خبرة هامة في مجال تدبير المشروع .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• اكتسب أعضاء مكتب الجمعية مهارات تكميلية من حيث تدبير المشروع على المستوى التقني والمالي .
التملك من طرف المستفيذين	• لا يمكن قياس هذا المؤشر غير أن المتفرجين أظهروا استحسانا كبيرا للعرض المسرحي .
صندوق التمويل الذاتي	• موارد الجمعية ومنح أخرى من طرف بعض الشركاء .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• يمكن أن تقدم الجمعية الدعم التقني وتساعد على عرض المسرحية بالمدارس ودور الشباب
القدرة والقابلية للتكرار	• تتوفر الجمعية على نموذج عمل يسمح لمجموعات أخرى من الهواة بإعادة إنتاج المسرحية في المدارس ودور الشباب .

البطاقة رقم 22 : جمعية العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان

<table dir="rtl">
<tr><td>المشروع</td><td colspan="2">• إدماج البعد البيئي في مشاريع الجماعات الترابية والمؤسسات التعليمية والجمعيات .</td></tr>
<tr><td>الجمعية</td><td colspan="2">• العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان</td></tr>
<tr><td>الموقع</td><td colspan="2">• إقليم كلميم</td></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• قلة الوعي بعواقب تغير المناخ على الموارد الطبيعية الهشة وسط الفاعلين المحليين .
• قلة الإهتمام بالبعد البيئي في مشاريع وبرامج التنمية المحلية .</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• تنظيم اجتماعات للتوعية مع الجمعيات والجهات الفاعلة الأخرى المحلية حول مخاطر تغير المناخ ، وضرورة دمج البعد البيئي أثناء إعداد وتنفيذ برامج التنمية المحلية .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• الفاعلين المؤسساتيين ، لاسيما الجماعات الترابية تمت توعيتهم بأهمية دمج البعد البيئي في مخططات عملها .
• التلاميذ تم تحسيسهم كذلك بالتغيرات المناخية .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>التشاور وتحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• لقاء مع المديرية الجهوية للبيئة في كلميم حول أهداف المشروع ونتائجه .
• اجتماع آخر مع مدير المركز الجهوي لمهن التكوين لإعداد النشاط الافتتاحي للمشروع .
• لقاء تشاوري مع 3 جمعيات تعمل في مجال البيئة بحضور مدير مصالح جماعة بويزكارن قصد إعداد المشروع .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• المديرية الإقليمية للتعليم
• الجمعيات المحلية
• الجماعات الترابية</td><td>• الرخص وتعبئة المؤسسات
• المشاركة في إعداد وتتبع وتقييم المشروع
• المساهمة في الأنشطة</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• غير متوفر</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• ورشات تشاركية .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة تدبير المشروع تتكون من 4 أعضاء في الجمعية ومنسق نادي بيئي . وهي تقوم بعقد اجتماعات قبل تنفيذ الأنشطة المقررة ، وتتبع وتقييم الإنجازات وإعداد التقارير .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">–</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• استهداف الأشخاص القادرين على دمج البعد البيئي بشكل فعال في الحياة المدرسية : مدراء ومديرات المدارس وجمعيات المجتمع المدني التي تربطها اتفاقيات شراكة مع المديرية الجهوية والإقليمية لوزارة التربية الوطنية .</td></tr>
<tr><td colspan="3">خصوصية التجربة</td></tr>
<tr><td colspan="3">• عمل المشروع على دمج البعد البيئي في برامج الجمعيات والجماعات الترابية والمؤسسات التعليمية بالمنطقة .</td></tr>
<tr><td colspan="3">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</td></tr>
</table>

النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة . • تشجيع القيادة النسائية : تعزيز قدرات المرأة لدمج البعد البيئي في برامج الجماعات الترابية والمدارس والجمعيات المحلية ، حيث حضرت 46 امرأة جميع أنشطة المشروع .
الاستدامة	• لقد خلق المشروع ، من خلال أنشطة التوعية والتكوين ديناميكية محلية من أجل حماية البيئة . وقد تم دعم 3 أندية بيئية من قبل الجمعية وأعدت العديد من الجمعيات مشاريع بيئية .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• للمشروع تأثير اجتماعي واقتصادي على المدى المتوسط والطويل .
تقليص المخاطر	• تغيير سلوكيات وممارسات الأطفال والشباب .
الديمومة	
الإكراهات	• قلة مشاركة المنتخبين والفاعلين المحليين في أنشطة التوعية والتحسيس بسبب انشغالاتهم المهنية ، مما جعل الجمعية تستهدف الجمعيات والمدارس نظرا لانخراطهم
الدروس المستفادة	• التطرق للمشاكل البيئية المحلية يشجع المشاركة القوية للساكنة والفاعلين المحليين وإسهامهم في إنجاح أنشطة المشروع
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• فريق مكون من 3 أعضاء من الجمعية (الرئيس ، أمين المال والكاتب العام) .
التملك من طرف المستفيدين	• المستفيدون منخرطون في المشروع نظرا لتغير ممارساتهم لصالح حماية البيئة .
صندوق التمويل الذاتي	–
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• تقدم الجمعية الدعم التقني وتوجه النوادي البيئية المحدثة داخل المدارس ، وكذلك الأمر بالنسبة للنادي البيئي بثانوية بويزكارن .
القدرة والقابلية للتكرار	• كل الدعامات الخاصة بالدورات التدريبية وورشات العمل متاحة للجمعيات والنوادي البيئية قصد استعمالها . في الوقت الحالي ، تقوم الجمعية بإعداد دليل لدمج البعد البيئي في سياسات وبرامج الجمعيات والجماعات الترابية والمدارس .

البطاقة رقم 23 : جمعية جـــــــاز¾

المشروع	• القافلة الخضراء
الجمعية	• جـــــــاز¾
الموقع	• وطني .
مبررات المشروع	• لا يملك الشباب معرفة كافية بأسباب وآثار تغير المناخ ، وكذلك بعض مظاهر التكيف مع آثار هذا التغير المناخي كالتعرية في أسفي ، والتصحر في العيون وفكيك وبنجرير ، وإزالة الأشجار بالمناطق الغابوية كإفران ، واختفاء بعض الأنواع النباتية والحيوانية في منطقة مراكش . . .إلخ
الأهداف	• رفع مستوى الوعي لدى الشباب بشأن تغير المناخ وأسبابه وآثاره على البيئة ، • تبني سلوكات صديقة للبيئة .
النتائج	• تم التعرف على مشاريع تتعلق بالبيئة . وتشجيع 20 شابا على إنشاء جمعيات بكل من فاس ، ورزازات ووالماس . • الأكياس البلاستيكية لم تعد تستخدم من طرف الشباب المستفيذين من المشروع . • 100 شاب تمت توعيتهم حول تغير المناخ وحول الممارسات الصديقة للبيئة .

<table>
<tr><th colspan="3">مرحلة التشخيص</th></tr>
<tr><td>التشاور وتحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• اجتماعات واتصالات مع الجمعيات الشريكة وكل المتدخلين شهران قبل انطلاق القافلة .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• وزارة الشباب والرياضة
• الشركة المغربية للنقل والمكتب الوطني للسكك الحديدية
• المكتب الشريف للفوسفاط</td><td>• مراكز الإيواء بالمدن
• بطائق السفر مجانا .
• الإيواء مجانا بمدينة بنجرير</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• غير متوفر</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التنفيذ</th></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• منهجية إعداد المشاريع المتعلقة بالبيئة ، وإثراء معرفة المستفيدين بخصوص العلاقة بين الدين والبيئة ، وخصائص الحياة النباتية والحيوانية ، ودور السينما في إرساء العدالة المناخية ، وتأثير تغير المناخ على النظم البيئية الحرجة ،والتعرية ، وإشراك المجتمع المدني في تطوير إستراتيجية التكيف في مجال تدبير النظام البيئي .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• فريق المشروع مكون من 38 شخصًا مقسمين إلى مجموعتين وفقًا للتوزيع الجغرافي للأنشطة .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• منهجية إعداد المشاريع المتعلقة بالبيئة .
• تقنيات إعادة تدويرالنفايات .</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة التثمين</th></tr>
<tr><th colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</th></tr>
<tr><td colspan="3">• عرض ومناقشة الأفلام الوثائقية وتنظيم زيارات استكشاف ميدانية كوسيلة لزيادة الوعي لدى الجمهور العريض حول عواقب التغيرات المناخية .</td></tr>
<tr><th colspan="3">خصوصية التجربة</th></tr>
<tr><td colspan="3">• تحسيس الشباب عبر إعتماد الأعمال الفنية (أفلام ، شرائط وثائقية ، ...إلخ) كآلية لتمرير رسائل موضوعية حول حماية البيئة .</td></tr>
<tr><th colspan="3">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</th></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td colspan="2">• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة .
• تشجيع القيادة النسائية : من خلال التحسيس على إعداد المشاريع البيئية ، وقد حرصت الجمعية على أن يتوصل جميع المشاركين بالمعلومات (50٪ رجال و50٪ نساء) . كذلك شاركت 110 امرأة في القافلة التحسيسية .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td colspan="2">• استدامة المشروع من خلال ترسيخ الممارسات الصديقة للبيئة من قبل المستفيدين واعتماد الاعمال الفنية كآلية لتمرير رسائل موضوعية حول حماية البيئة</td></tr>
<tr><td>الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي</td><td colspan="2">• تغيير الممارسات لصالح المحافظة على البيئة</td></tr>
<tr><td>تقليص المخاطر</td><td colspan="2">• توعية الشباب بمخاطر وأسباب تغير المناخ ومشاركتهم في توعية محيطهم بتبني سلوك إيكولوجي .</td></tr>
<tr><th colspan="3">الديمومة</th></tr>
<tr><td>الإكراهات</td><td colspan="2">• لم تتمكن القافلة البيئية من الوقوف بمدينة فكيك بسبب سوء أحوال الطقس</td></tr>
<tr><td>الدروس المستفادة</td><td colspan="2">• ضرورة دمج التربية البيئية في التعليم .</td></tr>
<tr><td>القدرات التقنية والبشرية المتوفرة</td><td colspan="2">• تتوفر الجمعية على علاقات مع فنانين أجانب سفراء للبيئة ولهم مؤهلات من اجل استخدام الفن كآلية للتوعية والتحسيس .</td></tr>
</table>

التملك من طرف المستفيذين	• عمل بعض الشباب المستفيذ ين من المشروع على تبني أنشطة تحسيسية أخرى بعد نهاية المشروع .
صندوق التمويل الذاتي	• مؤسسة ليوناردو ديكابريو
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• تم استدعاء فنانين أجانب من أجل تحسيس الشباب عبر اعتماد الاعمال الفنية كآلية لتمرير رسائل موضوعية حول حماية البيئة
القدرة والقابلية للتكرار	• مشروع قابل للتكرار

البطاقة رقم 24 : جمعية النسيج الجمعوي بجماعة إيمي نوالن

المشروع	• التحسيس والتعريف بالتغيرات المناخية والطرق البديلة لمواجهتها والحفاظ على الترحال وعلى التنوع البيولوجي بجماعتى امي نولاون وتندوت	
الجمعية	• النسيج الجمعوي بجماعة إيمي نوالن	
الموقع	• جماعتي إيمي نوالن وتاندوت–ورزازات .	
مبررات المشروع	تم تصميم المشروع من أجل : • مكافحة الاستغلال المكثف وغير العقلاني للموارد الطبيعية . • رفع مستوى الوعي وسط الرحل من الجنسين حول أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وعواقب تغير المناخ على أسلوب حياتهم . • تثمين الدراية العملية المحلية والتقاليد المجتمعية في التدبير الرشيد للأراضي والمراعي والموارد الطبيعية .	
الأهداف	• التوعية والتحسيس حول تغير المناخ والتقنيات الواجب اعتمادها للحد من آثاره على المستوى المحلي . • الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال تطبيق نظام أكودال Agoudal أثناء الرعي	
النتائج	• تغير المناخ وتقنيات التخفيف من آثاره ، ونظام أكودال المحلي وعلاقته بحفظ التنوع البيولوجي تم التعرف عليها من طرف الرحل ومختلف الفاعلين على المستوى الترابي (الاستفادة من الخبرة المحلية) ؛ • النساء الرحل وسكان الدواوير تم تعريفهم بالتنوع النباتي والحيواني للمنطقة ووسائل الحفاظ عليه ، وعلى مفهوم تغير المناخ ووسائل التخفيف من آثاره السلبية . • الرحل والكسابة تعرفوا على خطورة تغير المناخ وتأثيره على نشاطهم وبيئتهم ودور نظام أكودال في الحفاظ على التنوع البيولوجي المهدّد . • الفاعلون الجماعيون واعون بأهمية الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي في المنطقة والآثار السلبية لتغير المناخ على البيئة ويكتشفون تقنيات أخرى للتخفيف من آثارها . • الرحل مستوعبون لدور نظام أكودال في حماية المراعي واختيار الحراس لحمايتها .	
مرحلة التشخيص		
التشاور وتحديد الحاجيات	• عُقدت عدة اجتماعات للمناقشة والتشاور مع المستفيذين من المشروع أثناء إعداده كجمعيات الرحل والكسابة ، والمستفيدات من برنامج محو الأمية ، والجمعيات النسائية بجماعتي إيمي نوالن وتاندوت .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• جماعة إيمي نوالن • النسيج الجمعوي لجماعة إيمي نوالن	• تكاليف تنقل المشاركين وتوفير القاعات . • التتبع والتقييم
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • غير متوفر	

مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• تحسين المعرفة والدراية العملية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المحلي وبتغير المناخ ودور نظام أكودال في الحفاظ على الموارد الطبيعية للرحل وسكان الدواوير الخمسة والكسابة والجمعيات المحلية . • فهم التطور التاريخي لوضعية الموارد الطبيعية على المستوى المحلي وعواقب تغير المناخ .
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة المشروع .
نقل المعارف والدراية العملية	• الدراية في تدبير المراعي وفقا لنظام أكودال وتنظيم حملات التنظيف وجمع القمامة .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة للتدريس والتكراروالتثمين	
• إحياء الممارسات القديمة «أكودال» لمحاربة تبعات التغيرات المناخية على أسلوب عيش الرحل ، وللحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة الرعي الجائر من خلال الاستغلال العقلاني للمراعي . • تنظيم وتأطير النساء القرويات لإشراكهن عمليا في تدبير النفايات المنزلية من خلال إحداث لجان نسائية مسؤولة عن تنظيم حملات التنظيف وإدارة «منظومة» جمع القمامة على صعيد الدواوير .	
خصوصية التجربة	
• التعبئة القوية وإشراك النساء والكسابة في إحداث نظام جمع القمامة وإعادة تشغيل نظام أكودال .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء :** سيسمح تحسين حالة المراعي زيادة دخل الرحل والكسابة و130 امرأة ، عن طريق زيادة عدد رؤوس الماشية ، وخفض تكلفة شراء الأعلاف . • **تشجيع القيادة النسائية :** إشراك المرأة في تحسين الظروف المعيشية بالدوار من خلال اللجان النسائية المسؤولة عن تنظيم حملات التنظيف وجمع القمامة في الدوار . للإشارة ، تم توعية وتدريب أكثر من 500 امرأة على مستوى الدواوير الخمسة .
الاستدامة	• نظام جمع القمامة الذي تم وضعه وتشرف عليه النساء في دوار أسكا دائم الاشتغال . السكان من جانبهم يحترمون بدقة تقليد أكودال الذي تم تطويره للحفاظ على التنوع البيولوجي في التجمعات المستهدفة ، علما أن عدم الامتثال لهذا النظام يعرض المخالفين لغرامات متفق عليها بشكل جماعي . • تقوم الجمعيات التابعة لشبكتنا ، بما في ذلك جمعيات الكسابة بايت أزكا وأيت عفان بالتعاون مع الجمعية والنساء بمراقبة وضمان استمرار نتائج المشروع .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• سيقلل إحياء نظام أكودال تدريجيا من تدهور الغطاء النباتي ويساهم في إعادة تأهيل التنوع النباتي والحيواني في المنطقة . كما سيواصل الرحل العمل لزيادة دخلهم من خلال زيادة عدد الماشية ، وخفض تكلفة شراء علف الحيوانات .
تقليص المخاطر	• الفيضانات التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة جعلت الناس أكثر حساسية وأكثر تفهما لخطورة اجتثاث النباتات وسوء استخدام الموارد الطبيعية على حياتهم وماشيتهم .
الديمومة	
الإكراهات	• صعوبة الوصول للدوار بسبب الظروف المناخية (المطر والثلج) .
الدروس المستفادة	• أهمية تشبيك جمعيات الكسابة في إطار فيدرالية للدفاع عن الحق في الترحال وتحسين ظروفهم المعيشية ، ومواجهة عواقب تغير المناخ . • المشاركة المكثفة للمرأة وإشراك الفاعلين المحليين في النقاش سهل التفكير في بدائل لتدبير المخاطر والحفاظ على التنوع البيولوجي . • أهمية تجديد العمل بنظام أكودال كممارسة محلية للحفاظ على التنوع البيولوجي وتدبير الأراضي . • وجود جمعيات نسائية على مستوى الدوار سهل في زيادة الوعي بعواقب تغير المناخ

القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• رئيس الجمعية وأعضاء المكتب الآخرون لهم اهتمام كبير بالحفاظ على التنوع البيولوجي في المنطقة نظرا لخبرتهم في المشاريع السابقة .
التملك من طرف المستفيدين	• رغبة الساكنة في الانخراط أكثر في هذا المشروع ، وطلبهم من الجمعية إعادة تنظيم أنشطة التوعية والتحسيس في مجال المحافظة على البيئة ومكافحة تغير المناخ .
صندوق التمويل الذاتي	–
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	–
القدرة والقابلية للتكرار	• عملية جمع القمامة الذي تديره النساء وكذلك تقليد أكوادل من السهل تطبيقه في دواوير ومناطق أخرى مماثلة .

البطاقة رقم 25 : التحالف المغربي من اجل المناخ والتنمية المستدامة

المشروع	• من أجل تحالف فعال ومستدام لمكافحة التغيرات المناخية بالمغرب .
الجمعية	• (التحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة)
الموقع	• وطني
مبررات المشروع	• مبادرات المجتمع المدني في مجال تغير المناخ قليلة في المغرب . لذلك ، يسعى المشروع لسد الخصاص من خلال تعبئة واسعة للمنظمات غير الحكومية ، وإنشاء منصات وطنية وإقليمية لتنظيم الحوار والمرافعة لدى مختلف الجهات الفاعلة ، ودعم تنفيذ السياسات الوطنية بشأن تغيرات المناخ على الصعيد المحلي .
الأهداف	• ترسيخ التزام المجتمع المدني في الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية ، والتنمية المستدامة ، ومكافحة تغير المناخ ، وتمكينه من المشاركة النشطة في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف 22 وتنفيذ قراراته .
النتائج	• تنظيم 4 مؤتمرات جهوية قبل مؤتمر الأطراف بمراكش ، باعتباره جسرا لتعبئة شركاء مختلفين للمشاركة بطريقة مستنيرة ونشطة وقوية من المجتمع المدني في القمة 22 . • التعبئة والإشراف على المجتمع المدني البيئي من طرف الائتلاف من أجل مشاركة ناجحة في القمة . • توطيد التنظيم الداخلي للائتلاف وتنسيق الإجراءات من أجل مشاركة أفضل للمنظمات غير الحكومية . • تنشيط نقاش جهوي حول برامج التنمية الجهوية ومخططات عمل الجماعات وحول دور المجتمع المدني في عملية تتبع تنفيذها وتقييمها . • إحداث موقع إلكتروني للشبكة . • مشاركة الشبكة في القمة الدولية للمناخ . • تعزيز قدرات المجتمع المدني البيئي المغربي في مجال تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة والإستراتيجية الوطنية حول النجاعة الطاقية وامتداداتها على المستوى الترابي • إعداد ونشر كتيب لتثمين تجربة المشاركة في القمة . • مشاركة الشبكة في قمة الأطراف 22 بمراكش .
مرحلة التشخيص	
التشاور وتحديد الحاجيات	• الهيكلة الرسمية للشبكة AMCDD في عام 2017 هي نتيجة لعملية تفكير وعمل مشترك بين العديد من المنظمات غير الحكومية المغربية منذ 2013 .

<table>
<tr><th></th><th>الشريك</th><th>دوره</th></tr>
<tr><td>تعبئة الشركاء</td><td>• الولايات والجماعات الترابية ، وزارة الداخلية والجامعات والمجتمع المدني والإعلام والقطاع الخاص (ليديك) والمكتب الشريف للفوسفاط</td><td>• دعم تقني ومالي</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• غير متوفر</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• بالإضافة إلى المكتسبات في مجال الحكامة والتنسيق الداخلي للشبكة . مكن المشروع من نقل المهارات والمعارف في المجالات العلمية لتغيرات المناخ والتنمية المستدامة ، تم تنفيذ إجراءات أكثر ملائمة وذات تأثير أكثر وضوحا على البيئة .
• تعزيز قدرات الجمعية بفضل إنشاء موقع إلكتروني يسمح بالتواصل والتبادل حول أنشطتها ، وكذا إعداد خارطة طريق لأنشطة الشبكة . هذا التنظيم الداخلي الموحد سهل المشاركة في قمة دولية وفي القمة 22 التي أعطت رؤية أكبر للجمعية .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة وطنية للتتبع مكونة من 13 شخص .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• الدراية في مجالات التعبئة ، والتواصل ، وتنظيم الأحداث الكبرى مثل اللقاءات الإقليمية الأربع قبل القمة 22 والمسيرة الدولية بمناسبة القمة .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• تعزيز التشبيك بين الجمعيات ومأسسة الحكامة الداخلية للتحالف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة ، وتقوية قدرات الجمعيات عبر تنظيم قمم جهوية تحضيرية لقمة الأطراف حول المناخ .
• التعبئة الجماعية لمكافحة التغيرات المناخية باستخدام وسائل الإعلام والشبكات المدنية الرسمية وغير الرسمية : حملة صفر كيس بلاستيكي ZERO MEKA .</td></tr>
<tr><td colspan="3">خصوصية التجربة</td></tr>
<tr><td colspan="3">• التركيز على بعدين تكميليين ، هما التعبئة الظرفية للمشاركة في حدث دولي ، والقيام بإنجاز تظاهرة كبيرة (صفر ميكا- ZERO MEKA) .
• هيكلة التحالف كشبكة لضمان استدامة إجراءات مكافحة تغير المناخ بعد القمة 22 .</td></tr>
<tr><td colspan="3">تحليل أبعاد الممارسة الجيدة</td></tr>
<tr><td>النوع الاجتماعي</td><td colspan="2">• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : المشروع ليس له صبغة اقتصادية واضحة .
• تشجيع القيادة النسائية : ضمن المشروع مشاركة جميع المواطنين من الجنسين على قدم المساواة وقد أولي اهتماما خاص لتعزيز قدرات المرأة على التكيف والحد من ضعفها أمام القيود المناخية . 30٪ من المستفيدين كانوا من النساء .</td></tr>
<tr><td>الاستدامة</td><td colspan="2">• مكّن المشروع من إنشاء مكاتب جهوية للتحالف ، وتعبئة العديد من المنظمات غير الحكومية التي أصبحت فاعلا مؤثرا في التوعية بمخاطر تغير المناخ على الصعيد المحلي ، كما تشارك بنشاط كشبكات في أي حدث بيئي محلي .</td></tr>
<tr><td>الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي</td><td colspan="2">• نقل المهارات والمعارف في المجالات العلمية لتغير المناخ والتنمية المستدامة أتاح القيام بأنشطة أكثر ملائمة وذات تأثير أكثر وضوحا على البيئة .</td></tr>
<tr><td>تقليص التهديدات</td><td colspan="2">–</td></tr>
</table>

الديمومة	
الإكراهات	• مشكلة التنسيق مع المنظمات غير الحكومية والديناميات الأخرى داخل المؤتمر . • صعوبة تعبئة الأموال وخصوصا تدبير الميزانيات الصغيرة التي تم الحصول عليها .
الدروس المستفادة	• إنجاز العمل في آجال زمنية قصيرة تحت الضغط وبشكل عاجل مع تدبير الإكراهات المختلفة كان تحديًا كبيرًا ، حيث تمكن التحالف من تنفيذ معظم الأنشطة بفضل التنظيم المحكم وتقاسم المهام بين أعضاء اللجنة التوجيهية للمشروع . • ملتقيات ما قبل مؤتمر الأطراف التي خطط المشروع لاستمرارها كل عامين إضافة إلى المناظرات الإقليمية مهمة جدًا للتعبئة والتقاسم بين الفاعلين على الصعيد الترابي . • العمل مع مختلف الشركاء مركزيا وترابيا ومع القطاع الخاص عبر مؤتمرات مماثلة لقمة الأطراف ، هو طريقة جيدة للغاية للجمع بين الجهود وإحداث تأثير أكبر ، كما يسمح العمل مع وسائل الإعلام بتعبئة واسعة للمواطنين .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• بالإضافة إلى أعضاء لجنة التتبع ، هناك 20 جمعية عضو في التحالف ، و40 فرعا للجمعية بالمغرب وفريق من 13 موظفًا دائمًا قادرون على تقديم أي نوع من الدعم المطلوب .
التملك من طرف المستفيذين	• ساهم أعضاء التحالف في 12 جهة في التنظيم الجيد والسلس للقاءات الأربعة السابقة على قمة الأطراف ، كما لعب الشباب دورًا رئيسيًا في تنظيم أنشطة المشروع ، خاصة خلال سير أشغال القمة في مراكش .
صندوق التمويل الذاتي	–
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض ستواصل القيام بدورها في تقوية التحالف ، إضافة إلى تنفيذ العديد من أنشطة تقوية قدرات أعضائها في إطار مشاريع أخرى تنفذها .
القدرة والقابلية للتكرار	• حاليا تقوم الجمعية بالتشبيك بين جمعيات أخرى في إطار مشروع بشأن الحق في الوصول إلى المعلومات البيئية .

المجال الثالث : بطاقات الممارسات الجيدة في مجال التخفيف من الاحتباس الحراري

البطاقة رقم 26 : جمعية تازولايت للثقافة والتنمية القروية

المشروع	• استغلال الطاقة الشمسية في ري الحقول بواحة تازولايت .	
الجمعية	• تازولايت للثقافة والتنمية القروية	
الموقع	• دوار تازولايت ، جماعة مسيسي – إقليم تنغير .	
مبررات المشروع	• يتميز الوضع البيئي في واحة تزولايت بمناخ متوسطي دافئ مع صيف حار وجاف للغاية . كما تعرف المنطقة توالي الجفاف ، والتصحر ، وزحف الرمال ، وهدر المياه بطرق الري التقليدية .	
الأهداف	• مكافحة الجفاف والتصحر . • المساهمة في الحفاظ على المياه وتدبيرها بشكل رشيد أثناء الري . • تثمين الموارد الطبيعية المحلية . • تثمين المنتجات الفلاحية المحلية .	
النتائج	• تطوير ممارسات الفلاحة المستدامة لتوفير دخل أفضل للسكان المحليين • إحياء واحة تزولايت وتجديدها .	
مرحلة التشخيص		
التشاور وتحديد الحاجيات	• نوقشت فكرة المشروع في عدة اجتماعات لمكتب الجمعية وخلال الجمع العام . ثم تم توسيع النقاش مع أشخاص آخرين عبر مجموعة الواتساب . وعلى إثرها عُقد اجتماع تشاوري آخر مع الفلاحين ، أعقبته زيارة ميدانية للموقع المختار للمشروع .	
تعبئة الشركاء	الشريك	دوره
	• جمعية رضا للماء الصالح للشرب	• مساهمة مالية ودعم تقني
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • جماعة مسيسي ، الوكالة الوطنية لتنمية الواحات والمجلس الإقليمي لتنغير .	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• اكتساب المهارات في إدارة المشاريع ، تسيير المنظمات ، التواصل ، إدارة الموارد المالية والبشرية ، العمل الجماعي ، البحث عن شركاء ، التشاور مع الشركات المتنافسة ، وصياغة المحاضر .	
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة تتبع خارجية من ثلاثة أعضاء (الجماعة ، القيادة والمديرية الجهوية لوزارة البيئة في درعة تافيلالت) . • لجنة داخلية لإدارة المشروع مؤلفة من ستة أعضاء من بينهم ممثل عن السكان والجمعية المحلية .	
نقل المعارف والدراية العملية	• اكتساب الشباب للدراية العملية من خلال انخراطهم في أشغال حفر وبناء خزان المياه . • اكتساب النساء لتقنيات ترويج المنتجات المحلية وخاصة الحناء والكمون .	
مرحلة التثمين		
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين		
• إقرار واعتماد إجراءات دقيقة لصيانة منشآت الري المنجزة في إطار المشروع يعزز استدامة المشروع وتملكه من قبل السكان المحليين . كما يساهم في تحسين ظروفهم المعيشية عبر خلق أنشطة مدرة للدخل مع اعتماد الممارسات الفلاحية المستدامة .		
خصوصية التجربة		
• صيانة آليات الري الجديدة بالواحة يضمن استدامة المشروع وتملكه من طرف الساكنة المحلية الذين سيتبنون الممارسات المستدامة ويحسن إطار عيشهم بخلق أنشطة مدرة للدخل .		

تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء : تدريب المرأة على تقنيات تثمين وتسويق المنتجات المحلية وتنظيم النساء في إطار التعاونية . • تشجيع القيادة النسائية : الوصول إلى مركز القرار من خلال مكتب التعاونية .
الاستدامة	• تعتمد استدامة المشروع بشكل وثيق على المهارات والكفاءات التي اكتسبها الشباب الذين ضاعفوا عدد مزارع النخيل . • المشروع الجديد الممول من طرف وزارة البيئة لحفر بئر آخر سيعطي جرعة إضافية من الثقة للمستفيدين الذين يشعرون بالقدرة على الاستمرار في مسار التنمية الذاتية . • من جانبها ، تضمن التعاونية التي تم إنشاؤها حتى الآن الحفاظ على الإنجازات من خلال المستخدم الذي شغلته براتب شهري رمزي . أما تتبع ومراقبة الالتزامات يتم بشكل مشترك بين الجمعية والتعاونية .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• استغلال الفلاحين للمناطق الفلاحية لزراعة محاصيل صغيرة يساهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية في الوقت الحاضر . بعد خمس سنوات ، سيصل مردود كل نخلة 2,100 درهم (متوسط إنتاج نخلة هو60 كلغ بثمن قدره 35 درهم / كلغ) . سيضمن ذلك تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية ل 40 مستفيدا . • الأشجار والمحاصيل المزروعة ستخلق مناظر طبيعية جميلة تتميز بالخضرة في جميع أنحاء الواحة ، مما سيجعلها رئة تزولايت ، وستلعب دورًا حيويًا في نظام بيئي متوازن ، وحل مشاكل الاحتباس الحراري وتغير المناخ .
تقليص المخاطر	• يلعب النخيل دوراً هاماً في التوازن البيئي نظراً لخصائصه الكبيرة في النمو حتى في الظروف المناخية القاسية مثل مناخ تزولايت وتربتها ذات الملوحة العالية نسبياً . بالإضافة إلى ذلك ، يعد النخيل من أكبر الأشجار قدرة على امتصاص كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الهواء . • توفير المياه للفلاحين سيساعد على خلق فرص عمل وزيادة معدل الإنتاجية وبالتالي تحسين مصادر الدخل الرئيسية للأسر واستقرارهم بالواحة .
الديمومة	
الإكراهات	• ترتبط الصعوبات بشكل أساسي بالتوقف المؤقت لأنشطة المشروع ، و مشكل التواصل وعدم كفاية الوسائل المالية للتنقل لأن أعضاء مكتب الجمعية لا يتواجدون بعين المكان .
الدروس المستفادة	• مواجهة المشاكل السالفة ، كان لها وجه إيجابي تمثل في روح الفريق والتواصل والتطوع ، وتعزيز مهارات القرويين في إدارة المشاريع ، وتحقيق بعض النتائج غير المتوقعة .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• طور أعضاء لجنة المشروع ومكتب الجمعية مهارات تقنية للتتبع الشيء الذي سيسهل صيانة المنجزات بالتنسيق والتعاون مع التعاونية والشباب الآخرين .
التملك من طرف المستفيذين	• منذ بداية المشروع ، لم يكن هناك أي ضرر أو تدمير . جميع السكان من الأصغر إلى الأكبر يدركون المنفعة العامة للمشروع ، مما أتاح لنا التتبع الدقيق لإدارة المشروع بشكل صحيح .
صندوق التمويل الذاتي	• نعم . مصدرها المبالغ المحصلة من فوترة المياه المستهلكة من طرف الفلاحين في جميع أنحاء الواحة التي يتم إنفاقها لتغطية صيانة المشروع وكذلك راتب المستخدم .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• بالإضافة إلى ما تقدمه جمعية تزولايت ، يتلقى المستفيدون دعما تقنيا من تعاونية إغرم بتازولايت وجمعية رضا للمياه الصالحة للشرب والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي .
القدرة والقابلية للتكرار	• التصميم والخطة الموضوعة في إطار المشروع تمكن من عملية التكرار من خلال تكييفها مع السياق المحلي .

البطاقة رقم 27 : جمعية المبادرة للتنمية المستدامة والسياحة

المشروع	• قوالب الوقود باستعمال الكتلة الحيوية	
الجمعية	• المبادرة للتنمية المستدامة والسياحة	
الموقع	• لمريس ، جماعة أغبال – أحفير .	
مبررات المشروع	• لا يزال استهلاك الحطب للاستخدام المنزلي والصناعي هو المصدر الرئيسي للطاقة التي تستخدمها الساكنة المحلية . لذلك ، يقترح المشروع تطوير شكل آخر من الطاقة المتجددة باستخدام قوالب قابلة للاحتراق على أساس الكتلة الحيوية .	
الأهداف	• محاربة اجتثاث الغابات وحماية البيئة . • تزويد الأسر والصناع بمصدر جديد للطاقة . • تعزيز الأنشطة المدرة للدخل بشكل خاص في المناطق القروية وتحديدا لفائدة النساء .	
النتائج	• الساكنة المحلية تمتلك المعرفة والتقنيات اللازمة لضمان الإنتاج المستدام للكتلة الحيوية .	
مرحلة التشخيص		
التشاور وتحديد الحاجيات	• اجتماعات مع المستفيدين واتصالات مع المركز الجهوي للاستثمار وعمالة بركان لتوفير مقر للعمل .	
تعبئة الشركاء	الشريك	دوره
	• المركز الجهوي للاستثمار ، وعمالة بركان	• دعم تقني .
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • غير متوفر	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• الممارسات والسلوكيات الجيدة تجاه البيئة والغابات .	
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة تنفيذ المشروع مكونة من أربعة مهنيين (تقني ، مهندس ، منشط ورئيس الجمعية) بالإضافة إلى لجنة للتتبع تتكون من المديرية الجهوية للبيئة ، المركز الجهوي للاستثمار و جمعية المبادرة للتنمية المستدامة والسياحة .	
نقل المعارف والدراية العملية	• المهارات التقنية التي اكتسبها أعضاء الجمعية في تصنيع معدات وحدة إنتاج الكتلة الحيوية وتدبير المشاريع .	
مرحلة التثمين		
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين		
• مواكبة وتجهيز تعاونية بمعدات لإنتاج قوالب الوقود من المواد الحيوية كمصدر جديد للطاقة بدلاً من الخشب الذي تتوفر الجمعية على براءة اختراعه تحت رقم BE 31973 .		
خصوصية التجربة		
حيازة الجمعية على براءة الاختراع الخاصة بإنتاج قوالب الاحتراق كمصدر للطاقة الجديدة والمتجددة .		
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة		
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية للنساء :** إنشاء تعاونية في مجال الطاقة المتجددة وتدريب أعضاءها الخمسين على تسويق الكتلة الحيوية التي تجمعها النساء القرويات على قدم المساواة مع الرجال . • **تشجيع القيادة النسائية :** المشاركة المنتظمة لثلاث عضوات من التعاونية في إعداد وتنفيذ المشروع ، وصول ثلاث نساء إلى مكتب تعاونية الطاقة المتجددة المكون من ستة أعضاء ، وتدريب خمس نساء على تدبير المشاريع والمحاسبة .	

الاستدامة	• ترتبط استدامة المشروع على توفر التعاونية على مقر ملك لها عوض الإكتراء ، وذلك من أجل النقص من المصاريف الثابتة ، مما سيسمح لها بمضاعفة إنتاج وتسويق قوالب الوقود .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• جمع وبيع الكتلة الحيوية من طرف الساكنة المحلية سيمكن من تحسين دخلهم ، كما سيقلل من كمية الحطب المستهلكة في الاستخدامات المنزلية والصناعية وبالتالي المحافظة على الثروات الغابوية .
تقليص المخاطر	• استخدام الكتلة الحيوية لإنتاج قوالب الوقود في إطار التعاونية سيساهم في الحفاظ على الثروات الغابوية و وسيشجع االساكنة المحلية على عدم الهجرة نتيجة خلق فرص الشغل بالمنطقة .
الديمومة	
الإكراهات	• تمت مواكبة تعاونية لا تتوفر على مقر وبالتالي هناك إكراهات في إنجاح أنشطة المشروع واستدامتها .
الدروس المستفادة	• على الجمعية اختيار شركاء المشروع يتوفرون على إمكانيات لإنجاح المشروع
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• بعض أعضاء الجمعية مهنيون لديهم خبرة كبيرة في التدبير التقني للمشاريع من هذا النوع .
التملك من طرف المستفيذين	• تشجيع المستفيدين على بذل الجهود لإنجاح المشروع وضمان استدامته .
صندوق التمويل الذاتي	• أعمال الصيانة التقنية جزء من مسؤولية تعاونية الطاقات المتجددة
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• يتوفر أعضاء الجمعيةعلى مهنيين في الطاقات المتجددة قادرين على تقديم الدعم للتعاونية .
القدرة والقابلية للتكرار	• المشروع بحكم مكوناته البسيطة قابل للتكرار .

البطاقة رقم 28 : مؤسسة للإنسان ، مجالات وبدائل

المشروع	• المساهمة في التخفيف والتكيف مع تغير المناخ من خلال التدبير التشاركي للكتلة الحيوية ، وتعزيز الزراعة الايكولوجية والمعدات المتطورة لإنتاج للطاقة
الجمعية	• مؤسسة للإنسان ، مجالات وبدائل
الموقع	• بريكشة ، تانقوبت ، لغدر ، الدرادرة ، مدينة الشاون وأحوازها .
مبررات المشروع	• انتشار الممارسات الفلاحية غير المناسبة ، الاستهلاك الكبير للحطب من قبل السكان ، واجتثاث أشجار الغابة لاستغلالها في الفلاحة والرعي الكثيف والجائر .
الأهداف	• مكافحة تدهور التربة والمحافظة على المناطق المحمية وتثمينها في عمالتي وزان وشفشاون . • توزيع معدات ذات الطاقة الفعالة (أفران الغاز الإيكولوجية) • إنتاج وتسويق المغروسات . • تشجيع الفلاحة الإيكولوجية .
النتائج	• تمت تقوية قدرات ما يقارب 100 فلاح حول الفلاحة الإيكولوجية . • تمت تقوية قدرات نساء تعاونية الأمل حول تثمين المنتوجات المحلية بمدينة شفشاون . • تمت تعبئة 30 تعاونية من اجل خلق علامة الجودة الخاصة بالمنتوجات المحلية • تم خلق موقع إلكتروني لتشجيع تسويق منتجات االفلاحة الإيكولوجية المحلية لتعاونيات المنطقة .

مرحلة التشخيص		
التشاو وتحديد الحاجيات	• تم عقد الاجتماعات والاتصالات أثناء إعداد المشروع مع إدارة المياه والغابات والمديرية الإقليمية للفلاحة بشفشاون ووزان ، مثل الغرفة التجارية بوزان ، جماعات بريكشة وشفشاون ، مجموعة الجماعات بوهاشم والجمعيات المحلية .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• جمعية لوبار الأخضر للتنمية	• التعاون أثناء تنظيم الدورات التكوينية وتعبئة المشاركين
	• إدارة المياه والغابات	• الدعم التقني لتعاونية تياما الغابوية
	• جماعة ابريكشة	• دعم عملية هيكلة التعاونية الغابوية والتعاونية الفلاحية
	• المديرية الإقليمية للفلاحة	• دعم مجموعة الفلاحين الذين يقومون بأعمال التقليم .
تعبئة الموارد المالية	• اعتمد المشروع بشكل كلي على مساهمة قطاع البيئة .	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• التحسيس ببعض التقنيات الخاصة بالفلاحة الإيكولوجية ، التقليم ، معرفة الشركاء وقنوات التسويق ، هيكلة التعاونيات ، تدبير التعاونيات والقيادة .	
أجهزة حكامة المشروع	• تتكون لجنة تسيير المشروع من أعضاء الجمعية وتجتمع بانتظام لتتبع التقدم المحرز في إنجازات المشروع ، كما تقوم بزيارات ميدانية لمقابلة المستفيدين ومراقبة الإنجازات في الموقع .	
نقل المعارف والدراية العملية	• التعرف على طرق استخدام أفران الخبز الجديدة ، وتقنيات التثمين والتسويق من طرف النساء ، وكذلك تقنيات الزراعة الايكولوجية وتقليم الأشجار من طرف الفلاحين . • إشراك المرأة في تسييرالتعاونيات وتسويق الأفران الإيكولجية و ذات طاقة عالية .	
مرحلة التثمين		
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين		
• اللجوء إلى الممارسات الإيكولوجية القديمة وتوظيفها لإنتاج منتجات مجالية محلية (produits de terroirs locaux) . • تقوية قدرات امرأة ومقلم أشجار من ساكنة الدوار حول طرق استخدام الافران الإيكولوجية وتكليفهم بعملية التسويق ، و بتشجيع المزارعين في مجال الزراعة الإيكولوجية من أجل استخدام هذه المعدات .		
خصوصية التجربة		
• تعبئة التعاونيات والمطاعم والفاعلين المحليين من أجل خلق علامة الجودة الخاصة بمنتوجات الفلاحة الإيكولوجية الخاصة بمدينة شفشاون		
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة		
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء :** تقوية قدرات التعاونية النسائية والغابوية وتعاونية الأمل ومزاولوا تقليم الأشجار ، ومجموعة من نساء منطقة لوبار / راس الما والفلاحين وتزويدهم بمعدات ومواد العمل ووسائل التواصل . • **تشجيع القيادة النسائية :** من خلال تقوية مكانة المرأة في التعاونية النسائية والغابوية ومزاولي التقليم ، ومجموعة النساء من لوبار / رأس الما .	
الاستدامة	• يقوم المستفيدون بدور المسؤول عن صيانة المعدات . وتقوم التعاونيات من جانبها بتنفيذ الأنشطة التي تندرج في مجالات تدخلها . وسيؤدي تطوير علاقات المستفيدين مع الفاعلين المحليين إلى زيادة التعاون من أجل التدبير الرشيد والمستدام للموارد الطبيعية .	

الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• الحد من استهلاك الحطب ، والتدبير المستدام للموارد الغابوية في الدواوير الستة الواقعة داخل منتزه بوهاشم ومحيط مدينة شفشاون بعد توزيع أفران إيكولوجية ذات طاقة عالية وممارسة التقليم في الحقول . • في موقع بريكشا وبوهاشم ، يمكن التقدير أن كمية حطب الطهي التي تم اقتصادها تفوق 1000 طن وهو ما يعادل 500,000 درهم . إن تسويق الأفران الإيكولوجية مكّن النساء وأسرهن من الزيادة في مواردهن بأكثر من ٪50 .
تقليص المخاطر	• تساهم الفلاحة الإيكولوجية في تثبيت التربة ، والحد من اجتثاث الغابات ، وكذلك تحسين مداخيل السكان .
الديمومة	
الإكراهات	• ضرورة تنفيذ جميع أنشطة المشروع في فترة قصيرة . • تباعد قرى المستفيدين من المشروع الواقعة في إقليمين وخمس جماعات ترابية . • ضعف التواصل حول أنشطة المشروع بسبب نقص الموارد .
الدروس المستفادة	• إشراك المستفيدين من المشروع في مختلف مراحل التنفيذ يمكن من نجاح المشروع واستدامته
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• توفر منسق المشروع والمنشط وأعضاء مكتب الجمعية على كفاءات في مجال تدبير المشاريع
التملك من طرف المستفيدين	• البعد الاقتصادي للمشروع حفز المستفيدين إلى حد كبير لتملك االمشروع لكونه يسمح لهم بتحسين مواردهم الاقتصادية .
صندوق التمويل الذاتي	• تم إحداث صندوق موارد لاقتناء أفران الغاز الإيكولوجية واعتماد طرق لاستدامته في أفق إدارته المباشرة من قبل البائعين .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• قرب أعضاء الجمعية من عين المكان ، سهل الاستماع إلى المستفيدين وتوفير التوجيه حسب الحاجة .
القدرة والقابلية للتكرار	• يمكن نقل الممارسات والدراية العملية التي تم تطويرها في إطار المشروع بسهولة ، بشرط أن يكون هناك إشراف دقيق للمشروع من طرف جمعية محلية .

البطاقة رقم 29 : جمعية تاكاديرت

المشروع	• التأقلم مع التغيرات المناخية بالتدبير المستدام للواحات بجماعة فم الحصن والحفاظ على نمط الترحال وتثمين منتجات أشجار الطلح وتعزيز ضخ المياه باستعمال الطاقة الشمسية
الجمعية	• تاكاديرت
الموقع	• فم الحصن .
مبررات المشروع	• تتمتع مدينة فم الحصن الحضرية بغطاء نباتي هام ومتنوع ، يتكون من تشكيلات الأكاسيا (الطلح) راديانا والأكاسيا إهرنبيرجانا ، بالإضافة إلى العديد من الأنواع النباتية الصحراوية . ورغم ذلك ، فإن ثروة فم الحصن البيئية متدهورة للغاية ، ويرجع ذلك أساسًا إلى الظروف المناخية الصعبة للغاية (المناخ الحار والجاف) ، والممارسات الفلاحية غير المستدامة ، وجمع الصمغ العربي بطريقة عشوائية ، إضافة إلى الرعي الجائر من قبل الرحل وضغط النشاط الرعوي في غابات الأكاسيا ، والاجتثاث المفرط للحطب والنباتات العطرية والطبية . • كما تعاني الجماعة الترابية بدورها من وضع اجتماعي واقتصادي صعبٍ يتميز بانخفاض دخل السكان المحليين . فالاقتصاد المحلي يعتمد بشكل أساسي على زراعة الواحات (تربية الحيوانات ، الرعي وممارسة الترحال) ، وهي أنشطة لا تولد ثروة كافية لساكنة الواحات .

<table>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• يهدف المشروع إلى خلق ديناميكية محلية للحفاظ على التنوع البيولوجي في الواحات ، والحد من تدهور الغطاء النباتي بما في ذلك الأكاسيا (الطلح) ، والحد من التلوث الناجم عن محركات الوقود باستخدام الألواح الشمسية وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للساكنة المحلية .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• تمت المحافظة على أشجار الأكاسيا (الطلح) وتثمين منتوجاتها .
• انبعاث الغازات الدفيئة في الواحات تم تقليلها
• تمت توعية الفلاحين والرحل حول الزراعة المستدامة والطاقات المتجددة ومنتجات الأكاسيا .
• يترافع السكان من أجل التدبير المستدام للأراضي والمراعي من خلال الممارسات الجماعية النظيفة (الترحال ، الضخ بالطاقة الشمسية والزراعة المستدامة) وذلك خلال المناقشات مع الفاعلين على المستوى المحلي .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>تحديد الحاجيات والتشاور حول المشروع</td><td colspan="2">• المشروع تم إعداده بتشاور مع المستفيدين الذين شاركوا في مختلف مراحله . مما تطلب عقد اجتماعات وزيارات للميدان ، بالإضافة إلى مناقشات مع الجماعة الترابية والمديرية الإقليمية للفلاحة .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• المديرية الإقليمية للفلاحة
• الجماعة الترابية
• الجمعيات المحلية</td><td>• التوجيه والدعم التقني
• التوجيه والدعم التقني
• التشاور والمشاركة في الأنشطة</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• 46,000 درهم من الجماعة الترابية والجمعية</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• اكتساب وفهم تقنيات الاستخدام الجيد للطاقة الشمسية من أجل ضخ المياه وتقنيات الزراعة المستدامة من قبل الفلاحين .
• طرق تطبيق الممارسات الجيدة لتحسين منتجات أشجار الأكاسيا المحلية .
• تقوية القدرات في مجال تدبير مشاريع المحافظة على الموارد الطبيعية والرعوية في المناطق القروية .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• لجنة توجيهية للإشراف على المشروع وتعبئة الفاعلين المحليين ، تتكون من خمسة أعضاء : المديرية الجهوية للبيئة ، عضوان من تاكاديرت ، جمعية الرحل وممثل السلطات المحلية .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• استخدام المضخة الشمسية وتثمين منتوجات الأكاسيا وخاصة الصمغ العربي لفائدة الشباب .
• تعلم استخدام الكمبيوتر وأنشطة البرمجة وعقد الاجتماعات مع الشركاء والتواصل والتوثيق . . . إلخ لفائدة أعضاء الجمعية .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتقاسم والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• تشجيع الممارسات الجماعية النظيفة (الترحال ، الضخ بواسطة الطاقة الشمسية والزراعة المستدامة) لتدبير الأراضي والمراعي وحث الفاعلين المحليين على دمج هذه الممارسات على المستوى المحلي .
• تشجيع الممارسات المحلية الخاصة بالتضامن والمساعدة المتبادلة لحل المشاكل الجماعية مثل تدهور المراعي والأكاسيا والواحات .</td></tr>
<tr><td colspan="3">خصوصية التجربة</td></tr>
<tr><td colspan="3">• فكرة المشروع والممارسات الجيدة تم اقتراحها من طرف المستفيدين ، خاصة كبار السن الذين تراكم لديهم قدر كبير من الخبرة في ممارسات الأسلاف في الفلاحة والترحال . وإن تجديد هذه الممارسات هي طريقة للحفاظ على التراث غير المادي للمنطقة .</td></tr>
</table>

تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء** : تمكين المرأة من تدبير أنشطة وحدة تثمين الصمغ العربي مما أتاح لها فرصة ممارسة نشاط مدر للدخل في إطار تعاونيات تضمن لها موارد مالية إضافية مقابل تثمين منتجات الصمغ العربي . • **تشجيع القيادة النسائية** : تحسيس الرحل من أجل تسهيل مشاركة زوجاتهم في الورشات المتعلقة بطرق تحسين منتجات أشجار الأكاسيا المحلية . • تحمل النساء مسؤولية تدبير وحدة تثمين الصمغ العربي من الجمع إلى التسويق .
الاستدامة	• وحدة تثمين الصمغ العربي وفضاء التشاور للتفكير في القضايا البيئية والمناخية التي تم إنشاؤها في إطار المشروع يواصلان الاشتغال إلى غاية الآن . • مشاريع التعاونيتين المدعومتين من قبل الجمعية في تطور مستمر ، علما أن إحداهما تتولى التدبير والصيانة اليومية لوحدة تثمين الصمغ العربي بدعم من الجمعية .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• سنويا ، سيتم تثمين أكثر من 500 كلغ من الصمغ العربِي الذي تجمعه عشرات العائلات من قبل وحدة التثمين وتسويقه من قبل النساء بما يضمن لهن دخلاً مستداماً لإنفاقه وفقاً لحاجياتهن . • أصبحت حماية أشجار الأكاسيا سلوكًا يوميًا للرحل مما نجم عنه تحسن للغطاء النباتي . وتجدر الإشارة إلى أن أشجار النخيل والنباتات المحلية التي تم غرسها وريها عن طريق الضخ الشمسي بدأت تؤتي ثمارها .
تقليص المخاطر	• بدأت الواحة التي تم تأهيلها في إطار المشروع في التوسع والتطور أكثر ، مما دفع بعض العائلات إلى الاستقرار بعين المكان لزراعة أراضيهم الخاصة .مما منح فرص العمل للشباب وبدؤوا في الاهتمام بالزراعة المستدامة .
الديمومة	
الإكراهات	• المعدات الموجودة في وحدة تثمين الصمغ العربي لا تلبي كل الحاجيات . • صعوبة التنسيق بين النساء والفتيات المكلفات بتدبير الوحدة نظرا لعدم إستئناسهن بالإ شتغال في إطار جماعي . • التنقل إلى مكان تواجد الرحل الذين لم يعتادوا القدوم إلى مقر الوحدة لتسلم كميات الصمغ التي يتم جمعها .
الدروس المستفادة	• إعطاء الأولوية للحلول المحلية القائمة على الدراية المحلية ، وتشجيع المشاريع الهادفة إلى التدبير المستدام للموارد الطبيعية . • القيم المحلية مثل التضامن والمساعدة المتبادلة هي مؤهلات مهمة يجب تثمينها وتطويرها واستخدامها في حل المشاكل الجماعية مثل تدهور الأكاسيا وتدهور المراعي والواحات . • يجب أن تكون الأنشطة ذات الطبيعة التقنية في المشروع موضع إشراف ومواكبة من قبل الفاعلين في المجال . • المشاركة والتشاور مع الفاعلين المؤسساتيين أثناء إعداد المشروع أمر ضروري لضمان مشاركتهم الفعالة أثناء تنفيذ وتتبع الأنشطة .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يساهم جميع أعضاء مكتب الجمعية في التتبع ودعم السير السليم لوحدة تثمين الصمغ العربي وكل الأنشطة التي تتم في إطار المشروع .
التملك من طرف المستفيذين	• يشارك المستفيدون في المحافظة على ما تم إنجازه في إطار هذا المشروع ، وهم مسؤولون عن جميع مراحل الإنتاج والتسويق ، كما يشاركون في تحسين جودة عملهم .
صندوق التمويل الذاتي	• في الوقت الحالي ، المعدات تتم صيانتها اعتمادا على موارد الجمعية الخاصة وأحيانًا من خلال المساهمة التقنية للمستفيدين .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• نعم . من قبل الجمعية ولا يوجد أي دعم تقني من مؤسسات أخرى في الوقت الراهن .

القدرة والقابلية للتكرار	• الجمعية على استعداد لنقل تجربتها في واحات أخرى وتقاسم الخبرات مع جمعيات أخرى قصد التكرار .

البطاقة رقم 30 : جمعية تافرنوت لحماية البيئة والتنمية المستدامة

المشروع	• نساء قرى الأطلس الكبير في قلب مشروع حماية البيئة والتنمية المستدامة	
الجمعية	• تافرنوت لحماية البيئة والتنمية المستدامة	
الموقع	• الجماعات القروية أيت بولي ، أيت بوكماز ، أيت بلال بإقليم أزيلال .	
مبررات المشروع	• تدفع الظروف المعيشية القاسية لسكان قرى إقليم أزيلال إلى الإفراط في استغلال الحطب لتلبية احتياجاتهم الأساسية لطهي الطعام وتدفئة المنازل في الشتاء . وقد تؤدي هذه الممارسات وخصوصا قطع الأشجار إلى تدهور الغطاء النباتي بالمنطقة . ومن أجل تحسين هذه الظروف المعيشية للأسر وتقليل استهلاك الحطب ، يقترح المشروع تعويض الافران التقليدية بأخرى ذات مردودية طاقية عالية وتوفير المقلات والمجففات الشمسية لتثمين المنتوجات المحلية .	
الأهداف	• تحسين الظروف المعيشية للأسر من خلال توزيع معدات ذات كفاءة طاقية عالية (مواقد بيئية ، مقلاة ، مجففات شمسية) . • تدريب الحرفيين بالدوار لتصنيع هذه المعدات . • التعاون مع إدارة المياه والغابات في أنشطة التوعية والتدريب وإعادة التشجير . • تعزيز مكانة المرأة عبر محو الأمية وتقوية قدراتها لتتمكن من استقلالية ذاتية . • تحسين ظروف تعليم الأطفال وتوعيتهم بقضايا حماية البيئة .	
النتائج	• الظروف المعيشية للأسر وأطفال المدارس في الجماعات المستهدفة تحسنت بفضل إدخال معدات ذات كفاءة طاقية عالية . • سكان الجماعات المستهدفة التزموا بإجراءات مستدامة لمكافحة اجتثاث الأشجار من الغابات • توفير المعدات ذات كفاءة طاقية عالية سهل من اندماج أفضل للنساء في الحياة الاجتماعية داخل قراهم .	
مرحلة التشخيص		
التشاور وتحديد الحاجيات	• تم إجراء تشخيص أولي في العديد من جماعات إقليم أزيلال لتحديد المنطقة الأكثر ملائمة للأهداف المراد تحقيقها . إضافة إلى عقد لقاءات مع مسؤولي الجماعات للحصول على أكبر قدر من المعلومات وكذلك مع قادة جمعيات القرى المستهدفة مما أفضى إلى إعداد قائمة للعائلات المستفيدة في كل قرية . • كما تم عقداجتماعات في مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية في أزيلال لحصر قائمة المدارس الجبلية ذات الأولوية والتي ستستفيد من مواقد التدفئة .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• جمعية بوليفيا سيد سولاي في نانت	• تقني : توفير خبير لتدريب الحدادين والخزفيين المؤهلين ، اختيار نماذج المواقد والمقالي ، تحديد كلفة التصنيع واختبارات الجودة والأداء . .
	• المديرية الإقليمية لوزارة التربية	• توفير فصول لتركيب المدفئات .
	• المديرية الجهوية للمياه والغابات	• تقني : دعم أنشطة التدريب والتوعية وإعادة التشجير لحماية الغابات والبيئة .
	• جماعات أيت بلال وتابانت	• توفير لائحة الأسر ، تسهيل الاجتماعات مع سكان القرى ، نقل وتوزيع المعدات للعائلات والفصول المدرسية . توفير أماكن للتدريب وأنشطة التوعية .

تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • روطاري كلوب الدار البيضاء : 50,000 درهم . • ساعة الفرح : 100,000 درهم .
مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• اكتساب تقنيات تصنيع المعدات ذات كفاءة طاقية عالية (المواقد البيئية ، والمقالي ، ومجففات الطاقة الشمسية) من خلال أوراش تدريبية للحرفيين .
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة موسعة لإدارة وتتبع المشروع تتكون من أعضاء الجمعية ، جميع المتدخلين والمستفيدين ، منسق المشروع والمنشطين . كما يتم التنسيق من قبل مكتب جمعية تافرنوت بالدار البيضاء أو عبر زيارات دورية إلى الميدان .
نقل المعارف والدراية العملية	• تقنيات إنتاج معدات ذات كفاءة طاقية عالية وكيفية استخدامها من قبل المستفيدين .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة للتدريس والتكرار والتثمين	
• أعمال البحث والتطوير (recherche développement) باعتبار الخصوصيات المحلية مكنت من إنتاج وتشغيل المعدات الموفرة للطاقة بنسبة عالية (مواقد بيئية ، مقلاة ، مجففات بالطاقة الشمسية . . .) باستخدام الطوب الطيني (briques d'argile réfractaires) لتدفئة الحجرات الدراسية والحد من استهلاك الحطب من قبل السكان المحليين على مستوى الأطلس الكبير .	
خصوصية التجربة	
الاختيار الذي تم اعتماده منذ البداية المتمثل في استخدام المقالي لطهي الطعام ، المواقد لتسخين الفصول الدراسية في المدارس ، ومجففات الطاقة الشمسية لتجفيف الفواكه والخضروات والنباتات العطرية لأنها بسيطة التصميم ، سهلة الاستخدام والتصنيع محليًا ، وأقرب للقرى المختارة وذات تكلفة معقولة .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء** : توفير وقت إضافي للعمل في التعاونيات لزيادة الإنتاجية والربح في المنتجات التي يتم بيعها . بالنسبة لـلأنشطة المدرة للدخل ، فإن القواعد المكتسبة من خلال دروس محو الأمية والتدريب الذي قام به خبراء التعاون الألماني ، مكنت النساء من اتخاذ مبادرات لإطلاق الأنشطة المدرة للدخل (تصنيع جبن حليب الماعز ، تصدير السجاد الأمازيغي ، التطريز ، الفاكهة ، الخضار ، النباتات الطبية ، الكسكس بالأعشاب المجففة . . .) • **تشجيع القيادة النسائية** : زيادة وقت تعلم المرأة في حجرات محو الأمية ، والمشاركة في إدارة التعاونيات ناهيك عن إشراك المنشطات في تدبير المشروع .
الاستدامة	• مدة صلاحية المقلاة يمكن أن تصل إلى 5 سنوات إذا تم استخدامها بشكل صحيح ووفقً المعايير ، علما أن إنتاجها وبيعها متوفر في عين المكان بواسطة حدادين مدربين ومؤهلين . أما موقد التدفئة المستعمل في الفصول ، يمكن أن تصل مدة استغلاله إلى 10 سنوات حيث يتم استخدامه فقط خلال فترات البرودة الشديدة في الشتاء . هذا الأمر جعل المديرية الإقليمية للتعليم بأزيلال مسرورة للغاية بهذه التجربة ، وخططت لإدخال مواقد التدفئة بنفس النظام في الفصول الدراسية بالجبال . • المسؤول عن المشروع والمنشطات على اتصال دائم مع العائلات لضمان الاستخدام السليم للمعدات المقدمة . كما تساهم جمعية تافرنوت من خلال مشروع تكميلي لنشر المجففات الشمسية واستخدامها بشكل جيد لإعطاء ديناميات جديدة للتعاونيات النسائية لتنويع المنتجات من خلال التدريب وإنشاء شبكة تسويق .

الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• لم يقدم المسح الأسري تقديراً لمقدار الحطب المستخدم لأنه لا يتم شراؤه بل يتم جمعه من الغابات الموجودة على مسافة قريبة أو بعيدة من القرى ، لكن الاختبارات التي أجريت مع العائلات أكدت أن المواقد البيئية قللت من كمية الحطب المستهلك بنسبة 50٪ . • بالنسبة للمواقد التي تم تركيبها داخل الفصول الدراسية بالمدارس ، فقد مكنت التقييمات التي أجريت من الاستنتاج أن التدفئة خلال فترات البرودة الشديدة والثلوج في مناطق الأطلس الكبير ، ساهمت في تقليل عدد الأطفال الغائبين عن المدرسة ، ومنح المعلمين الفرصة لتقديم الدروس في ظروف أفضل . • العمل في التعاونيات مكن النساء من تحسين مداخيل الأسر ، مع العلم أن عدد الأشخاص في الأسرة المستفيدة هو 7 أشخاص .
تقليص المخاطر	• ساهمت إنجازات المشروع في الحد من استهلاك الحطب والمحافظة على النظام الإيكولوجي الغابوي ، وتحسين تعليم الأطفال في المدارس الجبلية العالية ، والمساهمة في استقلالية المرأة وإشراكها في مشاريع التنمية المستدامة في المناطق الفقيرة لأن أغلب الرجال يهاجرون إلى المدن الكبيرة بحثًا عن العمل .
الديمومة	
الإكراهات	• صعوبة الوصول إلى القرى المستهدفة في الجبال العالية بسبب الظروف الجغرافية والمناخية مثل العواصف الثلجية في فصل الشتاء . • تواجد الفصول المدرسية على مناطق جغرافية واسعة ، مما نجم عنه تأخير في تركيب معدات موفرة للطاقة . • الهشاشة الاجتماعية لمناطق التدخل : المنطقة المختارة مهمشة للغاية بدون بنية تحتية وذات نسبة عالية من الأمية . • طول المدة الزمنية الضرورية لاختيار نموذج للمقلاة وإتقان تصنيع الطوب .
الدروس المستفادة	• مشروع المجفف الشمسي من الممارسات النظيفة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمناطق القروية المعزولة والفقيرة جدًا ، لأنه ساعد على تنويع أنشطة التعاونيات النسائية وساهم في تثمين المنتوجات المحلية .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يقوم رئيس الجمعية والشركاء الأجانب بإجراء تقييمات دورية للأهداف المحققة .
التملك من طرف المستفيدين	• شاركت الجمعيات القروية والتعاونيات النسائية في المشروع منذ بدايته
صندوق التمويل الذاتي	• لا . لم يخصص المشروع أي ميزانية لصيانة المنشآت .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• عن طريق جمعية بوليفيا سيد صولاي Sud Soleil ومقرها في نانت بفرنسا والتعاون الألماني الذين ساهموا في إرسال خبراء مؤهلين .
القدرة والقابلية للتكرار	• الخبراء الأجانب أنهوا تدريب الحرفيين في المغرب على تصنيع المعدات ، كما وفروا تصاميم تساعد على التكرار في مناطق أخرى .

البطاقة رقم 31 : جمعية تلاسمطان للبيئة والتنمية

المشروع	• المساهمة في التخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة عن طريق خفض استهلاك الحطب في الأفران التقليدية لمدينة شفشاون
الجمعية	• تلاسمطان للبيئة والتنمية
الموقع	• شفشاون
مبررات المشروع	• تعتمد الأفران التقليدية لطهي الخبز في المدينة القديمة بشفشاون على الإستهلاك المفرط للحطب ، حيث تصل هذه النسبة إلى ما يزيد عن 50 ٪ من الكمية المستهلكة من قبل العائلات في إقليم شفشاون . بالإضافة إلى أن تراجع مساحة الغابات أصبح يجعل عملية جمع الحطب أكثر صعوبة من طرف النساء المكلفات بهذه المهمة .

الأهداف	• المساهمة في تخفيف غازات الاحتباس الحراري من خلال تقليل استهلاك الحطب في الأفران التقليدية في مدينة شفشاون .	
النتائج	• تم تأهيل وتحسين الأفران التقليدية وغرف طهي الخبز في المدينة . • تم تحسين النجاعة الطاقية لغرف طهي الخبز في فرنين . • تمت توعية السكان المحليين وخاصة الشباب حول النجاعة الطاقية في الأفران التقليدية واستهلاك الأخشاب والمحافظة على البيئية بشكل عام .	
مرحلة التشخيص		
التنسيق وتحديد الحاجيات	• خلال مرحلة التشخيص وصياغة المشروع تم إشراك العديد من الفاعلين المعنيين بالمشروع وهم بلدية شفشاون ، مندوبية الثقافة بشفشاون ، مندوبية التربية الوطنية ، جمعيات الأحياء ، إدارة الحبوس والزاوية الريسونية .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• مديرية التربية الوطنية • بلدية شفشاون • المديرية الجهوية للثقافة • مندوبية الحبوس والزاوية الريسونية • جمعيات الأحياء	• تعبئة التلاميذ وقاعات العمل • إعداد دفتر التحملات (CPS) وفقا لمعايير ترميم التراث المادي . • دعم مطلب اعتماد خطة ترميم الأفران وفق خطة الحفاظ على التراث المعماري لشفشاون . • وضع الأفران التقليدية رهن إشارة المشروع • التعبئة والمشاركة في حملات التوعية الكبرى .
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • بلدية شفشاون : 200,000 درهم	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• إثراء وتعزيز معرفة التلاميذ والشباب في مجال حماية الغابات ، الحفاظ على الموارد الطبيعية ، دور أفران المدينة في الحفاظ على التراث ، النجاعة الطاقية ، والخطوات الواجب إتباعها للحد من استهلاك الطاقة وأدوار البنيات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة والتراث بشكل عام .	
أجهزة حكامة المشروع	• لجنة المتابعة تتكون من المديرية الجهوية للبيئة ، مديرية الثقافة ، الجماعة الحضرية ، رئيس الجمعية ومنسق المشروع .	
نقل المعارف والدراية العملية	• تقوية قدرات الشباب في المحافظة على البيئة والثروات الغابوية وكذا تأهيل أفران المدينة للمحافظة على التراث المادي . • تنظيم جلسات توعية حول حماية البيئة ومكافحة الحرائق ، والنجاعة الطاقية وأوراش إعادة التدوير على مستوى المؤسسات التعليمية .	
مرحلة التثمين		
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين		
ترميم الأفران التقليدية مع الحفاظ على العمارة التقليدية وتحسين غرف الطبخ عن طريق وضع الطوب الحراري وتركيب باب معدني عازل للحرارة ، مع القيام بمسح ميداني للتتبع الطاقي لقياس كمية استهلاك الحطب في الأفران قبل وبعد إعادة تأهيل غرفة الطهي بالفرن .		
خصوصية التجربة		
المشروع هو تكرار لتجربة رائدة قامت بها الجمعية بتعاون مع وكالة التعاون الألمانية سنة 2014 حيث تم إنجاز مشروع ترميم فرن تقليدي في مدينة شفشاون وإعادة تأهيل غرفة الطهي للحد من استهلاك الحطب .		

تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية والإستقلال الذاتي للنساء :** زيادة الدخل والإيرادات اليومية للأفران سيؤثر على مستوى معيشة الأسر من خلال تسويق الخبز للعمال أو في الأسواق أو المتاجر المحدثة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من قبل النساء . • **تشجيع القيادة النسائية :** محو أمية للنساء اللواتي يعانين من الكد في جمع ونقل الحطب إلى أفران المدينة .
الاستدامة	• تأسيس جمعية الأفران التقليدية في مدينة شفشاون سيساهم في استدامة المشروع ، إذ ستضمن استمرار تشغيل الأفران التقليدية في أحياء المدينة ، والبحث عن تمويلات للقيام بالأنشطة المتعلقة بتأهيل هذه الافران وخفض الغازات الدفيئة ، وتحسين مداخيل العاملين بها . • جمعية تلاسمطان قامت حتى الآن بزيارات متابعة للفرنين للتأكد من أنهما يعملان ، بحيث أصبحا من بين التراث المشهور في مدينة شفشاون ، وجزء من المسار السياحي أثناء زيارة المدينة القديمة .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• النقص من استهلاك المواد الخشبية بين 30 و35٪ وخفض انبعاث الغازات الدفيئة (6 أطنان من ثاني أكسيد الكربون) المنبعثة من الأفران التقليدية وبالتالي مكافحة تغير المناخ . • في عام 2014 ، نفذت بلدية شفشاون والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية مشروعًا لإنشاء أكشاك صغيرة خاصة للنساء قصد تسويق الخبز البلدي في مناطق مختلفة من المدينة ، مما يضمن استمرارية واستدامة تشغيل الأفران التقليدية .
تقليص المخاطر	• إن إعادة تأهيل الأفران ، وتحسين غرف الطهي بإدخال مواد الطاقة الفعالة سيساهم في اقتصاد الخشب وبالتالي المحافظة على الثروات الغابوية ، وكذلك تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة المنبعثة من الحمامات والأفران . وهكذا فإن المشروع سيساهم في حماية البيئة ويقلل من أثر تغير المناخ في مدينة شفشاون من خلال إدخال واستخدام التقنيات النظيفة .
الديمومة	
الإكراهات	–
الدروس المستفادة	• إمكانية تمديد وتكرار التجربة لتشمل أفران أخرى بالمدينة ولما لا إلى جهة طنجة تطوان الحسيمة . • جلب العديد من الشركاء يجعل من الممكن تجميع الموارد الضرورية التي ستساهم في التخفيف من الغازات الدفيئة من خلال تقليل استهلاك حطب الوقود في الأفران التقليدية بمدينة شفشاون والحفاظ على تراث المدينة .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• فريق المشروع يقوم بزيارات التتبع للتأكد من استمرار اشتغال الأفران .
التملك من طرف المستفيدين	• ساهم المستفيدون خلال تنفيذ المشروع في مراقبة الاستهلاك قبل وبعد تأهيل الأفران . كما شاركوا في أعمال الترميم مع المقاول وفي اللقاءات وحملات التوعية في الأحياء إضافة إلى الروبورتاج الذي أنتجته القناة السادسة ، كما قدموا شهاداتهم في عدة مقابلات مع وسائل الإعلام .
صندوق التمويل الذاتي	–
توفر الدعم التقني : الغستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• الجمعية والجماعة ومديرية الثقافة والمحافظة على التراث .
القدرة والقابلية للتكرار	• في الوقت الحالي تمتلك الجمعية لائحة بالأفران القديمة بمدينة شفشاون قصد تأهيلها ، وكتيبًا يتضمن جميع الأنشطة مع وصف كل مرحلة من مراحل المشروع منذ مراقبة الاستهلاك قبل التأهيل والترميم ، العناصر الخاصة بغرفة الطبخ ومنهجية التتبع وأساليب التوعية بعد الترميم .

البطاقة رقم 32 : جمعية طاقة ، تضامن وبيئة

<table>
<tr><td>المشروع</td><td colspan="2">• حمام مستدام بجهة مراكش-آسفي .</td></tr>
<tr><td>الجمعية</td><td colspan="2">• طاقة ، تضامن وبيئة</td></tr>
<tr><td>الموقع</td><td colspan="2">• دوار سيدي داوود ، مراكش .</td></tr>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• يمارس قطاع الحمامات في المغرب ضغطًا قويًا على الموارد الطبيعية من خلال استهلاكه للوقود والمياه ، ويولد انبعاثا للغازات الدفيئة وغيرها من الجسيمات الدقيقة التي تضر بصحة الإنسان ، والتي يمكن أن يكون لها عواقب ضارة بيئيا واجتماعيا واقتصاديا . ومن هنا جاءت مبادرة جمعيتي مجموعة الطاقات المتجددة والتضامن (GERES) وجمعية طاقة ، تضامن وبيئة للقيام بهذا المشروع الرائد «حمامات مستدامة المغرب» و كذا المشروع النموذجي حمام مستدام بجهة مراكش آسفي</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• تشجيع أصحاب الحمامات ، والفاعلين في هذا المجال للقيام بالتحويل الطاقي في قطاع الحمامات .
• تطوير نموذج حمام مستدام يدمج كل إمكانات النجاعة الطاقية .
• ضمان إشعاع وطني ودولي لمشروع الحمامات المستدامة في المغرب .
• مواكبة مسلسل إقرار إطار قانوني خاص بالانتقال الطاقي في قطاع الحمامات .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• حمام نموذجي تم ترميمه في مراكش لتحقيق أقصى قدر من المردودية الطاقية والبيئية والاجتماعية .
• الإشعاع الوطني والدولي للحمام المستدام مكن من توعية الجميع بالحاجة إلى الانتقال الطاقي في هذا القطاع .
• آليات تمويل فعالة لدعم ومواكبة الانتقال الطاقي في هذا القطاع تم تحديدها .
• مقترحات إطار قانوني لقطاع الحمامات تم إعداده بالتشاور مع الأطراف المعنية .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>التنسيق و تحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• المشروع جزء من مشروع «حمامات مستدامة في المغرب» بقيادة جمعيتين هما مجموعة الطاقات المتجددة والتضامن الفرنسية (GERES) وجمعية طاقة ، تضامن وبيئة المغربية . وبالتالي مشروع مراكش االنموذجي تم إعداده بالتشاور مع الأطراف المعنية ، وهي جمعيات أصحاب ومشغلي الحمام ، الجمعيات المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• مالك الحمام
• السلطات المحلية
• الصندوق الفرنسي للبيئة</td><td>• مساهمة مالية .
• الرخص الإدارية .
• دعم مالي .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• الصندوق الفرنسي للبيئة ومالك الحمام .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• تمكن فريق الجمعية من الاستفادة من الخبرات السابقة من أجل إيجاد حلول تقنية مبتكرة خاصة من برنامج الحمامات المستدامة بالمغرب .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• الفريق المسير من 4 أشخاص مدعومين من قبل لجنة إشراف مكونة من عضوين من أعضاء مجلس إدارة الجمعية . إضافة إلى اللجنة التوجيهية لمشروع «حمامات مستدامة» التي تضم ممثلي الجمعيات وفيدرالية ملاك ومستغلي الحمامات .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• تعرف فريق المشروع على قطاع الحمامات من خلال الدراسات والمسوحات التي تم إجراؤها ، واكتساب الخبرة من خلال تبادل المعرفة بين الشركاء التقنيين . بالنسبة إلى الفرناتشي ، فقد اكتسب الخبرة اللازمة لتدبير وصيانة المنشآت الجديدة في الحمام .</td></tr>
</table>

مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين	
تشغيل حمامات مستدامة عن طريق استبدال نظام التدفئة بالحطب بواسطة الطاقة الحيوية المتمثلة في بقايا الزيتون (الفيتور)ا المتوفر بكثرة في المنطقة كحل تقني مبتكر . هذا الوقود قابل للتجديد بنسبة 100٪ .	
خصوصية التجربة	
يعتبر هذا التجديد للحمامات مكلفا لأ نه يشمل استبدال الغلاية وتركيب الأرضيات الساخنة وتركيب مجمعات الطاقة الشمسية . لذلك فإن حمام المصمودي هو الحمام الوحيد الذي دمج جميع الحلول التي يقدمها برنامج الحمامات المستدامة بالمغرب .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• تحسين شروط النظافة والظروف الصحية بالتساوي بين الرجال والنساء .
الاستدامة	• الحمام هو ملكية خاصة للمستفيد وتمثل مصدر دخله الوحيد . إن التدريب والدعم الذي تلقاه يحفزه أكثر على مواصلة تشغيل الحمام بعد تجديده .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• في كل عام ، سيتم توفير 258 طنًا من الخشب وسيتم تجنب 184 طنًا من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بانخفاض يقدر ب 50٪ من الانبعاثات الناجمة من هذا الحمام بعدما تم تزويده بغلاية محسنة . • سيوفر المالك 53٪ من الوقود في السنة ، حوالي 105,000 درهم كل عام . وبفضل هذا النظام الجديد ، تم توفير 72٪ من الطاقة الحرارية .
تقليص المخاطر	• المحافظة على المنظومة الإيكولوجية الغابوية ، • انخفاض تلوث الهواء . • النقص من تكاليف الحصول على الطاقة للتسخين
الديمومة	
الإكراهات	–
الدروس المستفادة	–
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• الفريق التقني لمشروع الحمامات المستدامة بالمغرب .
التملك من طرف المستفيدين	• صاحب الحمام حريص على المشروع ويضرب به المثل في قطاع الحمام .
صندوق التمويل الذاتي	• مالك الحمام هو الذي يتكلف بالإنفاق على أشغال الصيانة .
توفر الدعم التقني : الغستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• استفاد صاحب الحمام من الدعم والمواكبة التقنية . بعد ذلك دعم المشروع مالك الحمام لإعداد برتوكول للصيانة مع مقدم خدمة مؤهل .
القدرة والقابلية للتكرار	• تصميم التكرار متوفر وتمت الإشادة به أثناء عرضه خلال قمة الأطراف بمراكش .

البطاقة رقم 33 : جمعية الطلح للماء والبيئة بطاطا

المشروع	• تقليص الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتكيف مع تغير المناخ من خلال التنمية المستدامة لبعض النظم الإيكولوجية في اقليم طاطا
الجمعية	• الطلح للماء والبيئة بطاطا
الموقع	• جماعة أيت أوبلي وجماعات أخرى بطاطا

<table>
<tr><td>مبررات المشروع</td><td colspan="2">• يعاني إقليم طاطا من عدة أشكال لتدهور البيئة الناجمة عن تغير المناخ بما في ذلك الجفاف وتدهور التربة والغطاء النباتي . وللتغلب على هذه المشاكل ، يقترح المشروع تدابير للتكيف مع التغيرات المناخية من خلال تخصيب التربة وإعادة تشجير الأنواع المحلية لشجرة الطلح .</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td colspan="2">• حماية وتطوير النظام البيئي للطلح من خلال إعادة تأهيله عن طريق إعادة تشجير الواحة .
• تأهيل الواحات بواسطة تقنيات جديدة قابلة للتكيف مع التغيرات المناخية مثل الري بالتنقيط ، والتشجير (الخروب والكبار) وإقامة مصدات الرياح لحماية المحاصيل وأشجار النخيل .
• تقوية قدرات الساكنة المحلية في مجال تأثير تغير المناخ على التنوع البيولوجي .
• تطوير الأنشطة المدرة للدخل على المستوى المحلي .</td></tr>
<tr><td>النتائج</td><td colspan="2">• تحسين المستوى المعيشي للسكان .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التشخيص</td></tr>
<tr><td>التنسيق وتحديد الحاجيات</td><td colspan="2">• اجتماعات وزيارات ميدانية ولقاءات تشاورية لجمع الاقتراحات بشأن التدابير الخاصة بالحق في استغلال النظام البيئي للطلح وتطوير المنطقة المحيطة بالواحات . في نهاية هذه اللقاءات ، تم إبرام شراكات إطار بهدف حماية البيئة من خلال رفع مستوى الوعي نظرا لضرورة إدماج السكان في تنفيذ المشروع .</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تعبئة الشركاء</td><td>الشريك</td><td>دوره</td></tr>
<tr><td>• المديرية الجهوية للمياه والغابات
• المديرية الجهوية للفلاحة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بورزازات
• مندوبية الشباب والرياضة
• المديرية الجهوية لوزارة التربية الوطنية</td><td>• تنشيط مواضيع الورشات والموائد المستديرة .
• الإشراف وتوجيه الفلاحين في حماية وتعزيز منطقة الواحات من خلال تنمية الأنواع االمحلية في الزراعة الغابوية .
• إدراج البعد البيئي في البرامج الإقليمية للوزارة .
• توطيد السلوك البيئي على مستوى المدرسة من خلال احترام البيئة المحيطة .</td></tr>
<tr><td>تعبئة الموارد المالية</td><td colspan="2">بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين :
• الجمعيات المدرسية : 200,000 درهم</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التنفيذ</td></tr>
<tr><td>تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات</td><td colspan="2">• التعرف على مفهوم الاقتصاد الدائري ، إعادة التشجير ، الغابات ، تدبير المياه المستعملة ، التنوع البيولوجي ، النظم الإيكولوجية ، التنمية المستدامة وتأثير تغير المناخ .
• التعلم من خلال ممارسة تخصيب التربة ، تشجير الغابات ، زراعة المحاصيل الطبية والخضروات وتدبير النفايات المنزلية واستغلال المياه الطبيعية .</td></tr>
<tr><td>أجهزة حكامة المشروع</td><td colspan="2">• فريق الإشراف على المشروع مكون من أشخاص مؤهلين في مجالات أنشطته ، ويضم ممثلين من المديرية الجهوية لقطاع البيئة ، المديرية الجهوية للفلاحة ، المديرية الجهوية لوزارة التعليم ، المديرية الجهوية للمياه والغابات ، السلطات المحلية ، جماعات طاطا ، فم زكيد ، أقا ، فم الحصن ، ألكوم ، أديس ، أم القردان وإسافن .</td></tr>
<tr><td>نقل المعارف والدراية العملية</td><td colspan="2">• الاستخدام الرشيد للنباتات والمياه الطبيعية ، إضافة لضخ المياه بواسطة الطاقة الشمسية وزراعة النباتات والأشجار الغابوية لفائدة الفلاحين .
• اكتساب معرفة حول مكافحة تدهور التربة والتكيف مع تغير المناخ ومكافحة التصحر . وكذا تقنيات الري بالتنقيط وصيانة الحدائق المدرسية لفائدة التلاميذ .</td></tr>
<tr><td colspan="3">مرحلة التثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين</td></tr>
<tr><td colspan="3">• استحداث صندوق للتمويل الذاتي للأندية البيئية المدرسية ، مصدر موارده هي إنتاج وتثمين الأنواع المحلية مثل أشجار الطلح (Acacia Radiana) المزروعة في الحدائق المدرسية .</td></tr>
</table>

خصوصية التجربة	
الجمعية مهتمة بالتنوع البيولوجي الصحراوي ، خاصة الأكاسيا البرية التي تشكل ترسانة وقائية للواحة ومحيطها . كما أن تثمينها يحسن من الظروف الاجتماعية والاقتصادية للرحل ولسكان الواحات	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تعزيز القيادة النسائية** : دمج الجمعيات النسائية في التنمية المحلية من خلال مشاركتها في جلسات التوعية في المدارس والمؤسسات التعليمية حول مواضيع البيئة والدور الاجتماعي والاقتصادي للشجرة وأهمية المرأة في المساهمة في التنمية المحلية .
الاستدامة	• النظام البيئي للواحة محمي بواسطة الإطار القانوني للوكالة الوطنية لتنمية الواحات ، أما حماية الطلح ، فهو موجود في ظهير 10 أكتوبر 1917 بشأن حفظ وتطوير مجال الغابات . كما أن الالتزامات التي تم التعهد بها بالتنسيق مع الشركاء هي مؤشرات على استدامة المشروع . أما بالنسبة لصيانة معدات السقي ، فهي متوفرة من قبل فرق الأندية المدرسية البيئية والتعاونيات وجمعيات الفلاحين تحت الإشراف الدائم لجمعية الطلح .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• تأهيل المنطقة المحيطة بالواحات على مساحة حوالي 250 هكتار من خلال تطوير الزراعة الغابوية ، وإدخال التقنيات المناسبة والمحاصيل القابلة للتكيف مع التغيرات المناخية مثل النباتات الصمغية والخضروات وهي مبادرة واعدة لتحفيز الفلاحين للانخراط في التنمية المحلية ، خاصة في واحة سميرة شمال فم زكيد .
تقليص المخاطر	• مرونة الواحات تتم بفضل الجهود التي تبذلها الإدارات في مجال التنمية الفلاحية بالتشاور مع قطاع الجمعيات الفلاحية للتخفيف من آثار تغير المناخ وذلك عبر مكافحة التصحر والتعرية والحد من الفيضانات ومن انبعثات الغازات الدفيئة عن طريق عزل الكربون من خلال وجود468 هكتار من غابات الأكاسيا . • تطوير المناطق المحيطة بالواحات يحد من الهجرة إلى المدن الكبرى ويعزز عودة الشباب للاستثمار في الفلاحة الحديثة كما هو الحال في واحة سميرة في فم زكيد .
الديمومة	
الإكراهات	• الافتقار إلى معرفة الوضع القانوني للأراضي (الأملاك الجماعية ، الأملاك الغابوية والأملاك الخاصة) ، والاستغلال غير الرشيد لموارد المياه والتدبير العشوائي للنفايات المنزلية هي العوائق الرئيسية للتنمية المحلية .
الدروس المستفادة	• المشروع في شموليته ساهم في تحفيز المستفيدين على تعزيز الثقافة البيئية من خلال حماية وتطوير الواحة والغابات .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• يتولى أعضاء الجمعية المتخصصون في الفلاحة الغابوية مع مدرسي علوم الحياة والأرض تتبع زراعة المغروسات في الوسط المدرسي وفي محيط الواحات .
التملك من طرف المستفيدين	• على ضوء اتفاقيات الشراكة الإطار المبرمة بين الجمعية والمؤسسات التعليمية والفلاحين ، فإن الالتزامات المتعلقة بالمحافظة على الانجازات المتفق عليها يتم التقيد بها .
صندوق التمويل الذاتي	• مداخيله مخصصة لضمان استدامة الأعمال المنجزة في مجال التشجير . أما شبكة الري فمصدرها يأتي من مساهمات النوادي البيئة المدرسية وجمعيات الآباء . في حين يتكفل الفلاحون ذاتيا بتطوير القطع المغروسة .
توفر الدعم التقني : الإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• استفاد ما مجموعه 50 من الموظفين والإداريين و450 تلميذ وتلميذة أعضاء الأندية البيئية بثانويات محمد السادس ، علال بن عبد الله ، الوحدة ، السلام والمدارس الابتدائية النخيل ، أم الكردان ، تازارت ، لخريواع على مستوى خمس جماعات ترابية من تقنيات زراعة الأشجار والغابات . • المديرية الجهوية للمياه والغابات تقدم الدعم الضروري لكل الأنشطة البيئية بصفتها شريك في المشروع .
القدرة والقابلية للتكرار	• توجد ثلاث حدائق بيئية في وسط طاطا ، وأربعة أخرى قروية قابلة للتكرار اثنتان منها في جماعة ألكوم ، الثالثة في أم الكردان والرابعة في أديس . • بإمكان تعاونيتين وعشر جمعيات فلاحية من تكرار التجربة لأنها استفادت من المشروع .

البطاقة رقم 34 : جمعية التضامن والشراكة فرنسا المغرب

المشروع	• تدبير النفايات العضوية «استعمال البيوغاز»	
الجمعية	• التضامن والشراكة فرنسا المغرب	
الموقع	• جماعة العونات – سيدي بنور .	
مبررات المشروع	• لا يتوفر سوق جماعة العونات الذي ينتج كميات كبيرة من النفايات ، على نظام لجمع النفايات والتي يتم حرقها تقريبًا في نفس الموقع . كما لا تتوفر الاحياء على حاويات الأزبال . كل هذا يؤدي إلى إلقاء النفايات بشكل عشوائي في الشارع أو تجميعها في مطرح غير مراقب للنفايات بالقرب من قناة مائية تُستخدم مياهها للري في الفلاحة ، مما قد يتسبب في مخاطر صحية للساكنة المحلية .	
الأهداف	• المساهمة في التحسين المستدام للظروف المعيشية لسكان جماعة العونات من خلال جمع وفرز وتثمين نفايات المجازر باستخدام الغاز الحيوي .	
النتائج	• تم وضع نظام لجمع وفرز وتثمين النفايات الناتجة عن المذابح وسوق جماعة العونات . • عمل المشروع على تقوية قدرات الفاعلين المحليين حول تدبير النفايات ; وتثمينها عبر الغاز الحيوي .	
مرحلة التشخيص		
التنسيق وتحديد الحاجيات	• اجتماعات لجنة التتبع (المستفيدون ، ممثلو الجماعة ، الجمعيات ممثلو الجمعية)	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• قطاع البيئة	• التمويل والمواكبة والتتبع
	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	• والمواكبة والتتبع
	• جماعة العونات	• وضع حاجز حول وحدة البيوغاز ومواكبة المشروع
	• الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية	• الدعم التقني
	• وكالة التعاون الألماني GIZ	• الدعم التقني
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • الجماعة الترابية العونات	
مرحلة التنفيذ		
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• ورشات تدريبية لفائدة ستة عمال نظافة وأربعة تقنيين .	
أجهزة حكامة المشروع	• يتألف فريق المشروع من 3 أشخاص هم مهندس مكلف بأنشطة بناء وحدة البيوغاز ، المكلف بالمشروع ينسق ويشرف على جميع الأنشطة لاسيما التوعية وتطوير شراكات حول المشروع ، ثم مكلف بالتواصل . • لجنة النظافة مكونة من عمال النظافة ، المسؤول المكلف بالمذبح ، تقنيين من الجماعة وممثلين لباعة الدواجن والجزارين . • لجنة متابعة تضم رئيس الجماعة ، مصالح الجماعة ، المندوب الإقليمي للبيئة ، المديرية الجهوية للبيئة ، قيادة العونات ، المقاول ومنسق المشروع .	
نقل المعارف والدراية العملية	• التدرب على استخدام معدات المذبح . • إعداد الوثائق المرجعية (العقود ، دفتر التحملات ، طلب العروض ، طلب التسليم . . . إلخ) . • اكتساب المعرفة الضرورية للتعريف بالغاز الحيوي والتتبع التقني للمشروع .	

مرحلة التثمين

الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين

الشراكة مع الجماعة الترابية لإعداد وتنفيذ خطة لتدبير مخلفات السوق والمذبح بعد جمعها وفرزها وتثمينها من خلال إنشاء وحدة للغاز الحيوي . ثم القيام بالتوعية الميدانية لرفع مستوى الوعي بين التجار ومستخدمي المذبح (الجزارين وبائعي الدواجن) حول أضرار النفايات العضوية ، وكيفية استغلالها كغاز حيوي .

خصوصية التجربة

المشروع يعد الأول من نوعه في المغرب للتحويل الحيوي لنفايات المذابح (projet de bio méthanisation par les déchets d'abattoir).

إشراك جماعة العونات في تنفيذ المشروع وانخرط باعةسوق العونات والمسؤول المكلف بالمذبح في المشروع .

تحليل أبعاد الممارسة الجيدة

النوع الاجتماعي

- **تشجيع القيادة النسائية** : المقاولة التي تم اختيارها للقيام بأشغال تثبيت الخزان تديرها امرأة شابة .

الاستدامة

- المشروع قيد الإنجاز ويواجه صعوبات في طريقها للحل .

الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

- تخفيض المصاريف المتعلقة بشراء الغاز .
- زيادة عدد الوافدين على السوق لأنه سيصبح نظيفا .
- زيادة دخل الأسر بفضل المحاصيل الزراعية التي تستخدم الأسمدة العضوية .
- استبدال الأسمدة الكيماوية بالسماد العضوي .
- الحد من انبعاثات الروائح الكريهة .

نوع السماد	محصول الكرنب (بالطن)	محصول الذرة (بالطن)	محصول الطماطم (بالطن)
سماد كيميائي	60. 32	5. 68	27. 7
النفايات السائلة	57. 78	5. 80	38. 87
سماد النفايات السائلة	64. 17	6. 78	41
مياه الصرف الصحي المجففة	54. 48	6. 02	42. 05

تقليص المخاطر

- الحد من انبعاثات الغازات السامة والضارة (الإطلاق المستمر للميثان في الغلاف الجوي) ، والأسباب المحتملة للأمراض (أمراض الجهاز التنفسي الحادة أو المزمنة) بسبب تراكم النفايات غير المعالجة مما يتسبب في تدهور جودة الهواء (الروائح والانبعاثات السامة . . .) ، أو بسبب جذب الذباب والبعوض والقوارض التي تحمل الأمراض .
- الحد من تلوث المياه الجوفية بسبب تسرب عصارة النفايات ، والمحافظة على النباتات والحيوانات .

الديمومة

الإكراهات

- اختيار شركة متخصصة في المجال الذي استغرق وقتًا طويلاً ، مما أخر أشغال البنية التحتية .
- إجراء تقييم الأثر البيئي كالتزام قانوني وضرورة الاعتماد على خبراء الغاز الحيوي قبل البدء بأشغال المشروع وأثناء سيره .

الدروس المستفادة

- التشاور والاستعانة بخبرات مؤكدة منذ بداية المشروع ، وتوفير تتبع دقيق ومستدام طيلة المشروع .

القدرات التقنية والبشرية المتوفرة

- تقوم المنسقة منذ بداية المشروع بزيارات ميدانية بمعية تقني مختص كان يشتغل مديرا للمصالح التقنية لجماعة العونات .

التملك من طرف المستفيذين	• أنشطة التوعية حول أهمية المشروع من طرف الباعة والعاملين بالمذبح .
صندوق التمويل الذاتي	• الجماعة الترابية والمستفيدين هم المسؤولون على ضمان الصيانة بعد انتهاء المشروع .
توفر الدعم التقني : االغستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• وضعت وكالة التعاون الألماني GIZ رهن إشارة الجمعية الوثائق التقنية لتقنية البيوغاز ، والتداريب اللازمة في هذا الشأن لفريق الجمعية ، • التعاقد مع خبير فرنسي في هذا المجال .
القدرة والقابلية للتكرار	• نعم . التجربة قيد التكرار في جماعة جمعة اسحيم .

البطاقة رقم 35 : جمعية تنمية

المشروع	• مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال البيئة والتنمية المستدامة «TIC4DD»	
الجمعية	• تنمية	
الموقع	• المغرب	
مبررات المشروع	• بسبب نقص الوسائل والمهارات ، لا تستطيع الجمعيات المحلية استخدام التقنيات الجديدة للتواصل قصد التعريف بجهودها للحفاظ على التراث البيئي ، ولا يتمكن الجمهور العريض من معرفة ما يفعلونه على مستوى مناطقهم .	
الأهداف	• المساهمة في الحفاظ على التراث البيئي من خلال تقوية قدرات الجمعيات في مجال تثمين الممارسات الجيدة في هذا المجال والتواصل حولها ، من خلال تقنيات المعلومات والتواصل الجديدة .	
النتائج	• مواكبة 5 جمعيات مستفيدة من البرنامج لتطوير وسائل التواصل حول أنشطتها وإنجازاتها . • تحديد احتياجات الجمعيات في مجال التثمين والتواصل حول الممارسات الجيدة في مجال حماية البيئة . • تقوية قدرات 6 جمعيات حول تثمين تجاربهم وتقاسم الممارسات الجيدة في مجال حماية البيئة . • إعداد 7 كبسولات رقمية للتثمين والتواصل حول الممارسات الجيدة في مجال حماية البيئة ونشرها على الإنترنت . • إطلاق منصة تواصل عبر الإنترنت حول المشروع والترويج لـ 36 مشروعًا جمعويا مدعم من طرف برنامج دعم مبادرات المجتمع المدني لقطاع البيئة . • إعداد دليل تعليمي للممارسات الجيدة في التواصل عبر تقنيات المعلومات والتواصل الجديدة .	
مرحلة التشخيص		
التنسيق وتحديد الحاجيات	• تم تخطيط وتنفيذ المشروع بتنسيق مع قطاع البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفي إطار عدة اجتماعات عمل لتعبئة الجمعيات .	
تعبئة الشركاء	**الشريك**	**دوره**
	• قطاع البيئة • برنامج الأمم المتحدة الإنمائي • الجمعيات	• التمويل والتتبع والمواكبة • التتبع والمواكبة • المستفيذون
تعبئة الموارد المالية	بالاضافة للمساهمة المالية لقطاع البيئة ، فقد قامت الجمعية بتعبئة الشركاء التاليين : • مساهمة مالية لجمعية تنمية	

مرحلة التنفيذ	
تقوية القدرات : الطرق والمكتسبات	• دعم الجمعيات وتنشيط الورشات التفاعلية الفردية لإجراء التشخيص وتحديد محتويات الكبسولات التي سيتم إنتاجها . • التعرف عن كثب على العمل والجهد الذي قدمته الجمعيات المغربية المحلية لتحسين الوضع البيئي المحلي . • توعية مسؤولي الجمعيات المستفيدة بأهمية التواصل واستخدام التقنيات الجديدة لترويج مشاريعهم من ناحية ، والتأثير وتبادل الخبرات من ناحية أخرى ، مما سيساهم في الإستيعاب بشكل أفضل للقضايا البيئية من طرف السكان المحليين والجمهور العريض .
أجهزة حكامة المشروع	• فريق مكون من ثلاثة أشخاص تكلف بتنفيذ كل الأنشطة .
نقل المعارف والدراية العملية	• الهدف من المشروع هو نقل المعرفة والمهارات إلى الجمعيات المستفيدة ، لذلك تمت صياغته بناء على الخبرة التي اكتسبتها جمعية تنمية في مجال التواصل الاجتماعي . و كانت الغاية منه تحسين قدرات الجمعيات على التعامل مع تقنيات التواصل من أجل وضع استراتيجيات للتواصل والتوعية والترافع حول القضايا البيئية .
مرحلة التثمين	
الممارسات الجيدة القابلة للتدريس والتكرار والتثمين	
• تقوية قدرات الجمعيات في مجال استخدام التقنيات الجديدة للتواصل والمعلومات مثل الشبكات الاجتماعية لتوظيفها في تثمين أفضل للمعارف التي تكتسبها الجمعيات وللتجارب الناجحة التي تطورها من خلال المشاريع المنجزة .	
خصوصية التجربة	
• المشروع هو وقوف على جانب لا توليه الكثير من الجمعيات اهتماما كبيرا ، خصوصا أن التواصل وتثمين التجارب ليس أولوية في ظل تحديات الأنشطة اليومية للجمعيات . لكن مخرجات المشروع ونتائجه سيساهم في تشجيع الجمعيات على إبراز مشاريعها الإشعاعية المتميزة من خلال حملات التواصل والإعلام مما سيساهم في تبني مبادرات وممارسات تهدف إلى بيئة أفضل .	
تحليل أبعاد الممارسة الجيدة	
النوع الاجتماعي	• **تقوية القدرات الاقتصادية للنساء :** المشروع يهدف إلى المواكبة وليس له صبغة اقتصادية محضة . • **تشجيع القيادة النسائية :** إشراك الشباب والنساء من المناطق الجبلية الذين يساهمون في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه من خلال تسليط الضوء على دورهم في الحفاظ على البيئة وإعداد كبسولات تأخد بعين الإعتبار بمجهوداتهم ودورهم الرائد في خلق دينامية محلية مستدامة .
الاستدامة	• المشروع صيغ ليكون مستدامًا من خلال مخرجاته بإعداد الموقع الإلكتروني للمشاريع المنجزة في إطار برنامج دعم المجتمع المدني والتي تم تقديمها وتثمينها ، بالإضافة إلى إعداد دليل حول وسائل التواصل خاص بالجمعيات .
الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي	• من الصعب حصر التأثير البيئي وقياسه دون معرفة ردة فعل متلقي الرسائل التي تبثها الكبسولات قصد تبنى موقفٍ وسلوك يساهم بشكل فعال في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه . وبالتالي ، لا يمكن لنا تأكيد تأثير المشروع على الفور . • المؤشرات التي يمكن قياسها لاحقا ستتعلق بعدد الجمعيات التي نفذت حملات توعية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والتواصل ، واستخدمت الشبكات الاجتماعية كقناة توعية ، وهذه مؤشرات لا يمكن رؤيتها إلا على المدى الطويل . • عدد الجمعيات التي عملت على التغطية الإعلامية لمنجزاتها عبر مواقع التواصل أو إحداث قناة إلكترونية . . .
تقليص المخاطر	• نفس المعطيات السابقة

الديمومة	
الإكراهات	• صعوبة اختيار الجمعيات المستهدفة لتقوية قدراتها في مجال تقنيات التواصل والإعلام . • التأخر في إنجاز المشروع بسبب صعوبة التنسيق مع الجمعيات المختارة من أجل إعداد الكابسولات الخاصة بمشاريعها و صعوبة الالتقاء بهذه الجمعيات وفق مواعيد مضبوطة .
الدروس المستفادة	• تمكن فريق تنمية من اكتساب خبرة إضافية فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة من خلال اطلاعه على كيفية قيام الجمعيات المحلية بالمساهمة في التقليص من تلوث المناخ وتحسين حالة البيئة . كما تمكنت من تحديد مجموعة من نقاط الضعف التي تحد من قدرات الجمعيات على تحقيق الأهداف المتوقعة للمشروع .
القدرات التقنية والبشرية المتوفرة	• المدير التنفيذي للجمعية وفريق المشروع .
التملك من طرف المستفيذين	• الجمعيات المستهدفة كانت متخوفة من التواصل مع جمعية تنمية ومن إعداد الكابسولات ، لذلك سيكون من الصعب التحدث عن تملكها للمشروع ولكن يمكن القول تملكها لمخرجات المشروع .
صندوق التمويل الذاتي	• لا .
توفر الدعم التقني : والإستشارة والتوجيه والولوج إلى المعلومات	• جمعية تنمية رهن إشارة الجمعيات بشكل دائم . وسيتم تخصيص المنصة التي تتوفر عليها .
القدرة والقابلية للتكرار	• نعم .

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
Royaume du Maroc

وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⵥⴹⴰⵇⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵙⵓⵍⴰⵏⵜ
MINISTÈRE DE LA TRANSITION ÉNERGÉTIQUE ET DU
DÉVELOPPEMENT DURABLE

9 ، شارع العرعار قطاع 16 ، حي الرياض – الرباط
الموقع الالكتروني : www.mtedd.gov.ma

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
Royaume du Maroc

وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⵥⴹⴰⵖⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵙⵓⵍⴰⵏⵜ
MINISTÈRE DE LA TRANSITION ÉNERGÉTIQUE ET DU DÉVELOPPEMENT DURABLE

9 ، شارع العرعار قطاع 16 ، حي الرياض – الرباط
الموقع الالكتروني : www.mtedd.gov.ma